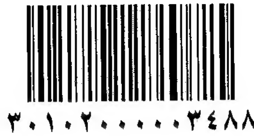
المملكة العربيـــــة السعودية
وزارة التعليــــم العالــــي
جامعـــة أم القــرى - مكة المكرمة
كليـــة التربيـــــة
قسـم الإدارة التربويـة والتخطيط



التخطيط التعليمي للسلامة المرورية في المرحلة الثانوية



إعداد الطالب
محمد بن شباب بن دغيش البقمي

إشــــراف الدكتـــــور
جويبـر بن ماطــر الثبيتي
أستاذ الإدارة التربوية المشارك

دراسة مقدمة إلى قسم الإدارة التربوية والتخطيط في كلية التربية- جامعة أم القرى
متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإدارة التربوية والتخطيـط

١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

قال تعالى :

(وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ)

[سورة سبأ ، الآية ١٨]

وقال تعالى :

(وَلا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ)

[سورة البقرة ، الآية ١٩٥]

وقال تعالى :

(وَلا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا)

[سورة النساء ، الآية ٢٩]

وقال تعالى :

(وَلا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلا بِالْحَقِّ)

[سورة الأنعام ، الآية ١٥١]

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً . أَفْضَلُهَا : قَوْلُ لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَدْنَاهَا : إِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ. وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ)

(مسلم ، كتاب الإيمان ، ح ٣٥)

وقال صلى الله عليه وسلم :

((الْمُسْلِمُ : مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ))

(مسلم ، كتاب الإيمان ، ح ٤٢)

وقال صلى الله عليه وسلم :

(لا ضَرَرَ وَلا ضِرَارَ)

(ابن ماجه ، كتاب الأحكام ، ح ٢٣٤١)

لقد أصبحت مهمّة تنظيم المرور في العالم عامّة ، وفي عالمنا العربي بخاصّة من أكثر ما يشغل اهتمام العاملين في قطاع الأمن الداخلي على مختلف المستويات . كما يشاهد خلال ساعات اليوم في المدن الكبرى ، وعلى الطرق البعيدة العديد من حوادث السيارات الّتي تعرّض أرواح النّاس للموت ، وممتلكاتهم للدمار ، وذلك بسبب استعمال وسائل النقل الآلية بكثرة كالسيارات ، والدراجات ، والقطارات ، والعربات المتطورة المختلفة ، مع السرعة في السير كسبًا للوقت في كلّ نشاط من نشاطات الإنسان الحياتية .

ولقد فرضت مآسي الآلة الّتي نشهد وقوعها من قريب ، أو نسمع عنها من بعيد يوميًا اهتمام السلطات في الدول المتقدّمة . ممّا أوجب الأخذ بأحدث الأساليب في بناء الطرق ، وإقامة الإشارات المنظّمة للسير ، والمؤشّرة لمواقع الخطر لتجنّب السرعة عندها ، أمّا التوقف أحيانًا قبل اجتياز التقاطعات وعبور الجسور والممرات الضيقة والأماكن المزدحمة إلى أن يسمح بالانطلاق في سرعة محدّدة ـ يؤمن معها الوقوع في أخطاء مع الاهتمام بتدريب السائقين ، والتأكّد من صلاحيتهم من حيث السنّ والصحّة وقوّة الإبصار والإدراك .. كلّ ذلك وسائل مستخدمة قصد بها توفير الأسباب الوقائية من حوادث السير والتقليل من مآسيها حماية للنّاس وأمنًا . إلاّ أن اكتظاظ الحياة بالحركة والبشر عقّد الإجراءات أكثر فأكثر بحيث لم تحقّق الحلول المبتكرة في التنظيم الغاية المثلى للتغلّب على مشاكل السير أبدًا مما جعل المفكّرين والعاملين يواصلون بذلك الجهود في البحث لاستنباط الحلول في تسابق مع الزمن .

نايف بن عبدالعزيز آل سعود

وزير الداخلية

من تقديم سموّه لكتاب بعنوان : ((دراسات مقارنة لقضايا السير وأنظمة المرور في المملكة العربية السعودية)) ، الطبعة الثانية ، د. عبدالجليل السيف

إنّ ارتفاع معدّل الحوادث المرورية على الطـرق ، ومـا ينجـم عنها من وفيات وإعاقات، وما تخلّفه وراءها من خسائر مادية ، وما يترتب عليها من آثار اجتماعية، ونفسـيه ، واقتصاديـة ، أصبحت مشكلة عالمية أخذت تستحوذ على اهتمام البـاحثين والمتخصصين والمسئولين ، لذلك عملوا جادين للحدّ من آثارها ووضع الضوابط والمعايير الّتي تحد منها . ويسعى العلمـاء في تحقيق نتائج إيجابية تتّفق في مجملها مع مـا تمّ التوصّـل إليه من نتائج باهرة في تقنيـة صناعـة السـيارات ، ونظـم الاتصالات على الطرق ، ونظم إنشائها .

والمملكة كأي بلد آخر تعاني من مشكلة الحـوادث المروريـة والتي لا بُدّ من التصدي لها على جميـع المسـتويات ، ومـن جميع القطاعات المعنية ، وما الجهود الّتي بذلت وتبـذل إلاّ دليل على الاهتمـام والرغبـة الأكيـدة في إيجـاد الحلـول الملائمة لهذه المشكلة .

نائـب وزيـر الداخليـة
أحمد بن عبدالعزيز آل سعود
مـن كلمـة سموّه في النـدوة الوطنية لسلامة المرور
المنعقـدة في الفتـرة مـن ١٥ ـ ١٨ شـوال ١٤١٤هـ

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة : التخطيط التعليمي للسلامة المرورية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مديري ووكلاء ومعلمي ومرشدي طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة وجدة و الطائف

إسم الباحث : محمد بن شباب بن دغيش البقمي

أهداف الدراسة :

١- التعرف على الخطط والبرامج اللازمة لتأهيل المعلمين وإعدادهم لتدريس السلامة المرورية في المرحلة الثانوية.
٢- تحديد الأساليب اللازمة لإعداد المعلمين لتدريس السلامة المرورية في المرحلة الثانوية.
٣- التعرف على البرامج اللازمة لتنمية الوعي المروري لدى طلاب المرحلة الثانوية وأساليب تحقيق تلك البرامج.
٤- تحديد الإجراءات الإدارية التى يمكن للمدرسة الثانوية أن تساهم بها لتنمية الوعي المروري لدى طلابها.
٥- تقديم خطة تربوية تعليمية مقترحة لتنمية الوعي المروري لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ولتحقيق أهداف الدراسة إستخدم المنهج الوصفي ، وأعدت استبانة تتضمن (٨٦) عبارة موزعة على ستة أبعاد ، وزعت على جميع مديري ووكلاء ومعلمي ومرشدي الطلاب وعينة عشوائية من معلمي المرحلة الثانوية في كل من مكة وجدة والطائف ، واستخدم لتحليل نتائج الدراسة أسلوب تحليل التكرارات وأسلوب تحليل التباين واختبار (ت) T. Test

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :

١- إن الخطط اللازمة لتأهيل المعلمين ، لتدريس السلامة المرورية في المرحلة الثانوية تتطلب تحديد الأخطاء والمشكلات المسببة للحوادث المرورية والعلاقة بين شخصية الطالب والحوادث المرورية والمناهج والوسائل التى ينبغي؛ أن تسهم في التوعية المرورية والجوانب النظرية والتطبيقية للسلامة المرورية والعوامل النفسية للسائق والجوانب الميكانيكية للمركبات .
٢- البرامج اللازمة لتأهيل المعلمين؛ لتدريس السلامة المرورية في المرحلة الثانوية، ينبغي أن تشمل الأحكام الشرعية والأنظمة المرورية، والسلوك المروري المطلوب من طلاب المرحلة الثانوية وعملية اتخاذ القرار وقت وقوع الحادث المروري والخصائص النفسية للطالب والبيئة وميكانيكا السيارات وديناميكية تشغيلها وأهم الأعطال .
٣- أساليب إعداد المعلمين لتدريس السلامة المرورية في المرحلة الثانوية يتم عن طريق إعطائهم محاضرات ومعلومات عن السلامة المرورية وإلحاقهم بدورات تدريبية قصيرة الأجل وحصولهم على تخصصات فرعية في الأمن والسلامة المرورية .
٤- برامج تنمية الوعي المروري، لدى طلاب المرحلة الثانوية يتم عن طريق تعريفهم بالأنظمة المرورية والأخطاء الشائعة والأعطال المسببة للحوادث المرورية وعرض أفلام عن الحوادث واصطحابهم للسجون والمستشفيات للوقوف علىآثار الحوادث المرورية وتعويدهم على الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية أثناء القيادة .
٥- أساليب تحقيق الوعي المروري لدى طلاب المرحلة الثانوية يكون بالابتعاد عن العادات السلوكية الخاطئة أثناء القيادة والالتزام بالقيم الأخلاقية الخاصة بالقيادة وتدريسهم الإسعافات الأولية وعدم تعاطي العقاقير المنومة عند القيادة وتعويدهم على القيادة أثناء العواصف والأمطار وتكوين مفاهيم صحيحة لديهم عن السلامة المرورية وإعطائهم دروساً في كل مجال من مجالات القيادة .
٦- الإجراءات الإدارية التى تساهم بها المدرسة الثانوية في تنمية الوعي المروري لدى طلابها تكون في إفهامهم مدلول الإشارات المرورية والتفتيش عن رخص القيادة والتنسيق مع جهات الاختصاص دائماً لمتابعة المخالفات المرورية والفحص المبدئي للمركبات وتكوين جماعة أصدقاء المرور .

وعلى ضوء تلك النتائج يوصى الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات منها :

١- يقترح الباحث خطة تربوية وتعليمية للسلامة المرورية في المرحلة الثانوية، لتنمية الوعي المروري لدى طلاب تلك المرحلة .
٢- يقترح الباحث تدريس السلامة المرورية في المدارس الأهلية كخطوة تجريبية أولى واعتبار ذلك ميزةً لتلك المدارس كما هي متميزة بتدريس الحاسب الآلي واللغة الإنجليزية في المرحلة الإبتدائية .
٣- يوصي الباحث بالتركيز على منسوبي التعليم من قبل الجهات المسؤولة عن السلامة المرورية لاتخاذ ما هو مناسب لتنمية الوعي المروري لديهم كونهم يمثلون الشريحة الأكثر من المجتمع.
٥- يقترح الباحث استحداث قسم أو شعبة للتوعية المرورية في الجهات المسؤولة عن السلامة المرورية تُعنَي بتنمية الوعي المروري لأفراد المجتمع ومنهم معلمي وطلاب المرحلة الثانوية .
٦- يقترح الباحث تكوين لجان فرعية للسلامة المرورية بكل مدينة ومحافظة ترتبط باللجنة الوطنية للسلامة المرورية بالرياض تُعنى ببحث ودراسة المشكلات المرورية بتلك المدن والمحافظات ووضع الحلول المناسبة لها .
٧- يوصى الباحث باجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة لتوضيح دور الأسرة في تنمية الوعي المروري لدى الأبناء.

الطالب	المشرف	عميد كلية التربية
الإسم: محمد بن شباب بن دغيش البقمي	الإسم:د. جويبر بن ماطر الثبيتي	الإسم : د. صالح بن محمد السيف
التوقيع:	التوقيع:	التوقيع:

إهـــداء

* إلى من أخذ بيدي وشجّعني لطلب العلم والمعرفة فرفع يديه للسماء يدعو الله أن يعينني ويوفقني : **والدي العزيز** أطال الله في عمره ، وألبسه ثوب الصحة والعافية .
* إلى من شهد لها من عرفوها بإنسانيتها وحبّها للخير : **والدتي** رحمها الله رحمة واسعة وأدخلها فسيح جناته ، وجمعني بها في جنات النعيم .
* إلى من وجّهني وساندني كثيرًا . أخي الأكبر (**أبا فارس**) .
* إلى من غرس فيَّ الانضباطية وحبّ العلم والعمل . خالي (**أبا مشهور**) .
* إلى من أجده دائمًا بجانبي ؛ قريب مني يدعمني ويشجّعني (**أخي المهندس عائض**)
* إلى دعائمي الأربعة ، الّذين كانوا عونًا لي بعد الله لمواصلة هذا المشوار العلمي إخواني:(**الأستاذ عبدالله ، والأستاذ فيصل ، والملازم عبيد ، والطالب مناحي**)
* إلى من وقفت بجانبي فسهرت وتعبت ، وصبرت من أجلي : **زوجتي** الوفيّة المخلصة .
* إلى من جعلهم الله سبحانه زينةً لنا في الحياة الدنيا ؛ فلذات أكبادنا : (**عادل ، وسارة ، وشبّاب**)
* إلى من من شجّعوني وأخذوا بيدي إلى شواطئ العلم والمعرفة : جميع **أقاربي وأخواتي وأبنائهن وبناتهن** .
* إلى جميع **الزملاء والأصدقاء** الّذين لقيت منهم كلّ دعم ومساندة طيلة أيام الدراسة .
* إلى كلّ **قائد سيارة** .
* إلى كلّ شاب سوف يجلس خلف مقود السيارة يومًا ما .

إلى هؤلاء جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع
داعيًا الله أن ينفع به الجميع ، إنّه سميع مجيب

الباحــث

شكر وتقدير

أحمد الله حمدًا كثيرًا ، فله الشكر والمنّة ، أنعم علينا بنعم كثيرة لا تعدّ ولا تحصى. قال سبحانه وتعالى : (لَئِنْ شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ) [إبراهيم/٧] ، وقال تعالى : (رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ) [النمل/١٩] .

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيّدنا محمّد صلّى الله عليه وسلّم وآله وصحبه أجمعين . وبعد . جاء في الحديث الّذي أخرجه التّرمذيّ عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ) .

وعملاً بهذا التوجيه النبوي الكريم فإنني أتقدّم بالشكر والعرفان لكلّ من ساهم وكان سببًا – بعد توفيق الله – في إتمام هذه الدراسة ، وأخصّ بالشكر صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود ، وزير الداخلية ، وسمو نائبه صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز آل سعود . وسمو مساعد وزير الداخلية للشئون الأمنية صاحب السمو الملكي الأمير محمّد بن نائف بن عبدالعزيز آل سعود على دعمهم وتشجيعهم المتواصل واللامحدود ، لكلّ طالب علم يريد أن ينفع بذلك نفسه ومجتمعه ووطنه ، فتجدهم حفظهم الله قد سهّلوا له السبل ، وقدّموا له كلّ ما يحتاجه من دعم مادي ومعنوي .

كما أتقدّم بالشكر لمعالي الشيخ محمد بن عبدالعزيز بن زرعة عضو مجلس الوزراء ورئيس هيئة الرقابة والتحقيق سابقاً ، ولمعالي مدير الأمن العام سابقًا الفريق أوّل ركن أحمد بلال ، وسعادة مدير الأمن العام حاليًا الفريق أسعد عبدالكريم الفريح ، وسعادة مدير شرطة منطقة مكة المكرّمة اللواء سعيد بن عبدالله القحطاني ، وسعادة مدير شرطة الطائف اللواء عبدالمحسن بن صالح السميري وسعادة مدير الإدارة العامة للمرور العقيد فهد البشر وسعادة مدير إدارة مرور الطائف العقيد مثيب غازي الدهاس، الذين لم يبخلوا عليّ بأي توجيه ودعم ومساندة طيلة أيام الدراسة.

كما لا يفوتني أن أشكر جميع الزملاء لما لقيته منهم من دعم وتشجيع ، وأخص بالشكر العميد محمد بن حمود الفعر مساعد مدير شرطة محافظة الطائف للشئون الإدارية ، والعميد عواض بن مسلم الحميدي مساعد مير شرطة محافظة الطائف للأمن الجنائي والعميد صالح ابن أحمد الجودي من شرطة منطقة مكة المكرمة . والمقدّم أمين عبدالحميد سعيد من الإدارة العامة للمرور ، والمقدّم محمّد بن عليّ الغامدي . والمقدّم جميل عبدالرّحمن السالمي ، والنقيب عمر عبدالعزيز العدواني من شرطة محافظة الطائف . والرائد مقبول بن ناصح المرزوقي من مركز المعلومات بوزارة الداخلية ، كما أشكر عموم منسوبو إدارة مرور الطائف ومنسوبو مركز التجنيد والتدريب ووحدة أمن المناسبات بشرطة محافظة الطائف .

كما لا أنسى أن أنوّه بجهود رجال عملوا ويعملون بصمت ضحوا بالوقت والجهد لأداء الرسالة والأمانة والمسئولية الملقاة على عاتقهم لتؤدي جامعة أم القرى العريقة رسالتها على أكمل وجه . وعلى رأسهم معالي مدير الجامعة الدكتور/ سهيل بن حسن قاضي، ووكيلها سعادة الدكتور/ سلطان بن عبدالمقصود بخاري وسعادة عميد الدراسات العليا الدكتور/ حمد بن ناصر الحمد ، وسعادة الدكتور/ سليمان بكر سندي مدير الشئون المالية والإدارية بالجامعة والّذي أمدّني ببعض المراجع حول موضوع الدراسة ، وسعادة عميد كلية التربية الدكتور/ صالح بن محمّد السيف ، وسعادة الدكتور/ عبدالله الحميدي ، وسعادة الدكتور/على بردي الزهراني ، وسعادة رئيس قسم الإدارة التربوية والتخطيط الدكتور/عبدالمحسن بن محمّد هلال ، وأعضاء قسمه ، ومنسوبو معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي ، ومنسوبو مركز الحاسب الآلي . إلى هؤلاء جميعًا أقدّم شكري وتقديري .

كما أتقدّم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان للمربي الفاضل والعلامة القدير سعادة الدكتور/ جويبر ابن ماطر الثبيتي المشرف على هذه الرسالة ، الّذي لقيت منه كلّ دعم وتشجيع ومساندة وتوجيه فقد آزرني بتوجيهاته القيّمة وإرشاداته الصائبة ، ومنحني كثيرًا من وقته وجهده وعلمه ، ممّا كان له الأثر ـ بعد توفيق الله سبحانه – في إتمام هذه الدراسة ، وإخراجها لحيّز الوجود ، وما أملك إلاّ الدعاء له ، فجزاه الله عني خير الجزاء ، وأمدّ الله في عمره ، وأحسن عمله وجعل ذلك في ميزان حسناته.

كما أشكر سعادة الدكتور / حمزة عبدالله عقيل رئيس قسم الإدارة التربوية والتخطيط سابقًا ، وسعادة الدكتور رمضان بن أحمد عيد اللذين تفضلا بمناقشة خطّة الدراسة وتحكيمها ، وسعادة الدكتور / ربيع سيد طه الذي قام بمراجعة البيانات الإحصائية بعد تحليلها ،وسعادة الدكتور / مسعود بن خضر القرشي المرشد الأكاديمي لطلاّب الدراسات العليا بالقسم الّذي لم يبخل عليّ بأي مساندة وتوجيه طوال أيام الدراسة .

وأتوجه بالشكر لسعادة الدكتور / رمضان بن أحمد عيد وسعادة الدكتور / زهير بن أحمد الكاظمي من قسم الإدارة التربوية والتخطيط لتكرمهما بقبول مناقشة هذه الدراسة وإثرائها والإرتقاء بها إلى المستوى العلمي المأمول .

كما لا يفوتني أن أشكر أصحاب السعادة مدراء التّعليم في مكّة المكرمة وجدّة والطائف . وكذلك مدراء المدارس ووكلائها والمرشدين الطلابيين والمعلمين بتلك المحافظات ، وكذلك محكمي الاستبانة على تعاونهم مع الباحث أثناء الدراسة الميدانية.

والله أسأل أن يوفّقنا جميعًا إلى ما يحبّه ويرضاه ، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين

الباحث

محتويات البحث

تابع محتويات البحث

تابع محتويات البحث

تابع محتويات البحث

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

فهرس الملاحق

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- مقدمة الدراسة .
- مشكلة الدراسة .
- أسئلة الدراسة .
- أهمية الدراسة .
- أهداف الدراسة .
- حدود الدراسة .
- مصطلحات الدراسة .

المقدمة

الحمد لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمَّد وآله وصحبه أجمعين ، وبعد :

لقد أحزنني كثيرًا ،ذلك الحادث المروّع الَّذي وقع لتسع سنوات خلون، عندما كنت أعمل محقّقًا بشعبة الحوادث المرورية، بإدارة مرور الطائف . كنت مناوبًا في تلك الليلة، وإذ بي أُبلغ عن وقوع حادث مروري بأحد المواقع . وبعد انتقالي إلى الموقع – ترافقني فرقة الحوادث المناوبة – وقفنا على الحادث وكان عبارة عن تصادم سيارتين نتيجة للسرعة الهائلة، والتهوّر ، واللامبالاة . والعبث أثناء القيادة . والسائقان ومرافقوهما من فئة الشباب ، وكانت النتيجة وفاة أحدهم وإصابة الآخرين بإصابات خطيرة ، بالإضافة إلى أضرار جسيمة بالسيارتين .

ومع استمرار عملي في هذا المجال؛ وجدت أنَّ هذا المشهد – كثيرًا ما – يتكرّر ، فالإحصائيات للحوادث المرورية تطل علينا كل يوم، حتى لا تكاد توجد أسرة من المجتمع السعودي لم تطلها أضرار الحوادث المرورية .

وهكذا فإنَّ الارتفاع في نسبة الحوادث المرورية؛ هو ما حدا بكثير من الباحثين والمتخصصين في مجال المرور ـ ومن خلال الندوات والمؤتمرات المختلفة ـ إلى اعتبار؛ أنَّ الحوادث المرورية هي الظاهرة الأكثر خطورة (انتشارًا) في معظم دول العالم سواءً المتقدّمة أو النامية ، وذلك في ضوء التزايد السريع في عدد السيارات الذي يتناسب طردًا مع عدد سكّان العالم ، وانعكس ذلك بدوره على الزيادة الهائلة في عدد الحوادث المرورية كمًّا وكيفًا ، مما أدّى إلى فقد ثروات بشرية واقتصادية ، وخلّف آثارًا نفسية وصحية واجتماعية لا حصر لها ، الأمر الّذي استدعى اهتمامًا بالغًا من منظّمة الصحة العالمية ، فأصدرت نداءً ذكرت فيه أنَّ الحوادث المرورية غدت من الآفات والكوارث الخطيرة،وأنّها أشبه بالوباء العالمي، وأوصت المنظّمة بتضافر الجهود الدولية والخبرات المختلفة، لتطوير خطّة للسلامة وأمن الطرق ،للتّغلّب على هذه الظاهرة والحدّ منها؛(عبادة وآخرون ١٩٩٣م، ص١١) .

فعلى سبيل المثال، ذكرت مجلة المنهل في عددها الصادر برقم ٤٩٣ (١٩٩٢م) : أَنَّه بمناسبة مرور قرن كامل على إستخدام السيارات (١٨٨٥م - ١٩٨٥م) وردت أرقام تؤكّد؛ أَنَّ عدد ضحايا الطرق - في العالم - خلال القرن العشرين قد فاق ما خسرته أوربا خلال الحربين العالميتين الماضيتين من خسائر بشرية ، وأنّ عدد الضحايا يزداد يومًا بعد يوم ، وأن ٩٠٪ من الحوادث السبب فيها إنساني .

كذلك ذكرت صحيفة الأهرام المصرية الصادرة في ١٩٩٨/١٢/٢٥م؛ أَنَّ هناك أكثر من (٢٨)ألف حادث سيارة في جمهورية مصر العربية، نجم عنها (٢٩) ألف مصاب وقتيل في عام١٩٩٨م .

وفي المملكة العربية السعودية أدت الزيادة الكبيرة في عدد السيارات والذي بلغ خلال عشر سنوات (من عام ١٤٠٧هـ - ١٤١٦هـ) إلى ما يزيد على مليوني سيارة (قشقري ، ١٤١٧هـ ، ص ٢) إلى زيادة في الكثافة المرورية، وإلى حيازة بعض الأفراد سيّارات وهم غير مؤهلين لقيادتها ، وبطبيعة الحال كان هناك - أَيْضًا - زيادة في عدد الحوادث المرورية، وقد ذكر الصقر(١٤١٨هـ،ص٣): أَنَّ مجموع ما حصدته حوادث السيارات من أرواح خلال الفترة ١٣٩٤ هـ ١٤١٦هـ ، بلغ ما يزيد على (٦٥) ألف شخص ، وإصابة ما يقارب من(٥٠٠) ألف شخص كان ولا يزال المجتمع في أمسّ الحاجة إليهم ، ومما لا شكّ فيه؛ أَنَّ المواطنة الصالحة؛ تحتم على الفرد؛ أن يتعامل مع هذه المشكلة بصورة جادّة ، وأنْ يواجهها بوعي وادراك لمضامين السلامة المرورية ، وأنْ يكون متعاونًا مع جهات الاختصاص لمواجهة المشكلة والحدّ منها .

لقد أصبح كثير من المسؤولين في المملكة، يعانون من هذه المشكلة ، والتىتشغل حيّزًا كبيرًا من تفكيرهم، وقد ذكر النافع وآخرون (١٤٠٨ هـ، ص٥): أَنَّه - إدراكًا من المسؤولين لخطورة هذه المشكلة وأهمّيّتها - فقد تمّ تشكيل اللجنة الوطنية لسلامة المرور عبر مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية؛لتكون

هيئة بحث علمي تطبيقي ؛ تقوم بمساعدة الجهات المختصة لتحقيق السلامة المرورية . وقد رعت اللجنة عددًا من المؤتمرات والندوات والأبحاث المتعلّقة بسلامة المرور .

حيث عقدت الندوة الوطنية، لسلامة المرور في الرياض للفترة ١٥ ــ ١٨ شوال عام ١٤١٤ هـ ؛ وافتتح فعالياتها صاحب السمو الملكي الأمير أَحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية ، وعقدت ندوة أخرى بأكاديمية نايف العربية للدراسات الأمنية بعنوان : أساليب الحد من حوادث المرور بتاريخ ١٠ ــ ١٢ محرّم عام ١٤١٧ هـ . كذلك عقد المؤتمر الوطني الأوَّل للسلامة المرورية، بتوجيه من صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية في الفترة ٢٠ ـ٢٣ شعبان ١٤١٨ هـ؛ حيث قام سموّه بافتتاحه ورعاية فعالياته .

كذلك شاركت وتشارك المملكة – سنويًا – في أسبوع المرور لدول مجلس التعاون الخليجي ؛ هذا فضلاً عن البحوث والدراسات التىأعدت من قبل متخصّصين في مجال المرور من أكاديمية نايف العربية والجامعات والمؤسسات والهيئات العلمية .

ورغم هذه المؤتمرات والندواتالتي عقدت والبحوث الأكاديمية التى قدمت؛ فإنَّ من الباحثين أمثال هذال (١٤١٨ هـ ، ص ٢) يرى: أَنَّ أي جهود تبذل للتَّصدي للمشكلة المرورية في مجتمعنا ذات جدوى محدودة. ما لم تتحوّل المعرفة الخاصة بآداب المرور ونظمه إلى سلوك فعلي .

ولقد ذكر القاضي وآخرون (١٤١٤ هـ ، ص ٤٧٠)، أَنَّ للتعليم دورًا أساسيًا في دفع عملية التوعية المرورية بين أفراد المجتمع . فتعليم قواعد المرور للنشء في المراحل الدراسية وبخاصة المتوسطة والثانوية، يسهم في بناء وتعزيز الوعي المروري .

كما ذكر فهيم وآخرون (١٤٠٥ هـ ، ص٢٩): أنَّه يلزم جعل المعرفة التىتتصل بالقيادة السليمة جزءًا لا يتجزأ من مكوّنات البنية المعرفية للأفراد

وربطها بمشاعرهم واعتقاداتهم؛ بحيث تنعكس على سلوكهم القيادي اليومي . وهذا الهدف يمكن أن يتحقّق من خلال ايجاد مراكز تعليمية متخصّصة، تعطي دورات مستمرة للسائقين على فترات مختلفة ومحددة من ناحية ، وأن تضيف المدارس إلى برامجها التعليمية موادًا تتّصل بالقيادة وأنظمة المرور وطرق السلامة من ناحية أخرى .

وقد تضمّنت التوصية الثانية لندوة أساليب ووسائل الحد من حوادث المرور (١٤١٧ هـ ، ص ١٥٥) مقترحاً بإدخال مناهج وبرامج دراسية تتعلّق بالسلامة المرورية في جميع المراحل الدراسية قبل الجامعة، بما يتناسب مع كلّ مرحلة دراسية، على أن تكون هذه البرامج الزامية ، حفاظًا على أبنائنا وثرواتنا .

وإيمانًا من الباحث؛ بأنّ هذه المشكلة من الخطورة بمكان ؛ حيث تنعكس خطورتها على جميع فئات المجتمع ، كما أنها تؤثّر على ثروات الوطن واقتصاده، لذا يجب مواجهتها بوضع الاستراتيجيات اللازمة ، واتخاذ التدابير والاحتياطات اللازمة للحدّ منها . وذلك لن يتأتى إلاّ بتربية وتعليم النشء السلوك المروري منذ نعومة أظفاره ابتداءً من مرحلة الروضة حتّى المرحلة الجامعية .

وتشتمل هذه الدراسة على خمسة فصول هي كمايلي:

الفصل الأول : وقد اقتصر على الإطار العام للدراسة . والفصل الثاني اشتمل على أدبيات الدراسة من إطار نظري ودراسات سابقة . أما الفصل الثالث فخصص لإجراءات الدراسة . وفي الفصل الرابع تم تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها . وتم مناقشة النتائج وتلخيصها وعرض التوصيات والمقترحات في الفصل الخامس.

ويأمل الباحث أن تكون هذه الدراسة إسهاماً وإضافة جديدة لجهود زملائه الباحثين والمتخصصين الذين تطرقوا لمشكلة الحوادث المرورية وأسبابها وطرق وأساليب الوقاية منها والحد من خطورتها.

مشكلة الدراسة :

ذكر الغامدي (١٤١٨ هـ ، ص ١٥): أَنَّ حوادث الطرق باتت مشكلة تعاني منها جميع دول العالم ، مما دعا منظّمة الصحة العالمية إلى أَنْ تصفها ؛ بأنّها وباء يغزو المجتمعات ، وتؤكد إحصائيات المنظّمة؛ أَنَّ حوادث المرور تعد سببًا رئيسيًا للوفيات في معظم دول العالم ، بل إِنَّها تنافس أسباب الوفيات الأخرى مثل أمراض القلب والسرطان .

وذكر الصقر (١٤١٨ هـ ، ص١٠): ((أَنَّ أكثر المتسببين في الحوادث المرورية هم سائقو المركبات والسيارات ، حيث وجد أَنَّ ٨٣٪ من أسباب الحوادث ترجع إلى السائقين)) ، ويضيف عبدالعال (١٤١٨ هـ ، ص٧٧)؛ ((أَنَّ ٦٠٪ من السائقين المتسببين في الحوادث المرورية تقع أعمارهم بين ١٨ – ٣٠ سنة)) ، كما يؤكد التقرير الَّذي قدّمه البدر (١٤١٨ هـ ، ص١٨٢): أَنَّ الفئة العمرية بين ١٨-٢١ سنة يتّصف سلوكها المروري بأنه أكثر الفئات العمرية تهوّرًا ، وميلاً للسرعة الزائدة ، وعكس السير ، والتجاوز بدون إشارات ، والوقوف المفاجئ ، وتغيير المسار دون استعمال الإشارات ، والتجاوزات في الطرق الضيّقة والمنحنيات والمنعطفات ، والانحراف فجأة لتغيير الاتجاه ، وترك السيارة إذا تعطّلت دون وضع إشارات تحذير ، والتوقّف للفرجة على الحوادث ، وعدم إفساح الطريق لسيارات الإسعاف والنجدة والحريق ، والانشغال بأشياء كثيرة مختلفة أثناء القيادة ، مما يترتب عليه زيادة الحوادث المرورية ، ويبدو أَنَّ هذا مرجعه – بالدرجة الأولى – إلى عدم الوعي المروري ، وعدم ادراك أفراد هذه الفئة العمرية لأهميّة السلامة المرورية .

كما أن التقرير الإحصائي السنوي لعام ١٤١٨هـ الصادر من إدارة الرخص بالأمن العام يؤكد؛ أن فئة الشباب هم أكثر الفئات العمرية ارتكاباً للحوادث المرورية؛ حيث بلغ عددهم (٩١١٢١) سائقاً . انظر ملحق رقم (٩) .

إنّ ارتفاع معدّلات الحوادث المرورية في المملكة يجعل منها مشكلة معقّدة، وذلك ما حدا بالمسؤولين بحكومة المملكة العربية السعودية الرشيدة لبذل

جهود كبيرة، لمواجهة تلك المشكلة ، والتقليل من آثارها الاجتماعية والاقتصادية. فأنشأت لجنة وطنية للسلامة المرورية ، وشجعت الأبحاث والمؤتمرات العلمية التىتبحث في هذه المشكلة وأسبابها ، طرق الوقاية منها ، إلاَّ أن المسؤولين لاحظوا في الآونة الأخيرة؛ أن الحوادث المرورية لا تزال في ازدياد مستمر، ممّا جعلهم يعيدون النظر في هذه الجهود وتوجيهها نحو العنصر البشري في هذه القضية وبالذات الشريحة العمرية الأكثر تسبّبًا في الحوادث ، ومحاولة غرس الوعي المروري لديهم .

ومع أَنَّ الدراسات تشير؛ إلى أَنَّ أهمّ أسباب الحوادث المرورية هو قصور الوعي لدى طلاّب المرحلة الثانوية ، إلاَّ أَنَّ إسهام المدارس الثانوية في التخطيط التعليمي لتنمية هذا الوعي لا زال عاجزًا عن ذلك .

ولعل استفتاء مديري ووكلاء ومعلمي ومرشدي طلاب المدارس الثانوية يلقي الضوء على طبيعة الإسهام المأمول الذي يجب أن تقوم به المدارس الثانوية في التخطيط التعليمي لتنمية الوعي المروري لدى طلابها .

أسئلة الدراسة :

يسعى البحث إلى الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي :

ما الإسهام المطلوب من المدارس الثانوية في التخطيط التعليمي لتنمية الوعي المروري لدى طلابها ؟

وتعتمد الإجابة عن هذا التساؤل الإجابة على عدد من الأسئلة الفرعية ، وهي :

س ١ ما الخطط اللازمة لتأهيل المعلمين لتدريس السلامة المرورية في المرحلة الثانوية ؟

س٢ ما البرامج اللازمة لتأهيل المعلمين ؛ لتدريس السلامة المرورية في المرحلة الثانوية ؟

س٣ ما الأساليب اللازمة لإعداد المعلمين، لتدريس السلامة المرورية في المرحلة الثانوية ؟

س٤ ما البرامج اللازمة لتنمية الوعي المروري، لدى طلاّب المرحلة الثانوية ؟

س٥ ما أساليب تحقيق برامج تنمية الوعي المروري، لدى طلاّب المرحلة الثانوية؟

س ٦ ما الإجراءات الإدارية التي يمكن أن تساهم بها المدرسة الثانوية لتنمية الوعي المروري، لدى طلاّبها ؟

س٧ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية؛ بين وجهة نظر كلٍ من المديرين والوكلاء والمرشدين الطلابيين والمعلّمين حول أبعاد الدّراسة ، وفقًا لمتغير المدينة التيىقطنها المجيب أو العمل الحالي الّذي يشغله ؟

س٨ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية؛ بين وجهة نظر كلٍ من المديرين والوكلاء والمرشدين الطلابيين والمعلّمين حول أبعاد الدّراسة ، وفقًا لمتغير الإعداد (تربوي ـ غير تربوي) للمجيب ؟

أهمية الدراسة :

ذكر عبدالعال (١٤١٨ هـ ، ص٧٢) أَنَّ الحوادث المرورية تعد مشكلة اجتماعية واقتصادية .يعاني منها عدد كبير من دول العالم ، حيث أثبتت الدراسة التيأجرتها منظّمة الصحة العالمية والبنك الدولي؛ أَنَّ أعداد الَّذين يتوفون ويصابون بسبب الحوادث المرورية في العالم في ازدياد مستمر ، وتقدّر تكاليف الحوادث المرورية بما يعادل ١٪ من الدخل القومي لأية دولة .

إذ أتت الحوادث المرورية في المملكة على ما يزيد عن (٦٦،٠٠٠) شخص ، كما أدّت إلى إصابة (٥٠٠،٠٠٠) آخرين خلال (٢٥) عامًا ، وقدّرت الخسائر المادية في المملكة بحوالي مليار دولار أمريكي سنويًا .

وتشير الدراسات: إلى أَنَّ (٩٠٪) من هذه الحوادث، كان السائق السبب الرئيسي وراءها، وأَنَّ (٦٠٪)من السائقين المرتكبين لتلك الحوادث هم من الشباب.

ويبدو أن ما بذل من جهود سابقة يقصد بها السيطرة على مشكلة الحوادث المرورية ومحاولة التقليل من خطورتها كانت محدودة الجدوى وبالذات

مع أكثر الفئات العمرية ارتكاباً للمخالفات والحوادث المرورية وهي فئة الشباب. ومن الواضح أنهم ليس لديهم الخلفية المعرفية التامة بأصول وقواعد وأنظمة القيادة الصحيحة . وبعضهم يتجاهل تلك الأنظمة والتعليمات فلا يتقيد بها رغم معرفته بها . وهؤلاء من المؤكد أن هناك خلل في تربيتهم وسلوكهم.

ومن هنا كان لابد من الاتجاه للتربية والتعليم لإعادة تشكيل السلوك المروري لدى هؤلاء الشباب وذلك بتعليمهم وتربيتهم لاتباع أساليب القيادة السليمة.

وهنا يذكر السيف (١٤١٨ هـ ، ٢٢٣): أنَّ السلوك المروري، يلعب دورًا هامًّا في ارتكاب المخالفات والحوادث المرورية ، وأنّ هناك عوامل كثيرة تدخل في تشكيل هذا السلوك ، أهمّها التّعليم .

ولقد أكد سعيد والغماس(١٤١٨ هـ ، ص٢٠٧): أنَّه يجب المحافظة على الإنسان لأهميّته ، ولأنه القوّة الدافعة لبناء الأوطان ، وهذا ما يؤكّده الإسلام في محافظة على النفس البشرية ، قال تعالى:﴿وَلا تَقْتُلُوا النَّفْسَ التى حَرَّمَ اللَّهُ إلا بِالْحَق إن الله كان بكم رحيما ﴾ [الأنعام/١٥١] .

وينادي سعيد والغماس(١٤١٨ ،ص٢٠٧) وعبدالعال (١٤١٨ هـ ، ص٨١) بضرورة الارتقاء ببرامج السلامة المرورية وتطويرها ، وتعزيز الوعي المروري عن طريق التّعليم المبكّر ، أو عبر المراحل الدراسية ، ومن خلال برامج تُخصّص لهذا الغرض . وذلك بعد تفهم عميق لطبيعة مشكلة الحوادث المرورية وأبعادها وإنشاء جهات بحثية ومؤسسات مستقلة لمتابعة وتنفيذ تلك البرامج . ومن هنا تبرز أهمّية البحث ، حيث سيسهم – بمشيئة الله ـ من الناحية النظرية، في تقديم معلومات ومعارف كافية في إطار السلامة المرورية ، من شأنها المساهمة الايجابية في رفع وتنمية الوعي المروري، لدى الإدارة المدرسية والمعلّمين والطلاّب على حد سواء ؛ لأن هذه المعارف والمعلومات، إذا أدركها المتعلّم وفهمها تدخل في بنيته المعرفية ، وتساهم في تشكيل سلوكياته المتعلّقة بالسلامة المرورية .

ومن المعروف؛ أَنَّ البنية المعرفية للأفراد تتشكّل خلال المراحل الأولى من حياتهم ، وهو أمر أصبح ضرورة ملحّة تنادي به جميع دول العالم ، وتطالب به المنظمات المعنية بأنظمة التّعليم في بلادها .

وسيساهم هذا البحث – بمشيئة الله – من الناحية التطبيقية ـ في تقديم برامج وخطط مقترحة في السلامة المرورية لطلاب المرحلة الثانوية ، والإدارة المدرسية ، يمكن تقديمها للجهات المختصة لرفع وتنمية المهارات لدى الطلاّب من جهة ، ومعلّميهم والإداريين من جهة أخرى ، بما يُيسر التعامل مع النظام المروري ومكوناته من رجال أمن ، ومركبات ، وطرق ، وبالتالي رفع مستوى السلامة المرورية للتقليل من المخالفات والحوادث المرورية ، والحدّ من خطورتها .

أهداف الدراسة :

١ - التعرف على الخطط والبرامج اللازمة لتأهيل المعلمين وإعدادهم لتدريس السلامة المرورية في المرحلة الثانوية.

٢- تحديد الأساليب اللازمة لإعداد المعلمين لتدريس السلامة المرورية في المرحلة الثانوية.

٣- التعرف على البرامج اللازمة لتنمية الوعي المروري لدى طلاب المرحلة الثانوية وأساليب تحقيق تلك البرامج.

٤- تحديد الإجراءات الإدارية التى يمكن للمدرسة الثانوية أن تساهم بها لتنمية الوعي المروري لدى طلابها .

٥- تقديم خطة تربوية تعليمية مقترحة لتنمية الوعي المروري لدى طلاب المرحلة الثانوية .

حدود الدراسة :

١ ـ الحدود الموضوعية :

اقتصرت هذه الدراسة على : تنمية الوعي بالسلامة المرورية، لدى طلاّب المرحلة الثانوية من خلال الدروس والبرامج التىتقدّم لهم ، والخطط والبرامج التىتؤهل المعلّمين لتقديم تِلْكَ البرامج .

إلى جانب الإجراءات التىيمكن للإدارة المدرسية اتباعها لرفع مستوى السلامة المرورية لدى الطلاب ، ويمكن تعميم نتائجها على عيّنات تتّفق في خصائصها مع عيّنة الدراسة الحالية .

٢ـ **الحدود المكانية** : المدارس الثانوية للبنين داخل مكّة المكرّمة ، وجدة، والطائف .

٣ ـ **الحدود الزمانية** : أجريت هذه الدراسة في الفصل الأوَّل، لعام ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠م .

مصطلحات الدراسة :

التخطيط : هو : تحديد وتعريف الأهداف التىيرجى الوصول إلى تحقيقها عن طريق سياسات محددة وإجراءات وأساليب معيّنة، من شأنها أن تحقق هذه الأهداف ، (منصور ، ١٩٧٥ م ، ص ٧٥) .

ويعرف – أيضًا – بأنه : (العملية المستمرة التىتشمل إعداد الخطط وتحديد الوسائل لتنفيذها والإشراف على هَذَا التنفيذ ومتابعتها ، ثُمَّ تقويم مشروعات وبرامج الخطة حسب الظروف المستجدة) ، (الشقاوي ، ١٣٩٦ هـ ، ص١٥) .

الخطط : جمع خطة ، وتعرف بأنها : (مجموع التنظيمات والترتيبات والقرارات التي يستقر عليها رأي التخطيط في قطاع معين أو عدة قطاعات كخطة التّعليم ، خطة الإسكان والمرافق ، أو الخطة القومية الشاملة التي تتضمن كل مبادئ حياة المجتمع ومتطلباته ، التي تحوي بين طياتها كل النظم والوسائل المختارة التي تستهدف بدورها تحقيق الهدف أو الأهداف الخاصة أو العامة التي وضعها التخطيط القومي لفترة زمنية معينة) ،(حافظ ، ب. ت ، ص٥٥ ، ٥٦) .

ونقصد **بالخطط** في هذه الدراسة : التصورات المستقبلية والتنظيمات والقرارات التي يتخذها المخططون لإعداد وتأهيل المعلمين لتدريس السلامة المرورية ، وتنمية الوعي المروري لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية للتقليل من ارتكابهم للمخالفات والحوادث المرورية .

التخطيط التعليمي :

ذكر فهمي (١٩٦٥ ، ص١١) بأنه: ((العملية المتصلة المنتظمة التي تتضمن أساليب البحث الاجتماعي ومبادئ وطرق التربية وعلوم الإدارة والاقتصاد والمالية ، وغايتها أن يحصل التلاميذ عَلى تعليم كاف ذي أهداف واضحة ، وعلى مراحل محددة تحديدًا تامًا ، وأن يُمكّن كل فرد من الحصول عَلى فرص ينمي بها قدراته ، وأن يسهم إسهامًا فعّالاً بكل ما يستطيع في تقدم البلاد في النواحي الاجتماعية والثقافية والاقتصادية .

ويقصد **بالتخطيط التعليمي** في هذه الدراسة: بأنه ((العملية المتّصلة المنظمة التي تتضمن وضع الخطط والبرامج والدروس لإعداد وتأهيل

المعلمين لتدريس السلامة المرورية وبالتالي تنمية الوعي المروري لدى طلاب تلك المرحلة وذلك بتعليمهم أساليب القيادة الصحيحة وتربيتهم على السلوك المروري السليم، مما يساهم في رفع مستوى السلامة المرورية لديهم، الأمر الذي يؤدي إلى حمايتهم وحماية المجتمع من خطر الحوادث المرورية بإذن الله)) .

الدرس :

(وقد ورد ذكره في المعجم الوسيط ، ١٩٨٩م ، ص ٢٠٨)، بأنه: المقدار من العلم الَّذِي يُدرس في وقت ما ، وجمع كلمة درس : دروس ، والدروس مقيّدة بموضوع واحد ، وفي فترة زمنيّة محددة ، لا تتجاوز الحصة .

البرنامج :

(وردت في مختار القاموس ، ب . ت ، ص ٢٩) أنها بمعنى الورقة الجامعة للحساب ، كما ورد ذكرها في (المعجم الوسيط ،١٩٨٩م، ص٥٢)؛ أنها كلمة أصلها فارسي وهي بمعنى الورقة الجامعة للحساب . وبمعنى آخر بأنه : هُو الخطة المرسومة لعمل ما ، وجمع كلمة برنامج : برامج ، والبرامج أشمل من الدروس ، وهي تشمل خطط تعليمية لتدريس بعض المواد ، وممارسة بعض الأنشطة التعليمية .

الإجراءات الإدارية :

نعني بها في هذه الدراسة القواعد والتنظيمات والخطوات التي تستعين بها المدرسة الثانوية من أجل تنمية الوعي بالسلامة المرورية ، لدى طلابها.

[1] الحادث المروري :

ورد في نظام المرور، في المملكة العربيـــة السعودية: أَنَّ المقصود بحوادث السير؛ (جميع الحوادث التيينتج عنها أضرار مادية أَو جسمية من جراء استعمال المركبة) .

ويعرفه المطيري (١٤١١ هـ ، ص٢٣) أَنَّه كل ما يحدث للمركبة أَو مِنْهَا أثناء سيرها بسبب توافر ظروف معيّنة ، دون توقّع أَو تدبير سابق من أي طرف من الأطـراف المشتركة فـي الحـادث ، وينتـج عنـه إزهـاق للأرواح أَو خسائر في الممتلكات أَو إصابة في الأجسام .

السلامة :

ذكـر الثبيتـي (١٤١٣ ، ص٩) مـن تعريفـات السـلامة ؛ أَنَّ السـلامة تعني : المحافظة على الأرواح والممتلكات ، وهناك البعض ممّن يفضل أَنَّ يشتمل تعريف السلامة علـى كلمـة (الأمـن)؛ لتعكـس الاهتمـام بشـرعية السلامة ، بينما يفضل الآخرون إضافة كلمة (صحّة) ليكون تعليم الصحة جزءًا من تعليم السلامة ، ولمّا كان سبب اهتمامنا بذلك، هو منع الحوادث تبنينا هذا التعريف ، هي : التقليل من الإصابات والخسائر الناتجـة عـن الأعمال غير المدروسة ، مثل الحوادث والكوارث الطبيعية .

السلامة المرورية :

إِنَّ مفهـــوم السـلامة المروريـة غـير محـدّد ، وقـد ذكـر القـاضي وزملاؤه (١٤١٤هـ ، ص ٤٦٦): أَنَّ السلامة المرورية يقصد بها :

- تقليل عدد الحوادث المرورية .
- تخفيف حدّة أَو خطورة الحوادث المرورية .
- تقليل احتمالية وقوع الحوادث المرورية .

والمقصود بالسلامة المروريـة فـي هـذه الدراسـة : المحافظـة عَلـى الأرواح والممتلكات العامة والخاصة من الحوادث المرورية ، والتيتنجم عن قيادة طلاّب المرحلة الثانوية للسيارات وهم غير مؤهلين لذلك بتنمية الوعـي المـروري لديهـم وتعليمهم وتربيتهم عَلى أصول القيادة الصحيحة والسليمة .

الفصل الثاني

أدبيات الدراسة

- أولاً : الإطار النظـري .
- ثانياً : الدراسات السابقة .

أوّلاً : الإطار النظري

المبحث الأوّل : المدرسة والسلامة المرورية .

- المطلب الأول : دور المدرسة في حلّ مشكلات المجتمع .
- المطلب الثاني : دور المدرسة في حل مشكلة الحوادث المرورية .
- المطلب الثالث : العلاقة بين التّعليم والسلامة المرورية .
- المطلب الرابع : التنشئة المرورية للطفل .
- المطلب الخامس : إعداد المدرسين لتعليم السلامة المرورية .

المبحث الثّاني : مجالات التخطيط للسلامة المرورية .

- المطلب الأول : الأهداف والمهام المرورية .
- المطلب الثاني : التوزيع السكاني والطرق .
- المطلب الثالث : السيارات .

المبحث الثّالث : الاتجاهات العالمية نحو السلامة المرورية .

- المطلب الأول : في الولايات المتحدة الأمريكية وبعض الدول الأوربية
- المطلب الثاني : في الدول العربية .
- المطلب الثالث : في دول مجلس التعاون الخليجي .
- المطلب الرابع : في المملكة العربية السعودية .

المبحث الأول

المدرسة والسلامة المرورية

المطلب الأول : دور المدرسة في حلّ مشكلات المجتمع :

ذكر متولي وآخرون (١٤١٣ هـ ، ص١٠٩ ، ١١٢): أَنَّ الرسول ﷺ اتخذ أوّل مسجد بناه في الإسلام؛ كمدرسة للتربية والتعليم، يجتمع ﷺ بأصحابه بها ، ويلقي عليهم الدروس والمواعظ ويناقشهم في أي مشكلة طارئة ويضع الحلول لها، كذلك يتم بهذه المدرسة إعداد الخطط للقيام بالغزوات والتجهيز لها ، ويدل ذلك دلالة واضحة على أهميّة المدرسة والدور الَّذي تلعبه في التفاعل مع المجتمع وقضاياه ومشاكله .

وبعد ذلك؛ نشأت الكتاتيب في عهد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، وكان التدريس في المساجد على شكل حلقات، يجلس فيها التلاميذ على الأرض في ركن من أركان المسجد ويأخذ المدرس مكانه في أوّل الحلقة ، وكان المتعلّم حرًا في أن يذهب في أي حلقة من حلقات الدرس، حيث يدرس كتابًا معيّنًا على أستاذ مختص ، وعندما ينتهي الطالب من استيعاب المادة أَو إنهاء الكتاب يكتب له أستاذه شهادة على الورقة الأولى أَو الأخيرة من الكتاب .

وبعد ذلك؛ ظهرت المدارس النظامية ، وكانت أوّل مدرسة عام ٤٥٩ هـ في بغداد ، وانتشرت بعد ذلك المدارس في العالم الإسلامي ، وكان السبب في ظهور المدارس، كمؤسسات تربوية متخصصة في المجتمع الإسلامي، هو تطور العلوم والمعارف وظهور مواد علمية تستدعي في دراستها الجدل والنقاش الأمر الَّذي يتنافى مع ما يكون عليه رواد المسجد من هدوء وجلال .

كَمَا ذكر متولي وآخرون (١٤١٣ هـ ، ص٩٥): أَنَّ المدرسة تحتل اليوم موقعًا استراتيجيًا وممتازًا في المجتمع لما لها من أثر في تطوّره وإصلاح شأنه ، فبينهما علاقات معنوية وتفاعل مستمر يؤثر كلّ منهما في الآخر ويتأثر به ، بل

إنك تستطيع أن تستدل مما يدور في المدرسة على شكل المجتمع وخصائصه ، وتستطيع بنفس الدرجة؛ أن تستدل مما يسود المجتمع على خصائص المدرسة وما يمكن أنْ تكون عليه .

وأهمية المدرسة لا تقتصر على الجانب التعليمي والمعرفي وإنّما تتجاوز إلى الجوانب الشخصية والاجتماعية للتلاميذ؛ فعليها أنْ تسهم - وبشكل فعال - في تنمية القيم الأخلاقية والأنماط السلوكلية لديهم .

ويرى عبدالعزيز (١٩٧٩م ، ص٧٤) ؛ أَنَّه من المستحيل فصل المدرسة عن المجتمع ، إذ أن المجتمع يتكون من أفراد لهم عادات وتقاليد ونظم مشتركة. المدرسة تتلقى أبناء هذا المجتمع، وتهيئهم؛ كي يحتلوا مكانهم في المجتمع كأعضاء ومواطنين صالحين . تُزود طلاّبها بالمعارف والأخلاق والمبادئ. فالمجتمع ينظر إلى المدرسة، لتوجهه وتقوده، إذ لا شك أَنَّ رجال المدرسة هم نخبة أبناء المجتمع .
وربما يقال : أَنَّ المجتمع يستطيع ، أن يصلح ما به من عيوب عن طريق الثواب والعقاب أَو التشريع والبحث والمناظرة والصحف ... إلخ . ولكن كلّ هذه الوسائل غير عملية إذا قيست بالإصلاح الَّذي يأتي عن طريق التربية .

ويرى إلياس (١٤٠٤ هـ ، ص٢٤): أَنَّ المؤسسات التعليمية ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالمجتمع وآماله وتطلعاته ؛ إذ تمتد في تأثيرها وعلاقاتها إلى أغلب مقومات المجتمع؛ إن لم تكن جميعها، (الآباء ، الطلاّب ، المعلّمون ، رجال الفكر والأدب ، والاقتصاد ... الخ) . فما يجري داخل المدرسة من تعليم وتوجيه وتثقيف يتأثّر ويؤثّر فِي المجتمع الَّذِي أوكل إلى المدرسة القيام بِذَلِكَ الواجب ، تجاه الأبناء وتجاه مجتمعهم . وحيث يرى بعضهم أَنَّ المجتمع؛ هو الَّذِي يوجّه المدرسة، نجد أَنَّ المدرسة - بدورها - تستطيع، أن تلعب دورًا أساسيًا في توجيه المجتمع والتأثير فيه .

وواقع الحال؛ فَإِنَّ المدارس التىأوكل إليها واجب الحفاظ على تراث المجتمع وتوجيه ناشئته، قد لعبت - وبالأخص في دول العالم الثالث - دورًا فعّالاً في قلب حياة المجتمع والتأثير فِيهَا ، وأحيانًا في توجيهها وجهة تغاير تِلْكَ التىكانت عليها .

المطلب الثاني : دور المدرسة في حلّ مشكلة الحوادث المرورية :

بما أَنَّ مشكلة الحوادث المرورية أصبحت خطيرة نظراً لما تخلّفه من خسائر جسيمة في الأرواح والممتلكات العامة والخاصة .

وقد أثبتت الاحصائيات – كما أسلفنا – آنفًا أَنَّ (٦٠٪) من السائقين المرتكبين لهذه الحوادث هم من فئة الشباب أي؛ من فئة الطلبة .

لذا كان جديرًا بالمجتمع أن يواجه هذه المشكلة بجميع شرائحه ومؤسساته ويسارع لايجاد الحلول المناسبة لوقف هذا الخطر .

ولعل المدرسة في مقدمة الجهات التىسيلجأ لها المجتمع : لحل هذه المشكلة ، لأنّ السلامة المرورية ترتبط بالتعليم وتعدّ هدفًا من أهدافه ، ولأن المدرسة تلعب دورًا تعليميًا وتربويًا هامًا يسهم بشكل فعّال في تنمية الوعي المروري لدى الطلاب ، ويساعد في تشكيل سلوك مروري سليم لديهم نحو قيادة السيارات واستعمال الطرق ، وبالتالي اتباعهم لأساليب وأصول القيادة الصحيحة . الأمر الَّذي يؤدي في نهاية المطاف إلى خفض نسبة الحوادث المرورية، بمشيئة الله تَعَالى .

يذكر أمين (١٩٨٢م ص١٣): أَنَّ إدراك أهميّة المؤسسات التعليمية في وضع برامج التوعية والتقليل من حوادث المرور ليس بالشيء الجديد ، فمنذ بداية العقد الثَّالث في القرن العشرين ، وعندما بدأت المركبات الخاصة تتزايد في القارتين الأمريكية والأوربية سارعت الجهات المعنية في تلك الدول إلى بلورة برامج التوعية وتأسيس المراكز الخاصة ببحوث المرور في المراحل الدراسية الجامعية ، وتطور ذلك خلال السنين اللاحقة؛ حتَّى شمل كافة المراحل التعليمية دون استثناء ، وقد أُقرت هذه الأهمية في العديد من المؤتمرات العالمية والإقليمية والقطرية ، ومنها المؤتمر العربي الأَوَّل الَّذي عقد سنة ١٩٧٢م في القاهرة .

المطلب الثالث : العلاقة بين التّعليم والسلامة المرورية :

أَنَّ العلاقة بين السلامة المرورية والتعليم علاقة وطيـدة ، فكلما زاد الوعـي بالسلامة المرورية، انخفضت نسبة الحوادث المرورية ، والعكس صحيح ، وَذَلِكَ لـن يتـأتى إِلاَّ بغرس السلوك المـروري السـليم لـدى الطـلاب وتعليمهـم أصـول القيادة الصحيحة .

وتعد وزارة المعارف ممثّلة بالمدرسة؛ هي المعنية بالدرجة الأولـى بذلـك ، ومع أَنَّ النظم واللوائح تتضمن وجوب الالتحـاق بـإحدى مـدارس القيـادة لمـن مـن يرغب في الحصول على رخصة قيادة لأول مرة ، إلاَّ أَنَّ المراجعة السريعة لمناهج تلك المدارس تبين أنها لا تحتوي على مقررات تُعْنَى بالسلامة المرورية ، إذ تبيّن أَنَّ ٨٨٪ من المنتسبين لتلك المدارس، لا توجّه إليهم أسئلة حـول أنظمـة ولوائـح المرور وآداب السـير ، كذلـك لا يتم التطـرق إِلـى طبيعـة المخالفـات المروريـة، والعقوبات المتعلّقة بها ، أَو إلى المسافات الواجـب تركهـا بيـن السـيارات أثنـاء القيادة على الطرق: التركي والعلوان ((١٤١٨ هـ ، ص١٠٦)) .

وذكر البكري (١٤١٨ هـ ، ص٩٥): أَنَّ من أهمّ وسائل السـلامة المروريـة الاهتمام بالجانب التعليمي الَّذي يشتمل على :

١ - التوعية المرورية .

٢ - توعية الطلاّب .

٣ - توعية المواطنين .

٤ - توعية السائقين .

٥ - توعية رجل الأمن .

٦ - تأهيل الأفراد والقضاة والمهندسين .

٧ - تدريب السائقين .

ويؤكد البدر (١٤١٨ هـ ، ص١٨٨): أَنَّ المـدارس تعدّ الأمـاكن المناسـبة

لتغيير السلوك من خـلال التوعيـة المدرسية ، وجماعـات النشـاط مثـل؛ جماعـة الصحافة ، وجماعة الرسم ، والمكتبة ، وكلّ جماعة من هـذه الجماعـات، يمكـن أَنَّ تؤدي دورًا كبيرًا في التوعية المرورية، من خـلال أدائهـا لهوايـات أفرادهـا ، كما يمكن تقديم التوعية المرورية من خلال كتابة اللوحات المرورية والمطويـات ، أَو من خلال الشبكات التلفزيونية المغلقة .

ويرى البكري (١٤١٨ هـ ، ص٩٥): أَنَّ توعية الطلاّب في المدارس عَلـى اختلاف مستوياتهم تكون بالتنسيق مع وزارة التّعليم العـالي ، ووزارة المعـارف ، لوضع برامج توعوية مرورية مناسبة ، والتّعليم المروري يشمل إعداد مناهج معتمدة للتدريب النظري والعملي المناسب للطلاّب .

المطلب الرابع : التنشئة المرورية للطفل :

أولاً : مرحلة الروضة ، والمرحلة الابتدائية :

مع أن الأطفال بريئون إلا أنهم لم يسلموا – أَيْضًـا – مـن شـرور الحـوادث المروريـة ؛ حيـث جـاء فـي مجلّـة الأمـن والحيـاة (١٤٠٩ هـــ ، ص٣٦)؛ أَنَّ حوادث دهس الأطفال تعد كارثة مفجعة آخـذة فـي الازديـاد ، ولـو اطلعنـا عَلـى الإحصائيات فـي كـل بلـد؛ لهالنـا الأمـر؛ خصوصًـا مـن كـانت أعمـارهم تـتراوح بين (٥ ـ ١١).هَذَا فضلاً عن ارتفاع نسبة الإصابات . وتكون هذه النسبة كبيرة بين راكبي الدراجات من الأطفال؛ لأنها من الهوايات المفضلة بالنسبة للطفل ، وكثيرًا ما يتعرضون بسببها لحوادث الدهس ويعود ذلك لعدة أسـباب كعدم قـدرة الطفـل عَلـى قيـادة الدراجـة ، أَو عـــدم معرفتــه أغــراض إشــارات المــرور والعقبـات التيتصادفه، وحماية الأطفال واجب يقع عَلى كاهل الآبـاء والمدرسـة معًـا ، مـن أجل تعزيز مهام رجل المرور .

كذلك يرى أمين (١٩٨٠م ، ص١٦): أَنَّ الطفل في بداية مرحلة الروضة والمرحلة الابتدائية يكون غريبًا على الطريق ، وليس لديه الإمكانية الكافية لتقدير

الأخطار الكامنة فيه وممارسة الاستخدام الآمن للطريق ، لذلك يجب على الأسر التربوية في هذه المرحلة، بذل جهود خاصة ومكثفة لتعليم الأطفال قواعد السير في الطريق، ولو بصورة مبسطة وجلب انتباههم إلى أخطار الطريق وضرورة الاستعانة برجال المرور وجماعة السلامة المدرسية عند عبور الطريق .

أما الحوات (١٩٩١م ، ص١٦٢)؛ فيرى: أَنَّ برامج التربية المتعلّقة بسلامة الأطفال في الطريق يجب أَنَّ تبدأ مبكّرة ، وقبل سن الدخول إلى المدرسة؛ لأنَّ الأطفال قبل سنّ المدرسة يعاملون مباشرة بصفتهم مشاة ، والأهم من ذَلِكَ أَنَّ الاهتمامات نحو السلامة، يجب أَن تُربى عند الأطفال في سن مبكّرة، فمن السهل عليهم التعلم وتقبل التوجيه والإرشاد. إنَّ مثل هذه البرامج كثيراً ما يشارك فيها الآباء مع الأبناء الصغار ، ومن أهم البرامج المعروفة في هَذَا المجال نوادي مرور الأطفال في الدول الاسكندفاية وبريطانيا ، إذ يشترك في هذه النوادي الأطفال من أعمار مختلفة وغالبًا ابتداءً من سن الثانية ، وتهدف هذه النوادي إلى توعية الآباء بقصور أطفالهم عندما يواجهون أخطار الطريق ، ولمساعدتهم عَلى تدريب أبنائهم عَلى السلامة في الطريق ، وقد اتضح أَنَّ معدلات الحوادث بين الأطفال المشتركين في هذه النوادي ، كَانَ أَقلّ بنسبة(٢٠٪ ــ ٤٠٪) من مجموعة أخرى من الأطفال استخدموا كمجموعة ضابطة .

ونحن لا نشك في أن الأسرة هي حجر الزاوية في تربية وتنشئة الطفل التنشئة السليمة ، ولقد ذكر هلال (١٤١٨ هـ ، ٥٠٧): أَنَّ التنشئة المرورية للطفل في منطقة الخليج العربي عمل متكامل ، حيث يبدأ منذ فترة الطفولة في مراحلها الأولى من أربعة أعوام فما فوق ، وتنشئة الطفل، كما ذكر هلال (١٤١٨هـ، ص٥٠٩) تبدأ من مرحلة الروضة ، وذلك بتعريف الطفل بأهميّة اتباع قواعد السلامة المرورية ، مع التركيز على أهميّة تعويده على العادات السليمة في عبور الطريق ، واتباع الطريقة المثلى للنزول من الحافلة والصعود إليها ، وتعليمهم معاينة الإشارات المرورية وألوانها المختلفة ، ومدلولاتها ، والإشارات الأخرى ، مثل إشارات منع الوقوف ، ومنع الدخول ، وغيرها .

أما السيف (١٤١٨ هـ ، ص٢٢٦)؛ فقد ذكر أَنَّ التوعية المرورية، يجب أن تبدأ من مرحلة الطفولة المبكرة ، لهذا؛ فـلا بـد مـن إدخـال مفـاهيم السـلامة المرورية للتعامل مع الطريق والمركبة في منهج رياض الأطفال وما بعده من منـاهج المراحل التعليمية الأخرى ، ويرى؛ أَنَّـه فـي مرحلـة ريـاض الأطفـال، لابـد مـن ايصال المفاهيم التالية للأطفال :

١ ـ مدلولات الإشارات الضوئية لعبور المشاة .

٢ ـ مناطق عبور المشاة .

٣ ـ مسافة الوقوف .

٤ ـ مناطق الوقوف الخاطئة .

٥ ـ الرؤية وعلاقتها بالسلامة المرورية .

٦ ـ ركوب الحافلة والنزول منها .

٧ ـ طريقة وضع الكتب والحقائب المدرسية .

٨ ـ عدم الوقوف أثناء سير الحافلات .

٩ ـ عدم إشغال السائقين .

١٠ ـ عدم التزاحم عند الركوب .

١١ ـ القبض على المماسك وأطراف المقاعد .

١٢ ـ ربط أحزمة الأمان .

١٣ ـ إغلاق الأبواب .

١٤ ـ عدم إخراج الرأس واليدين من نوافذ السيارات .

ثانيًا : المرحلة المتوسطة :

في هذه المرحلة يكون الطفل قد كبر وأصبح قادرًا عَلى الانتقال من مكان لآخر، بمفرده ودون مساعدة الآخرين ، لذا؛ فَإِنَّ استخدامه للطريق سيزداد، حيث لا يقتصر عَلى الذهاب للمدرسة والعودة مِنْهَا بل يتعدى ذَلِكَ إِلى التنقل بشكل أوسع؛ إِمّا بواسطة الأرجل أَو بوساطة وسائل النقل المتعددة؛ كالحافلات وسيارات الأجرة أَو السيارة الخاصة أَو باستخدام الدراجة الهوائية أَو النارية ، كما أَنَّ الشاب فـي هذه المرحلة يحاول قيادة سيارات ذويه خفية .

ويرى السيف (١٤١٨ هـ ، ص٢٣٢) أَنَّه لا بد من ايصال المفاهيم التالية لطلاب المرحلة المتوسطة :

١ ـ مدلولات الخطوط الأرضية .

٢ ـ الأرصفة والجزر .

٣ ـ المشي على الطريق .

٤ ـ آداب الطريق في الإسلام .

٥ ـ الإشارات الضوئية واللافتات المرورية .

٦ ـ إشارة المرور الضوئية .

٧ ـ رجل الأمن والعمل الَّذِي يؤديه .

٨ ـ لافتات الممنوعات الدائرية .

٩ ـ لافتات المعلومات الدائرية والمربعة الشكل .

١٠ ـ استخدام الدراجة .

١١ ـ تعليم قيادة السيارات ، والحصول عَلى رخصة القيادة .

١٣ - المخالفات المرورية .

١٤ - الحوادث المرورية .

١٥ - السيارة .

١٦ - إطارات السيارات .

١٧ - الإسعافات الأولية .

١٨ - راكبو السيارات .

ويؤكد هلال (١٤١٨ هـ ، ص٥١٠)؛ عَلى أنَّه في المرحلة المتوسطة يمكن تعريف المراهق بأساليب القيادة الصحيحة وخطورة القيادة المتهوّرة، مع شرح موجز لأهم أسباب الحوادث وكيفية تلافيها ، بالإضافة إلى تعريف موجز بالمركبة وديناميكية حركتها .

ثالثًا : <u>المرحلة الثانوية</u> :

تشير الدراسات والإحصائيات؛ إلى أَنَّ فئة الشباب، هم أكثر الفئات العمرية ارتكابًا للمخالفات والحوادث المرورية وطلاب المرحلة الثانوية بلا شك ينتمون لهذه الفئة ، فالشاب في هذه المرحلة، يتطلع ويتعطش لامتلاك سيارة وقيادتها لاعتبارات عدّة مِنْهَا :

١ - اعتبارها وسيلة للتعبير عن الرجولة والاستقلالية والرشد .

٢ - بلوغ السن النظامي لقيادة السيارات .

٣ - اعتبارها وسيلة لإظهار ما تتمتع به الأسرة من حالة مادية ميسورة .

٤ - الظروف الاجتماعية التى تعيشها بعض الأسر، كفقد العائل مثلاً .

٥ - اعتبارها وسيلة تشجيع ومكافأة ودعم معنوي لمواصلة الدراسة والتفوق .

لذلك كَانَ لزامًا عَلى الباحثين والمتخصصين في مجال المرور، أن يكون تركيزهم عَلى هذه الفئة والعمل عَلى تنمية الوعي المروري لديهم

ليستطيعوا التعامل بايجابية مع هذه الآلة وتطويعها ؛ لتعمل لصالحهم وصالح مجتمعهم لا أن تكون مصدر إزعاج وضرر ، فهي بذلك تُعد سلاحاً ذو حدّين .

وبطبيعة الحال لن يتأتى ذَلِكَ إلاّ من خلال الآتي :

١ - تزويد الطلاب بجميع المعلومات والمعارف التى تتعلّق بالمرور وآدابه ونظمه .

٢ - اطلاع الطلاب عَلى إحصائيات الحوادث وَمَا تخلّفه من خسائر بشرية ومادية .

٣ - تنمية القيم الأخلاقية والأنماط السلوكية السليمة ، لدى الطلاب كالالتزام بآداب الطريق واحترام مشاعر الآخرين وعدم الاعتداء عَلى حقوقهم .

٤ - تدريس الطلاب وتعليمهم السلامة المرورية بعد تضمينها ضمن المناهج الدراسية .

٥ - منح الطلاب الفرص الكثيرة للمشاركة في أسابيع المرور .

٦ - زيارة الطلاب لأقسام حوادث المرور في الشرطة والمستشفيات .

٧ - محاولة غرس السلوك المروري السليم لدى الطلاب ، وجعله جزءًا لا يتجزأ من بنيتهم المعرفية .

وهنا يبرز الدور الهام للمدرسة بسبب تفاعلها المستمر وصلتها بالمجتمع وتصديها لكل ما يطرأ عليه من ظواهر ومشاكل ، وكجهة مختصة ومسؤولة عن تربية وتعليم هؤلاء الطلبة ؛ ليكونوا مواطنين صالحين ينظرون لهذه المشكلة وَمَا تخلّفه من خسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات العامة والخاصة بشيء من الوعي والادراك .

وهذا ما يؤكده السيف (١٤١٨ هـ ، ص٢٣٣) ؛ حيث يرى ، أَنَّ طلاب المرحلة الثانوية الَّذين ينهون تلك المرحلة وهم في سن الثامنة عشرة ، وهو السن الَّذي يخوّل لهم نظام المرور حق قيادة السيارة ،

والشاب في هذا السن يتطلع إلى السيارة كوسيلة للتعبير عن الرجولة ، فهو يتشوق إلى أنْ يقود السيارة بأي صورة كانت ، لذا لابد من إعداده إعدادًا سليمًا ، وتزويده بالمعارف اللازمة لسلامة المرور ، وهذا يتطلّب أنْ يتم تعليمه مفاهيم السلامة المرورية التالية :

١ ـ الإشارات والعلامات واللوحات المرورية ومدلولاتها .

٢ ـ الإشارات الضوئية .

٣ ـ الإشارات الضوئية لرجل المرور .

٤ ـ السرعة ومسافة الوقوف .

٥ ـ استخدام الأدوية والقيادة .

٦ ـ الجوع والتعب والقيادة .

٧ ـ الأمراض النفسية والقيادة .

٨ ـ السرعة وسلامة المرور .

٩ ـ العادات السلوكية الخاطئة، أثناء القيادة مثل :

أ ـ الأكل والشرب .

ب ـ تشغيل المذياع .

جـ ـ التّحدّث وتحريك اليدين والالتفات .

د ـ ترتيب غطاء الرأس ((الغترة)) .

هـ ـ التّحدّث بالهاتف الجوّال .

و ـ وضع غطاء الرأس ((الغترة))؛ بحيث تقلل من مجال الرؤية .

١٠. حدّة الإبصار والسمع وسلامة المرور .

١١. حزام الأمان .

١٢. الإطارات .

١٣. القيادة في ظروف طبيعية متغيّرة .

١٤. الآثار الاجتماعية والنفسية والاقتصادية لحوادث المرور .

كما يرى هلال (١٤١٨ هـ ، ٥١٠) إمكانية تدريب الطالب – في المرحلة الثانوية ما بين شهر إلى شهرين – على أساليب القيادة المرورية، أي تعريفه بالقيادة المثلى ، وطريقة تشغيل المركبة ، وطريقة تلافي الحوادث ، التى تشمل كما ذكر هلال (١٤١٨ هـ ، ص٥١٢) ما يلي :

١ ـ توقّع الخطر .

٢ ـ معرفة ديناميكية الدفاع السليم .

٣ ـ التصرّف في الوقت المناسب .

المطلب الخامس : إعداد المدرسين لتعليم السلامة المرورية :

ذكر الحوات (١٩٩١م ، ص١٦٢) أنَّه يجب – لمشاركة المدرسين لوقاية الأطفال من حوادث المرور – تدريب المدرسين أنفسهم ، ويكون ذلك من خلال المحاضرات والبرامج التربوية أو إعداد مرشد (كتاب للمدرس) ، ففي فرنسا؛ مثلا تعقد ثلاث محاضرات أو تدريبات عملية في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات كل سنة دراسية،وقد ذكر

السيف(١٤١٨ هـ،ص٢٣٦): أنَّه ليس بالإمكان إدخال مفاهيم للسـلامة المروريـة بمراحل التّعليم المختلفة ما لم يتم إعداد المدرّسـين القـادرين علـى تدريـس تلـك المفاهيم والموضوعات المتعلّقة بسلامة المـرور ، ويمكـن إعـداد هـؤلاء المدرسين بطريقتين :

الأولى : على المدى القصير ، ويكون ذلك بعقد دورات تدريبية للمدرسين الّذيـن سوف يعهد إليهم تدريس تلـك المفـاهيم أو المقـررات فـي المراحـل التـى يعملون بها ، ويمكن استخدام المادة التعليمية في مقرري (سلوك القيـادة ومفهوم السـلامة) والجوانـب المعرفيـة لنظـام المـرور فـي تلـك الـدورات التدريبية .

الثانية : على المدى البعيد ، ويتم إدخال برنامج تعليـم السـلامة المروريـة فـي كليات التربية ، وكليات إعداد المعلمين ، بحيـث يتخـرج المعلمـون مـن هذه الكليات وهم معدون للقيام بتدريس مفاهيم ومقررات السلامة المروريـة في المراحل التعليمية التى يعملون بها .

المبحث الثاني

مجالات التخطيط للسلامة المرورية

إن عملية التخطيط تسير في عدة مراحل حيث أن نجاح كل مرحلة يتوقف ويعتمد على اكتمال ونجاح المرحلة التى قبلها فالمرحلة الأولى تتطلب الاحساس بالمشكلة والتفكير فيها بعمق وما هو واقعها ومن ثم يتم تجميع البيانات والاحصائيات الخاصة بهذه المشكلة وتحليلها للاسترشاد بها وتحديد الموقف ثم يأتي دور تحديد الأهداف الى يسعى الباحث لتحقيقها سواء كانت أهدافاً قريبة أم أهدافاً بعيدة على أن تكون واضحة وهل هي مؤقته أو دائمة كما يجب المفاضلة وترتيب الأوليات وجمع ما أُعد من بحوث ودراسات في نفس المجال ، وتأتي مرحلة البدء في التنفيذ وتقويم ما يتم تنفيذه .

ويستعرض الباحث فيما يلي مجالات التخطيط للسلامة المرورية وما يستلزم لذلك من تحديد للأهداف والمهام المرورية ، كذلك التوزيع السكاني والطرق وما يتعلق بالمركبات لتلافي مشكلاتها.

المطلب الأول : الأهداف والمهام المرورية :

أكد العمرو (١٤١٤ ، ص٣٥٣): أنَّ التخطيط للأهداف والمهام المرورية يكون في الجوانب التالية :

١ ـ تقويم مستوى الأفراد .

٢ ـ رفع درجة الإتقان للحصول على أفضل النتائج .

٣ ـ عدم الازدواجية في تأدية المهام .

والأهداف الخاصة هي :

١ - الارتقاء بمستوى خدمات هندسة المرور .

٢ - تقليل الخسائر المادية والبشرية .

٣ - زيادة الوعي الاجتماعي والثقافي عن حوادث المرور .

٤ - التقليل من الآثار الاجتماعية والنفسية والصحية التى تخلفها الحوادث .

٥ - المحافظة على البيئة والمظهر الحضاري للمدن .

المطلب الثاني : التوزيع السكاني والطرق :

ألمح عبدالعال (١٤١٧ هـ ، ص٣١): أنَّ نمط الحركة المرورية يتأثّر بدرجة كبيرة ورئيسية بالتوزيع السكاني للوحدات السكنية وعلاقتها بمكان العمل وتوفر الخدمات العامة .

والتخطيط السليم ضروري للتحكم في استعمالات الأراضي وتوزيع النشاطات المختلفة ، فمواصفات الطرق في الأماكن الصناعية يختلف عنها في الأماكن السكنية ، ويتطلّب هذا العمل ما يلي :

١ - التطبيق الصارم لمخططات استعمالات الأراضي ، مع استبعاد الأنشطة التجارية .

٢ - إعطاء صلاحيات واسعة للسلطات .

٣ - وجود مخطط لاستعمالات الأراضي يراعي التقليل من الحاجة للتنقل بالتوزيع العادل والمدروس للخدمات .

٤ - توزيع الأنشطة والخدمات على المحاور الملائمة لهذا النشاط .

٥ - تعميم شبكة الطرق بما يضمن التدرج الهرمي لأنواع الطرق .

٦ ـ إعادة التدرج الهرمي بالنسبة للطرق لتصميم الحركة المرورية ، والسرعة العلوية ، ونوع الاستخدام .

٧ ـ يجب أنْ يتقاطع كل طريق بنفس درجته فقط ، أو الدرجة الأعلى مباشرة .

٨ ـ يجب أنْ لا تخلط شبكة الطرق بين حركة المشاة وحركة المركبات .

كما ذكر السعمرو (١٤١٤ هـ ، ص ٣٤٥): أنَّه يمكن تحديد أهداف التخطيط التى يسعى إليها المخططون من المنظور المروري كما يلي :

١ ـ توزيع الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والزراعية، بشكل يتناسب مع الاحتياج الفعلي للسكان ، سواء كان ذلك على مستوى منطقة معيّنة أو على المستوى الإقليمي أو الوطني .

٢ ـ أن تأتي المسوحات (الاجتماعية ، الاقتصادية ، المرورية ، العمرانية) أساسيات يرتكز عليها التخطيط في جميع محاوره .

٣ ـ أنَّ عدم توزيع الخدمات مثل الخدمات الصحية والاجتماعية والترويحية والمرافق العامة بشكل متساوٍ على مستوى المدينة الواحدة؛ يشكل سببًا في الاختناقات المرورية التى تشهدها المدن في كثير من الأحيان .

٤ ـ دراسة العلاقة بين حركة المشاة وحركة السيارات دراسة تتيح لكل منهما حقّه في استخدام الطريق ، عند التخطيط للمرور في الاستعمالات للأراضي وعند رفع مستوى التخطيط لمنطقة ما بهدف تطويرها؛ فإنه يلزم مراعاة الاعتبارات التالية :

١ ـ معرفة العناصر المتحركة في هذه المنطقة ، مع تحديد نسب كلّ منها إلى الأخرى ، والمتمثلة في :

- السيارات وما في حكمها .
- المشاة.

٢ - تحديد نوعية المشاة أنفسهم؛ (طلاّب ، عائلات ، متسوقين ، رجال) ومعرفة اتجاهات حركتهم ، والأماكن التى يقصدونها .

٣ - معرفة أنواع السيارات التى تدخل المنطقة أو تخرج منها؛ (شاحنات ، سيارات ركوب ، حافلات نقل ، عربات) .

٤ - نوع الأنشطة التى يزمع إقامتها في المنطقة؛ (تجارية ، صناعية ، زراعية، تعليمية) .

٥ - طبيعة السكان في المنطقة، (سكان دائمين ، أو لفترات محدودة ، مناطق عمل مختلفة) .

٦ - تحديد الجوانب الاجتماعية والاقتصادية لسكان المنطقة .

وعلى ضوء المعطيات السابقة وغيرها من الاعتبارات التى يكون لها وضع خاص بالمنطقة في تحديد المتطلبات التالية :

١ - الطرقات وعرضها وأطوالها ، وتحديد النظام التخطيطي لها ، وربط المنطقة بمركز المدينة ومحاور الامتداد العمراني .

٢ - تحديد ممرات المشاة وعرضها والخدمات اللازمة لهم .

٣ - تحديد الطرق التى تكون خاصة بالمشاة فقط .

٤ - تحديد اتجاهات حركة المرور ونظام الدخول والخروج من المنطقة وإليها.

٥ - مناطق وقوف السيارات وتحديد الضوابط اللازمة لها .

٦ - تحديد نظام البناء في المنطقة وتأثير ذلك على حركة المرور .

ولعل مؤشرات نجاح التخطيط في جوانبه المرورية تتمثّل فيما يلي :

١ - انسياب الحركة المرورية .

٢ - تحديد العلاقة الجيدة بين السيارات والمشاة .

٣ - عدد حوادث المرور وعلاقتها بالنظام التخطيطي .

٤ - نظام النقل بالمنطقة وقدرته على تحقيق رغبات السكان .

المطلب الثالث : السيارات :

ذكر العشماوي (١٤١٤ ، ص١٣٦ ، ١٣٧)؛ أنَّ عدد السيارات ومتوسط حجم الواحدة منها هام بالنسبة لمشكلة المرور ،كما أنَّ تسهيلات تشغيلها له أهمية مماثلة ، فتوازي الطرق بالحجم والنوعية المناسبة مع وجود التنظيمات الملائمة لتحريك حركة المرور سيؤديان إلى فعالية استخدام السيارات على الطرق بشكل مناسب .

ومن الضروري أنْ يكون هناك تنسيق وتوافق تامّين بين عدد ونوعية وحدات النقل المستخدمة ، وتسهيلات وتنظيمات التشغيل المتاحة ، فمن الواضح؛ أنَّ حجم المنتج في حالة النقل لا يحدد المتاح من الطاقات التحميلية للسيارات ، بل كذلك المتاح من تسهيلات وتنظيمات المرور ، هذا من جهة ، ومن جهة أخرى؛ فإنَّ من الواجب أنْ تتّفق خصائص ونوعيات السيارات المستخدمة مع تسهيلات وتنظيمات المرور المتاحة .

وجاء في دليل السائق للقيادة الأمنية الصادر عن الإدارة العامة للمرور في المملكة العربية السعودية؛ أن أي تلف أو خلل في أداء المركبة، يمثل تهديداً لراكبها وراكبي المركبات الأخرى وكذلك المشاة . ولذا فإن صيانة المركبة تعدّ من الأمور ذات الاهتمام العام . وبما أن الاستخدام الطبيعي للسيارة، ينتج عنه تآكل تدريجي وتغيير في ضبط منظم أجزاء السيارة

يكون مصحوباً بزيادة احتمال وقوع حادث مروري بالمقارنة بالسيارة المصانة والمعدة جيداً . لذا؛ يقضي نظام المرور بالمملكة العربية السعودية؛ أن تكون جميع المركبات المستخدمة على الطرق العامة مصانة ًبالشكل الذي يوفر لها الأداء الآمن . ولكن، نظراً للتزايد الحاصل في عدد السيارات، مع نقص في الصيانة الوقائية والاصلاح، كان من الضروري اجراء الفحص الدوري الالزامي على المركبات الذي يهدف إلى زيادة ضمان توافر الحدود المعقولة والمقبولة للأمان في السيارة من ناحية الصيانة والاصلاح وبذلك يقلل عدد المركبات التالف والتى تكون سبباً في حدوث الحوادث المرورية وزيادة خطورتها . وقد وضعت ضوابط لهذا الأمر هي التالية :

١- يجب على كل قائدة سيارة مسجلة في المملكة العربية السعودية تقديمها للفحص الفني الدوري في الأوقات المحددة في نظام المرور ولدى الجهات المختصة بالفحص.

٢- لا يجوز تشغيل أو استعمال أي مركبة ليست بحالة جيدة .

٣- لا يسمح لأي مركبة السير على الطرق العامة، ما لم تكن مزودة برخصة سير صالحة بالإضافة إلى ملصق الفحص ويكون ساري المفعول.

٤- ترتبط وثيقة وملصق الفحص بالمركبات وليست بشخص المالك ويتم اعتبارهما عند نقل ملكية السيارة من الشخص الذي قام بتقديمها للفحص إلى المالك الجديد.

٥- لا يتم اعتماد نتائج الفحص الدوري للمركبات؛ إلا في حالة إجرائه لدى الجهات المختصة وحسب ما نص عليه نظام المرور .

المبحث الثالث

الاتجاهات العالمية نحو السلامة المرورية

المطلب الأول : في الولايات المتحدة الأمريكية ، وبعض الدول الأوربية :

تشكل السلامة المرورية لطلاب المدارس قضية في غاية الأهمية لكثير من بلدان العالم .

ففي دراسة لولاية ميرلاند Maryland في الولايات المتحدة الأمريكية أجريت عام ١٩٧٣م حول السلامة المرورية؛ ورد أَنَّ الولاية قد تبنت برنامجًا يتكون من مائة وعشرين درسًا لزيادة المعرفة المتعلقة بالسلامة المرورية ، وذلك لتنمية المهارات التي لها صلة بالنواحي المرورية لطلاب الصف السادس. وقد تناولت هذه الدروس تعليمات السلامة الخاصة بقيادة السيارات ، وركوب الأتوبيسات ، وقيادة الدراجات ، وقد ركزت تلك الدروس على تصوّر الطلاب عن السلامة المرورية والإجراءات الجنائية ، كما اشتملت الدروس على معلومات عن الأتوبيسات والدراجات والبيئة المرورية ، وقد كانت تهدف إلى تكوين مفاهيم ومهارات عن السلامة المرورية لدى الطلاّب ، هذا بالإضافة إلى أَنَّ الولاية قدّمت دروساً عن السلامة المرورية من خلال مواد الرياضيات والقراءة والعلوم والدراسات الاجتماعية ، وقد كانت هذه البرامج تشتمل على وسائل تساعد المعلمين على تقديم هذه الدروس بالإضافة إلى وجود أفلام وكتب حول السلامة المرورية .

وفي دراسة أخرى أيضًا في ولاية ميرلاند Maryland عام ١٩٧٣م عن السلامة المرورية، أشارت الدراسة إلى أنَّ هناك برامج لتدريب طلاّب الصف الخامس على استخدام الأتوبيسات والدراجات ، وكان الهدف من البرامج تنمية تصور مهارات الطلاب للسلامة المرورية في الظروف الصعبة ، وقد ركّزت هذه المناهج والبرامج على تقديم مادة معرفية في (١٣٠) درسًا تناولت مفهوم السلامة ، ومهارات السلامة ، وقد كانت هذه المهارات، تُلقّن للطلاّب من خلال مادة التربية الفنية ، القراءة ، الرياضيات ، العلوم ، المواد الاجتماعية ، كما ركّزت هذه الدراسة على سماع الأصوات والتعامل معها .

وفي دراسة أجريت في ولاية وسكنسن Wisconsin عام ١٩٧٧م في الولايات المتحدة الأمريكية حول السلامة المرورية وإعداد المعلمين للسلامة المرورية؛ ورد أنَّ الولاية أصدرت دليلاً حدد اللقاءات المطلوبة لتدريس وإدارة السلامة المرورية في المدارس ، وقد قدّمت اقتراحات للجامعة في الولاية، لتعد المعلمين في مجال السلامة المرورية ، وقد احتوى البرنامج المعد على المجالات التالية :

١ ـ السلامة عامة .

٢ ـ تعليم السلامة المرورية .

٣ ـ العناية بالجرحى .

٤ ـ المشكلات التى تواجه التّعليم المروري .

٥ ـ تعليمات المختبرات .

٦ - السلوك المرتبط بالحوادث .

٧ - أساليب السلامة المرورية .

وفي دراسة أخرى في ولاية أريزونا Arizona عام ١٩٧٧م في الولايات المتحدة الأمريكية، حول إعداد المعلمين لتدريس السلامة المرورية؛ ورد أنَّ دروس السلامة المرورية ركّزت على ما يلي :

١ - عملية اتخاذ القرارات أثناء القيادة .

٢ - حسن التصرف عند القيادة .

٣ - اتخاذ القرار الّذي يضمن السلامة المرورية عند القيادة .

٤ - أهمية احترام وطاعة القواعد والقوانين المرورية .

وقد أكدت هذه الدروس على جوانب منها :

١ - الشوارع كبيئة محفوفة بالمخاطر .

٢ - عملية اتخاذ القرار في بيئة محفوفة بالمخاطر .

٣ - عملية الاتصال في بيئة محفوفة بالمخاطر .

وفي ولاية نيويورك New York عام ١٩٨٩م في الولايات المتحدة الأمريكية طورت برامج للسلامة المرورية؛ تهدف إلى تنمية مهارات إعداد المدرسين وواضعي المناهج العلمية حول وضع استراتيجيات للسلامة المرورية ، وقد اشتمل هذا البرنامج على :

١ - دروس عامة حول نظام الخطوط السريعة .

٢ - مسؤولية السائقين في الخطوط السريعة .

٣ ـ العمليات المرورية في الخطوط السريعة .

٤ ـ مسؤولية الحكومة نحو القيادة في الخطوط السريعة .

٥ ـ أثر القانون على القيادة في الخطوط السريعة .

وقد كانت هذه البرامج تهدف إلى :

١ ـ تنمية مهارات الطلاب حول اتباع السلوك الصحيح أثناء القيادة .

٢ ـ الاختيار بين البدائل أثناء القيادة .

٣ ـ اتخاذ القرار الَّذي يحد من الخسارة والخطر .

٤ ـ اتخاذ القرار في حالة المخاطرة .

٥ ـ استخدام النقل أثناء الخطر .

وفي ولاية واشنطن Washington عام ١٩٨٧م في الولايات المتحدة الأمريكية أعد دليل لتطوير برامج تعليمية تهدف إلى تدريس الطلاب عملية اتخاذ القرار أثناء القيادة ، وقد كان التركيز على :

١ ـ حركة السير .

٢ ـ التقاطعات على الخطوط السريعة .

٣ ـ التصرف في حالة وجود منعطفات ضيقة أو أرصفة أو إشارات مفاجئة أو في حالة تغيير المسارات .

٤ ـ إجراءات الحصول على رخص القيادة .

٥ ـ تفادي الخطر .

٦ ـ حالات النقل في السيارات .

٧ ـ خصائص السيارات .

٨ ـ الاختلاف في المسارات ، الخطوط السريعة .

٩ ـ المسؤوليات القانونية لقائد السيارة .

١٠ ـ الإجراءات القانونية بعد حدوث الحوادث .

١١ ـ التخطيط للسفر .

١٢ ـ صيانة العربات .

وفي دراسة أخرى في ولاية نيويورك New York **عام ١٩٨٣م** قامت الولاية بوضع دليل للمعلمين؛ يوضح كيف يمكن أنَّ يعززوا فيه مهارات السلامة عند الطلاب، وهذا الدليل يشتمل علىتوضيح ما يلي :

١ ـ قواعد السلامة المرورية .

٢ ـ المواضع التى يمكن من خلالها تدريس السلامة المرورية لطلاّب المدارس .

٣ ـ الأنشطة التى يقوم بها طلاّب المدارس؛ فيما يخص نظام السلامة المرورية .

٤ ـ سلوك الطلاّب صغيري السن .

٥ ـ كيفية تقويم الوعي المروري لدى الطلاب .

وقد أثبتت الدراسات التى أجريت؛ أنَّ لبرامج السلامة أثراً واضحاً على تطوير الوعي المروري ، ففي دراسة في ولاية **شمال كارولينا** عام ١٩٧٧م في الولايات المتحدة الأمريكية. ظهر أنَّ برامج السلامة المرورية قد غيّرت من مستوى الوعي المروري لدى الطلاب ، والمعلمين بأهمية السلامة المرورية . وحرص المديرون على تبني هذه البرامج حيث ظهر أنَّ هناك فروقاً بين وضع

الطلاب قبل تقديم برامج السلامة المرورية وبعد تقديم هذه البرامج ، كما ظهر أَنَّ المعلمين قد وظفوا في صالح السلامة المرورية .

وفي **ولاية واشنطن** Washington عام ١٩٨٤م حول تصوّر الطلاب لتعليم السلامة المرورية أجريت دراسة من قبل بلوم فيلد مع (١٠٧٠) طالباً ، وقد كشفت الدراسة؛ أَنَّ الطلاب كنتيجة لبرامج تعليم السلامة المرورية، قد زادوا من استخدام الأحزمة ، والحرص على تجديد الرخص ، واستشارة أولياء الأمور أثناء القيادة ، كما ظهر أَنَّ متوسط العمر للحصول على الرخص هو سن ١٦ سنة ونصف السنة، كما ظهر أَنَّ الطلاّب يجتازون الاختبار من أول مرة ، وأن (٢٥٪) منهم تعرضوا لحوادث سابقة،وأن (٢٨٪) قد حصلوا على قسائم مخالفات مرورية، وهذا يدل على أَنَّ البرامج كان لها أكبر الأثر في الحد من الحوادث المرورية .

وفي **جنوب كارولينا** South Carolina في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٨٢م أقيم برنامج لتعليم السلامة المرورية ، وقد كان البرنامج يهدف إلى تطوير عادة ربط الحزام ، وتطوير اتجاهات ايجابية للقيادة ، ولدى إجراء الدراسة مع (٥٥٠) طالبًا منهم من تلقّى دروساً في القيادة ، ومنهم من لم يتلق دروسًا في القيادة ، وقد ظهر أَنَّ من تلقوا دروسًا في القيادة يسلكون سلوكيات صحيحة في القيادة ، كما أنهم أَقلّ تعرضًا للمشكلات والمخالفات المرورية .

وفي **ولاية أريزونا** Arizona عام ١٩٧٧م في الولايات المتحدة الأمريكية أعدت سلسلة من البرامج والتعليمات لمساعدة معلمي المرحلة الابتدائية والثانوية

لتطوير مهارات تعليم السلامة المروريـة ، وقـد احتـوت هـذه الـبرامج علـى عـدة دروس ، منها :

١ - دروس عن السلامة المرورية في الخطوط السريعة .

٢ - أساليب الاتصال عند السير في الخطوط السريعة .

٣ - مشكلات الرؤية وسوء الحكم أثناء القيادة .

٤ - السلوك أثناء القيادة من المنزل للمدرسة .

٥ - التنبؤ بسلوك الآخرين أثناء القيادة .

٦ - معرفة الإشارات والرموز والقوانين والقواعد المرورية .

٧ - القيادة أوقات الضباب .

٨ - القيادة أثناء التسوق ، وفي حالات هطول الأمطار .

٩ - القيادة في أوقات مختلفة من اليوم .

١٠ - دروس في عملية عبور الطريق .

١١ - القيادة أثناء حالات الطوارئ ، وفي حالة الخطر .

وفي دراسة أخرى في **ولاية أريزونا** Arizona عام ١٩٧٧م حول سلسـلة لتعليم السلامة المرورية ورد؛ أنَّ الولاية أعدّت برامج لتدريب المعلميـن لتدريـس السلامة المرورية في مراحل التّعليم المختلفة. وقد ركّزت الـبرامج علـى مـا سـبق ذكره في الدراسة السابقة ، بالإضافة إلى دروس فـي قـانون الولايـة ، وقوانيـن نقل الطلاب، ودروس في حالة حدوث خلل في الأتوبيسات ، ووسائل السـلامة عند استخدام الأوتوبيسات ، وقد ركّزت هذه الدروس على عدّة جوانب منها :

١ - السلامة المرورية في حالة الانتظار .

٢ - السلامة المرورية عند صعود العربات .

٣ - السلامة المرورية عند قيادة العربات .

٤ - السلامة المرورية عند قيادة الأتوبيسات .

٥ - السلامة المرورية عند الخروج من الأتوبيس ، وفي حالة الطوارئ .

٦ - السلامة المرورية واستخدام الأحزمة؛ (أحزمة السلامة المرورية) .

وذكرت مجلة الأمن والحياة في عددها الصادر بتاريخ (رمضان ١٤٠٦ هـ ، ص١٣) : أَنَّ الدول الأوربية تخوض معركة كبيرة من أجل السلامة المرورية والوقاية من حوادث السير مبتدئة بالأطفال الصغار وتلاميذ المدرسة لتربيتهم تربية مرورية ، ففي **النرويج** مثلاً ؛ أنشأت منظمة السلامة المرورية عام ١٩٦١ أول ناد لمرور الأطفال ، ويقدم هَذَا النادي دروسًابالمراسلة موجهة للآباء؛ليعرفهم كيفية تعويد أطفالهم عَلى مشاكل المرور ومسايرتها ، وتبين مخاطر الطريق بالنسبة للأطفال الصغار ، وضرورة إعطائهم تربية خاصة في مجال السلامة المرورية في البيت ، ثمَّ ما فتئت **أيسلندا** ؛ أن خطت الخطوة نفسها عام ١٩٦٧م، والدانمارك عام ١٩٧٠م ، ثمَّ بعد ذَلِكَ التحقت بالركب كلّ من **ألمانيا الاتحادية ولكسمبورغ والنمسا وهولندا وسويسرا** .

وفي **ألمانيا الفيدرالية** زُود الأطفال بمجموعة من الأدوات من بينها مثلاً لعبة بعنوان (شارع اللعب) ؛ ومن خلال هذه اللعبة تقوم المربيات بتكوين وإنشاء بيئة مرورية في الروضة بكل واقعها بما في ذَلِكَ اللوحات المرورية والإشارات الضوئية .

كما عمد نادي السيارات في **ألمانيا** (ADAC) إلى تكوين ٥٠٠ مدرّب لتنظيم وإحياء لقاءات مسائية عَلى شرف الآباء الَّذِين لهم أطفال من سن الثالثة حَتَّى سن السابعة ، وَذَلِكَ لإقناعهم بجدوى التربية المرورية ، ويوفر هَذَا النادي للمدرسين لوازم التدريب الضرورية من أفلام وشرائح ملونة وكتب وإرشادات الاستعمال والموضوع الأساسي الَّذِي يتناولونه هُو الخطوات الأولى للطفل في حركة المرور .

وفي **بريطانيا** يختلف نظام النوادي ، فقد أنشأت الجمعية الملكية للوقاية من الحوادث نوادي (توفتي) (TUFTY CLUBS) عام ١٩٦١م ، وتهدف الجمعية المذكورة إِلى تعليم الأطفال في مؤسسات ما قبل مرحلة التعليم مبادئ السلامة بصفة عامة؛ (داخل البيت أو في الطريق) ، وتموّل هذه النوادي تطوعًا من قبل آباء الأطفال ، وبالاتفاق مع المدرسين ، وهناك طريقتان للانضمام لهذه النوادي ، الأولى؛ هِيَ أن يسجل الشخص ابنه فيحصل عَلى كتاب وشارة النادي بعد دفعة رسوم التسجيل إِلى الجمعية .

أما الطريقة الثانية؛ فهي أن يسجل مجموعة من الأطفال لدى الجمعية (كنادي توفتي) والأسلوب المتبع في التعليم، يتمثل في إعطاء معلومات السلامة المرورية من خلال سلسلة كتب قصصية معدة خصيصًا للأطفال وحَتَّى سن الثامنة، ومن الوسائل المستخدمة أَيْضًا بطاقات التهنئة وألبومات للتلوين ودفاتر للأناشيد وأدوات أخرى .

أما في **هولندا** ؛ فقد اتبع الأسلوب المعمول به في بريطانيا تقريبًا؛ حيث إِنَّ(٩٦٪) من الأطفال تتروح أعمارهم بين أربع سنوات إِلى خمس سنوات

يلتحقون بمؤسسات ما قبل مرحلة التعليم (وهم يشكلون ١٣٪ إلى ١٤٪ من مجموع الأطفال في الدول الإسكندنافية). كما أنَّ مؤسسات ما قبل مرحلة التعليم في هولندا تساعد الآباء في حل المشاكل التربوية ، لذا؛ لم تلجأ الجمعية الهولندية للوقاية المرورية لتطبيق نظام النوادي المتخذ في اسكندنافيا أو ألمانيا لأنها ترى؛ أنَّ مدارس الحضانة يمكن أن تلعب دورًا أساسيًا في تعليم السلامة المرورية ، وأن تقيم علاقات ودية مع الآباء، لأنَّ من شأن هَذَا أن يجعل الاستفادة من معارف وخبرات المدرسين أكثر ، وينعكس ذلك في النهاية عَلى سلوك الأطفال .

وفي عام ١٩٧٩م أجريت تجربة في هَذَا الميدان للأغراض التالية :

- استخدام الوسائل المخصصة لبرامج السلامة المرورية في مدارس الأمومة وفي السنتين الأوليين من المرحلة الابتدائية .
- إعداد البرامج بأسلوب يتيح للمربين الاستفادة مِنْهَا بطرائق مختلفة .
- مشاركة الآباء بشكل كبير من خلال وسائل، تعد لاستخدامها في البيت خاصة.

المطلب الثاني : في الدول العربية :

أشار رياض(ب ت ص٩٨) أنَّ مؤتمر رؤوساء أجهزة المرور في الدول العربية، قد وجه الدعوة إلى تنظيم حملة وطنية شاملة، للحد من حوادث المرور في كل قطر عربي خلال عام١٩٨٨م وتكوين هيئةعليا يرأسها وزير الداخلية ويشارك فيها ممثلو الجهات الحكومية والشعبية المعنية، تتولى وضع برنامج الحملة مع مراعاة المعطيات المستخلصة من ظروف ذات القطر وتحديد الفترة

المناسبة للحملة والإشراف عليها ، وكذلك تنظيم المزيد من البرامج التلفزيونية والإذاعية الثابتة للسلامة المرورية ، وتكثيف الإعلام المروري عبر الجرائد والمجلات والنشرات .

وأوصى المؤتمر أيضاً تضمين موضوعات التوعية المرورية في البرامج الدراسية في مختلف المراحل التعليمية ، وعلى الحكومات والدول الأعضاء مساندة ودعم الجمعيات الرسمية وشبه الرسمية والأهلية للوقاية من حوادث الطرق والعمل عَلى إنشاء مثل هذه الجمعيات في الدول التى لا توجد فيها ، وتشكيل جماعات تطوعية؛ تسمّى أصدقاء المرور للتعاون في تنظيم المرور وتكليف شركات التأمين في زيادة مساهمتها في نشاطات التوعية المرورية للوقاية من حوادث المرور، مما يقلص التعويضات التى تدفعها للمتضررين من هذه الحوادث .

كذلك أوصى المؤتمرون بعقد ندوة دورية كل عامين، حول سلامة المرور يشارك فيها مديرو أجهزة المرور المتخصصين من الجامعات والمؤسسات العلمية العربية والدعوة إلى تأسيس اتحاد عربي للوقاية من حوادث الطرق عَلى غرار المنظمة الدولية للوقاية من حوادث الطرق .

المطلب الثالث : في دول مجلس التعاون الخليجي :

ذكرت مجلة الأمن والحياة في عددها الصادر في رمضان(١٤٠٦هـ، ص١٧)؛ أن الاجتماع الثالث لوزراء داخلية مجلس التعاون لدول الخليج العربية أصدر قراراً يقضي بإدخال مادة السلامة المرورية، ضمن مناهج التعليم في المدارس .

وقد مهدت بعض المدارس في دول مجلس التعاون لذلك؛ بتكوين جماعات أصدقاء المرور أَو أصدقاء الشرطة لتنمية وعي التلاميذ ولزيادة إدراكهم بمخاطر الطريق .

كذلك ذكر رياض (ب ت ، ص١١٣)، أَنَّ هناك نقاطاً هامة وتوصيات انبثقت عن مؤتمرات وزراء الصحة لدول مجلس التعاون الخليجي حول الحوادث المرورية مِنْهَا :

١ - تضمين التوعية المرورية في مناهج التعليم بالمراحل التعليمية المختلفة .

٢ - تكثيف التوعية المرورية لطالب استخراج وتجديد رخص القيادة والسيارات ، وإعداد نشرات مطبوعة باللغة العربية واللغة السائدة الأخرى بكل دولة لتوزيعها في الأماكن المختلفة .

٣ - أَنَّ تشمل التوعية المرورية ميادين الإسعافات الأولية وميادين الصيانة الأولية للسيارات .

٤ - إبراز الخسارة البشرية والمادية والاجتماعية الناتجة عن حوادث الطرق .

٥ - أن تكون التوعية بجميع وسائل الإعلام المختلفة .

٦ - استمرارية برامج التوعية ، وعدم اقتصارها عَلى المناسبات .

٧ - التوصية بأن تضمن السلسلة التثقيفية التى تعدها مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك حلقات عن التوعية المرورية .

المطلب الرابع : في المملكة العربية السعودية :

تولي حكومة المملكة العربية السعودية الرشيدة ممثلة في وزارة الداخلية اهتمامًا بالغًا بمشكلة الحوادث المرورية ، وَمَا ينجم عنها من خسائر في الأرواح والممتلكات العامة والخاصة ؛ كونها تشكل خطرًا عَلى المواطن ومقدرات الوطن ، وقد دعمت الجهاتُ الأمنيةُ المختلفةُ بأعمال المرور بكافة الإمكانيات المادية والبشرية ، كذلك عقدت الندوات والمؤتمرات لتدارس هذه المشكلة ووضع الحلول المناسبة لها وأنشأت اللجنة الوطنية للسلامة والمرورية. يتم تشجيع الباحثين والمتخصصين في مجال المرور لبحث أسباب الحوادث المرورية وايجاد الحلول الجذرية لها ، كذلك اعتمد نظام الفحص الدوري للمركبات ، كذلك شاركت المملكة في الإنتاج البرامجي المشترك للقيام بالتوعية المرورية . أَيْضًا عقدت اللقاءات والندوات التلفزيونية عن الحوادث المرورية ، كذلك تشارك المملكة سنويًا في أسبوع المرور الخليجي وأسبوع المرور العربي .

هَذَا وبعد استعراض بعض الاتجاهات العالمية للسلامة المرورية؛ نجد أَنَّ جهود الدول العربية تميل إِلى الطابع النظري ، الَّذِي – بلا شك – صور حجم الظاهرة وسلبياتها مدعمًا بالإحصائيات الدقيقة لها ، ولكن لم يكن هناك تركيز عَلى الجانب التربوي التعليمي التطبيقي لحل هذه المشكلة؛ رغم أَنَّ إحصائيات الحوادث المرورية بها، تكاد تفوق إحصائيات الحوادث المرورية بالدول المتقدمة.

ثانيًا : الدراسات السابقة

وتتضمـــــن :

- دراسات محليّـــة
- دراسات عربيـــة
- دراسات أجنبية

الدراسات السابقة

الدراسات السابقة مصطلح يراد منه الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العَلاقة بالدراسة الحالية ؛ ليبدأ الباحث من حيث انتهى الآخرون، وهي تعد مصدراً علمياً مهماً لجميع الباحثين وموجهاً فاعلاً للدراسات اللاحقة فبقدر ما يحسن الباحث الاستفادة منها ، بقدر ما يساهم في تراكم المعرفة ويتلافى المزالق التى يقع فيها الآخرون ، ولذا حرص الباحث على الاطلاع على أكبر عدد ممكن من الدراسات والأبحاث التى تناولت مجال دراسته وعرضها كمايلي :

أولاً : الدراسات المحليّة :

١ - **دراسة السيف ، ١٣٩٥ هـ ، بعنوان :** (دراسات مقارنة لقضايا السير وأنظمة المرور في المملكة العربية السعودية) .

وقد استهدفت جمع المعلومات الإحصائية المتعلّقة بالجوانب المختلفة لأوضاع السير في العالم العربي بشكل عام ، والمملكة العربية السعودية بوضع خاص ، ومقارنتها بالإحصائيات المماثلة في أقطار العالم الأخرى ، واختبار المعلومات لدى عيّنة من سائقي السيارات في المملكة العربية السعودية ، تحوي خليطًا من سائقي الخصوصي لمعرفة مدى إلمامهم بقوانين السير على الطرقات ، وتنظيماتها ، وإشارات المرور ، ومعلومات عن السلامة ، وهذه المعلومات تشكّل أو ترسم صورة جانبية للسائق العادي في المملكة ، بما في ذلك عمره ، وثقافته ، وخبرته في قيادة السيارات ، وعدد الحوادث التى واجهها ، وغرضه من ملكية السيارة ، ومحل إقامته ، ومقدار دخله ومهنته ، ومدى ارتباط ذلك بالوقوع في الحوادث المرورية . وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

وطبقت الدراسة على عيّنة تتألف من (٣٠٠) من مالكي السيارات الخاصة في المملكة العربية السعودية الَّذين حصلوا على رخص سواقة صالحة ويبلغون الثامنة عشرة من العمر كحد أدنى ، واستخدم الباحث أداة الاستبانة ، وقد توصّل لعدّة نتائج ، من أهمها :

- لم يكن هناك ارتباط بين الوقوع في الحوادث المرورية وبين المزايا والمكونات الشخصية للسائق ، كالسكن في الريف أو المدينة ، والعمر ، والغرض من اقتناء السيارة ، والموقع الجغرافي ، ومقدار الدخل ، والمسافة المقطوعة ، وطريقة الحصول على الرخصة ، وسنوات الخبرة في القيادة .
- كان هناك ارتباط واضح بين الوقوع في الحوادث المرورية والثقافة والمهنة .
- كان هناك نقص في التشديد على ثقافة السائق في المملكة العربية السعودية كعامل هام له علاقة كبيرة بالوقوع في الحوادث المرورية .
- لا توجد برامج دراسية تتعلّق بالسائقين في المملكة العربية السعودية .
- يوصي الباحث؛ أن يُوجّه الباحثين نحو هذا الميدان؛ بحيث تجري الدراسات على عينة أكبر في ضوء متغيرات أكثر عددًا عما كان في هذه الدراسة .
- تبيّن أنَّ الأميين أو ذوي الثقافة المنخفضة؛ هم أكثر الفئات تعرّضًا للحوادث المرورية مقارنة مع الفئة ذات المستوى الثقافي الرفيع ، لذا ؛يجب توجيه برامج معينة في السلامة المرورية، تعالج هذا النقص وتقلل من الحوادث المرورية .
- توصّل الباحث إلى أنَّ الثقافة أو التحصيل الدراسي هي أفضل وسيلة وقائية ضد الحوادث المرورية على المدى الطويل ، لذا؛ كان على موظفي السير أن يعدوا أنفسهم في مركز المعلّمين ، فعليهم دراسة أساليب

وطرائق التّعليم ، والاتصال بالمؤسسات التعليمية والتربوية وَذَلِـكَ بحضـور الاجتماعات والمحاضرات التى تتعلّق بالمجال التربوي ، مجالس الآباء ، والاطلاع على برامج التدريس العامة في المـدارس؛ لأن ذلـك يـؤدي إلـى خلق علاقات حسنة مع الجمهور ، وينجز من خلالها الهـدف الرئيسـي وهو التوعية بالسلامة المرورية ، وتربيـة المواطن علـى تحمـل المسـؤولية والحفاظ على أرواح البشر .

- الآباء تقع عليهم مسؤولية كبيرة فـي هـذا المجـال ، فمـن واجبهـم تربيـة أبنائهم على اتخاذ موقف ايجابي من السلامة .
- المدارس؛ لها شأن كبير في هذه القضية ، فعليها مسؤولية مزدوجة تتعلق بحماية طلاّبها من ناحيـة ، وكيفيـة تعليمهـم حمايـة أنفسـهم ، وحمايـة الآخرين من جهة ثانية .
- المنهج الدراسي للصفوف الدنيا (الابتدائية)؛ يرى الباحث؛ أن يتضمـن معلومات متنوعة تمكن الأطفال من أن ينالوا قدرًا مـن الفهـم والادراك فـي مجال السير ، حيث تفتقر المدارس في المملكة إلى ذلك .
- يوصي الباحث؛ أن توجّه برامج السلامة المرورية لأولئك الشباب الَّذين لا يتابعون دراستهم إلى مستوى الدراسة الثانوية عن طريق وسائل الإعلام أو بواسطة المنشورات والكتيبات ، أَو عن طريق جماعات البحث فـي مكـان منح الرخص عندما يتقدمون لطلبها .
- يوصي الباحث باستمرار نشر المعلومات المتعلقة بالسـلامة المروريـة فـي أجـهزة الحكومة ودوائرها ، وكذلك في الشركات وأمـاكن تجمـع أصحـاب المهـن .

٢ - **دراسة فهيم وآخرين ، ١٤٠٥ هـ ، بعنوان :** (السلوك المزعج الصادر عن السائقين أثناء القيادة) .

وهي الدراسة التى استهدفت التعرف على رأي أصحاب السيارات وانطباعاتهم عن درجة ما يصيبهم من إزعاج من تصرفات السائقين السلوكية ، ومدى تكرار حدوث هذا السلوك المزعج ، ومحاولة تحديد علاقة كلٍ من العمر والمستوى التعليمي ونوع السيارة ، والجنسية في قيادة السيارة إلى ادراك السلوك المزعج الصادر عن السائقين ، ودرجة الشعور بالسلوك المزعج ، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وكان مجتمع البحث هم فئات السائقين المختلفة ؛ (خصوصي، أجرة ، نقل) ، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (٦٠٠) سائق ،وحسبت التكرارات والنسب المئوية والمتوسط لتكرار الحدث ودرجة الإزعاج ، كما استخدم اختبار (كا) لايجاد الفروق بين المجيبين على أساس السن والمستوى التعليمي، ونوع السيارة ، والخبرة، والجنسية ، لكل من التكرار والإزعاج لكل فقرة من فقرات الاستبيان،وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج والتوصيات،من أهمها :

أ - هناك سلوكيات مزعجة تتكرر غالبًا من السائقين ، فلا بد للمعنيين والمسؤولين عن المرور من أخذها بعين الاعتبار .

ب - اتضح أَنَّ السائقين يتمتعون – غالبًا – بوعي تام بالأنظمة المرورية ، ولديهم أحاسيس جيدة حول ما يمكن أن يكون ، وأنهم في طبيعتهم لا يميلون إلى القسوة أو الخروج عن النظام ومخالفة الأوامر والتعليمات ، وأنهم مستعدون لتقبل إرشادات المسؤولون لتحسين الوضع .

ج - تعد القيادة سلوكاً مكتسباً وقابلاً للتعلم ، فيمكن تغيير وتحوير هذا السلوك بما يتلاءم مع قواعد وأنظمة المرور ، وطرائق القيادة السليمة . وذلك بنشر

الوعي المروري بين السائقين ، وجعل المعرفة التى تنقل القيادة السليمة جزءًا لا يتجزأ من مكونات الأفراد المعرفية ، وربطها بمشاعرهم واعتقاداتهم؛ بحيث تنعكس على سلوكهم القيادي اليومي ، وذلك بايجاد مراكز متخصصة تعليمية تعطي دورات تدريبية ومستمرة للسائقين لتنمية الوعي المروري لديهم . كما أَنَّ على المدارس أن تضيف إلى برامجها التعليمية مواداً تتصل بالقيادة وأنظمة المرور وطرائق السلامة . وفرض العقوبات الرادعة على المخالفين ، وايجاد محاكم مرورية تُعنى بقضايا المرور ، وإنشاء مراكز للبحوث المرورية، لدراسة المشاكل المرورية وطرائق القيادة وسلامة الطريق .

٣ - **دراسة السهلي ، ١٤٠٩ هـ ، بعنوان :** (خطّة للارتقاء بمستوى التوعية المرورية لدى الشباب) .

وقد استهدفت الدراسة التعرف على أوجه القصور المعرفي حول أنظمة وقواعد المرور لدى فئة الشباب ، ومعرفة اتجاهاتهم حول أهمية أنظمة وقواعد المرور ، وضرورة الالتزام بها واحترامها .

والدراسة وصفية ، وقد طبّقت الدراسة على عيّنة عشوائية بسيطة مكوّنة من فئة الشباب الَّذي يقودون السيارات في المرحلة العمرية؛ من (١٧ سنة - ٣٠ سنة).ومجتمع البحث؛ هم طلبة مدرسة اليمامة الثانوية، وطلبة جامعة الملك سعود في مدينة الرياض ، وقد استخدم الباحث أداة الاستبيان ذات الأسئلة المفتوحة ، ولتحليل ومناقشة البيانات استخدم الباحث النسب المئوية والتكرار البسيطوالمزدوج .

وخلصت الدراسة للعديد من النتائج ، من أهمها :

أ - تبيّن أَنَّ غالبية من أجرى البحث عليهم (٩، ٨٠٪)؛ تتفاوت أعمارهم ما بين (١٨ و ٢٥ سنة) ، وأن (٧٣٪) من أفراد المجتمع أتموا التّعليم الثانوي أَو يدرسون في الجامعة ، كما أَنَّ معظم الَّذين شملهم البحث(٩، ٦٦٪) من أفراد مجتمع البحث غير متزوجين .

ب - تَبَيّن أَنَّ الغالبية العظمى من المبحوثين ويمثلون (٥ر٧٣٪) يحملون رخص قيادة ، وتوجد نسبة ليست ضئيلة (٩، ١٢) من أفراد مجتمع البحث يحملون تصاريح مؤقتة للقيادة ، ويوجد ما نسبته (٩، ٢١٪) يقودون سياراتهم دون رخص قيادة .

ج - اتضح أَنَّ ذوي الأعمار (١٨ ــ ٢٥ سنة)، قد استأثروا على نسبة (٩٠، ٨٠٪) من المبحوثين في حيازة كافة أنواع الرخص ، كما استأثروا على نسبة وهي (١٧، ١٥٪)، ممن لا يوجد لديهم رخص قيادة من المبحوثين ، ويمثلون (٩، ٢١٪) ، ولأن هذه الفئة تتسم بالحيوية والشباب أكثر من غيرها ؛فإِنَّ الأمر يمثل مشكلة هامة تحتاج إلى وقفة جادة لتدارك خطورتها . لأَنَّ عدم الحصول على رخصة قيادة يعني احتمال ارتكابهم للحوادث المرورية . وبخاصة إذا علمنا؛ أَنَّ بقية الَّذين لا يحملون رخص قيادة هم الفئات العمرية أَقلّ من (١٨ سنة) ، ولا يمثلون سوى (٧٤، ٦٪) من المبحوثين الَّذين لا يحملون رخص قيادة، وكذلك بالنسبة لذوي الأعمار من (٢٥ سنة فأكثر) ، وهم الأكثر نضجًا ، بدليل عدم وجود من لا يحمل رخص القيادة منهم ، وهم بهذا أكثر الفئات التزامًا وتقيدًا بالأنظمة والقواعد المرورية .

د- اتضح أَنَّ غالبيـة المبحوثيـن بنسـبة (٧٣،٠٤٪) متعلّمـون ويواصلـون دراستهم في المرحلة الثانوية والجامعية ، والمتعلمون في المرحلة الثانوية يأتون في المقدّمة (٩،٥٥٪) من المبحوثين الَّذين لا يوجد لديهم رخـص قيـادة ، ويمثلـون (٢١،٠٩٪) ، يليهـم المتعلّمـون الجـامعيون ويمثلـون (٥،٠٦٪) من المبحوثين أنفسهم الَّذين لا يوجـد لديهـم رخـص قيـادة . وهناك ما نسبته (٩،٥٥٪) من المبحوثين ، مـن المتعلميـن فـي المرحلـة الثانوية يحملون تصاريح مؤقتـة فقـط مـن بيـن المبحوثيـن الَّذيـن يحملـون تصاريح ، ويمثلون (١٢،٠٩٪) من المبحوثين ، وهنا يـرى البـاحث؛ أَنَّـه وللحد من خطورة هذه الفئـة والتقليـل مـن ارتكابهـا للحـوادث المروريـة؛ فلابد من التشدد وعدم التوسع في منح تصاريح مؤقتة للقيادة ، وأن تمنـح لمستحقيها فعلاً ، وفي أضيق نطاق ، في ضوء ما ورد في نظـام المـرور ، وبعد توافر الشروط اللازمة ، واجتياز جميع الإجراءات .

هـ- اتضح أَنَّ المتعلّمين الجامعيين يأتون في المقدمة من الَّذين يحملون استمارة ملكية السيارات أثناء القيادة ، وتمثل نسبتهم (٣١،٤٦٪) مـن المجمـوع الكلـي الَّـذي يحمـل استمارة الملكيـة وهـو (٧٤،١٦٪) مـن المبحوثيـن والمتعلمون في المرحلة الثانوية يمثلون المقدمة من الَّذين لا يحملون ملكية السيارة أثناء القيادة، ويمثلـــون نسبة (٧٫٨٧٪) من المجموع الكلي للذيـن لا يحملون استمارات ملكية السيارات أثنـاء القيـادة، ويمثلـون (٢٠٫٧٩٪) من المحبوثين .

و. اتضح أن ما نسبته (٤٢ر٦٧٪) من المبحوثين يحملون رخص القيادة أثناء قيادتهم للسيارات، وأن الفئات العمرية (١٨-٢٥)؛ يأتون في مقدمة هؤلاء؛ حيث يمثلون (٥٥ر٥٩٪) من مجموع الذين يحملون رخص قيادة ، يليهم ذوو الأعمار (١٨ سنة فأقل) ؛ حيث يمثلون (٦٢ر٥٪) من مجموع الذين يحملون رخص القيادة لجميع الفئات، ويأتي - أخيراً - ذوو الأعمال (٢٥ سنة فأكثر)، ويمثلون (٢٥ر٢٪) من مجموع الذين يحملون الرخص. وفي المقابل؛ نجد أن (٥٣ر٢٧٪) من المبحوثين لا يحملون رخص القيادة أثناء استعمال المركبة، وهو رقم كبير، وينحصر في الفئات العمرية(١٨ فأقل + ١٨ - ٢٥ سنة). أما ذوو الأعمار (٢٥ سنة فأكثر)؛ فلا يوجد منهم أحد لا يحمل رخصة القيادة أثناء استعماله المركبة، وهي الفئة التى يتسم أصحابها بالفهم والنضج واتباع الأنظمة والقواعد المرورية.

ز. اتضح أن المتعلمين في المرحلة الجامعية، يأتون في المقدمة من الذين يحملون رخص القيادة أثناء استعمال المركبة، ويمثلون (٩٠ر٣٠٪) من مجموع الذين يحملون رخص القيادة، ويمثلون (٤٢ر٦٧٪) من المبحوثين، وكذلك يمثلون أقل نسبة من الذين لا يحملون رخصة القيادة وهي (٨٧ر٧٪) من مجموع الذين لا يحملون رخص القيادة ويمثلون (٥٢ر٢٧٪) من المبحوثين، أما المتعلمون في المرحلة الثانوية: فيأتون

في المرتبة الثانية من الَّذين يحملون رخص القيادة ويمثلون (٢٠،٧٩)، من مجموع الَّذين يحملون رخص القيادة ويمثلون (٦٧،٤٢) من المبحوثين ؛ إلاَّ أَنَّهم يأتون في المقدمة من الَّذين لا يحملون رخص القيادة ونسبتهم (١١،٨٠٪) من مجموع الَّذين لا يحملون الرخص ويمثلون (٢٧،٥٣٪) من المبحوثين .

ح - اتضح أَنَّ المتعلمين في المرحلة الثانوية يحتلون المقدمة في تعلم قيادة السيارات عن طريق أسلوب التجربة والخطأ ، ويمثلون (٨،٤٣٪) من المجموع الكلي للذين تعلموا القيادة عن طريق أسلوب التجربة والخطأ ويمثلون (٢٣،٠٣٪) من المبحوثين . والمتعلمون في المرحلة الجامعية يأتون في المقدمة، والذين تعلموا القيادة عن طريق الوالد يمثلون (١١،٨٠٪) من المبحوثين ، والمبحوثون جميعًا متساوون مع عدد الَّذين تعلموا القيادة عن طريق مدارس تعليم القيادة وتمثل (٢،٨١٪) من المبحوثين لكل فئة مقررة .

ي - تبين؛ أَنَّ المتعلمين الجامعيين هم أكثر من غيرهم في اتباع أنظمة وقواعد المرور ، ويمثلون (٣٥،٩٥٪) من المبحوثين ، أما المتعلمون في المرحلة الثانوية؛ فيمثلون الأكثرية ممن لا يعرفون كل الأنظمة والقواعد المرورية ، ويمثلون (٥،٦٢٪) من المبحوثين .

ويوصي الباحث؛ أَنَّ هناك حاجة ماسة للتوعية المرورية باعتبارها عاملاً رئيسيًا يضاف إلى الاحتياطات والجهود التى اتخذتها الدولة لمواجهة هذه المشكلة ، وهذا يؤدي – بمشيئة الله – إلى التقليل من الحوادث المرورية .

فيجب أن يكون هناك برنامج شامل للتوعية المرورية بوسائلها المختلفة والمتعددة، على أن يشترك فيها كلٌ من الأسرة ، المدرسة ، المؤسسات الدينية والتعليمية ، أجهزة المرور ، وسائل الإعلام بأنواعها المختلفة ، من أجل توضيح وايصال المعلومات المتعلّقة بأنظمة وقواعد المرور . مع إبراز أهمية الإلمام بها وضرورة احترامها والالتزام بها من قبل السائقين أثناء استعمال المركبة وأنها وضعت لتوفير عامل الأمن والسلامة لمستعملي الطريق .

كذلك يوصي الباحث بتوعية رجال الأمن وتدريبهم، على أن يشتمل ذلك على النواحي الإنسانية والسلوكية والثقافية والمسلكية بالاستفادة من الجهات العلمية المتخصصة في مجال التربية وعلم النفس والعلاقات الإنسانية ورجال الدين .

ويضيف الباحث : أنَّه يجب التركيز على عامل هام هو: (التعليم،التوعية المرورية) للإنسان سواءٌ أكان سائقًا أو راجلاً ، والَّذي يكون لسلوكه دور كبير في الحد والتقليل من حوادث المرور والتخفيف من آثارها ، لذلك؛ فإنَّ كل ما اتخذ من احتياطات للحد من هذه المشكلة تبقى من دون النتائج المرجوة ما لم يقابلها سلوك إنساني واع وسليم ومدرك لنتائج ومخاطر الحوادث ، وبالتوعية يمكن تحقيق ذلك، على أن تكون هذه التوعية مخطط لها ومنطلقة من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف.

٤ ـ **دراسة العسرج ، ١٤٠٩ هـ ، بعنوان :** (حوادث المرور ، دراسة تحليلية عن مسببات حوادث المرور في المملكة العربية السعودية ، ومقترحات للحد منها) .

وقد استهدفت التعرف على أهم أسباب الحوادث المرورية بصفة عامة وفي المملكة العربية السعودية بصفة خاصة ، ووضع المقترحات والوسائل والسبل التى تساعد في الحد من هذه الحوادث .

وتشمل الدراسة : الحوادث التى وقعت في المملكة العربية السعودية في الفترة من(١٤٠٠ ــ ١٤٠٨ هــ) . وفيها استخدم الباحث المنهج الوصفي ، التحليلي .

وقد خلصت الدراسة إلى العديد من النتائج ، من أهمها :

أ - الحادث المروري مرتبط بعدد من العوامل والأسباب في مقدمتها العوامل المحيطة بالسائق وحالته النفسية والاجتماعية وقدرته على التصرف مما يبرز تأثيره الواضح على الحوادث ، ولكي يكون مؤهلاً للقيادة؛ لا بد له من احترام غيره واحترام القوانين والأنظمة المرورية ، وحسن التصرف ، والقدرة على ضبط النفس ، ولا بد من وضع سلوك السائق في الحسبان عند التخطيط للحد من الحوادث المرورية .

ب - اتضح أَنَّ اكبر نسبة من السائقين المتسببين في الحوادث المرورية هم فئة قائدي السيارات البالغين من العمر ٣٠ عامًا ؛ حيث بلغت نسبتهم (٣٩،٦٪) مما يدعو إلى دراسة الأسباب المؤدية إلى ذلك ، والتعرف عليها ، والتخطيط لمواجهتها .

ج - تبين أَنَّ نسبة السائقين المشتركين في الحوادث المرورية خلال العام نفسه من المتعلمين بلغت (١٠٪) من نسبة السائقين المشتركين في الحوادث من غير المتعلمين؛ حيث بلغت (٥٠٪) ، وبذلك تظهر أهمية التوعية سواء في الفصل أَو في النوادي أَو في المساجد .

وأوصى الباحث بعدة توصيات ، منها :

أ - تحديد نسبة من التعليم يكون حاصلاً عليها المتقدم للحصول على رخصة قيادة .

ب - يمكن أَنَّ تقوم وسائل الإعلام المختلفة المرئية والمقروءة والمسموعة والنوادي بدور هام في التوعية المرورية ، واستعمال الطرائق والوسائل اللازمة لنشر الوعي المروري .

ج - أن يقوم المفكرون ورجال الصحافة والكتاب والإعلاميون بالمساهمة في التوجيه والإرشاد في نطاق التوعية المرورية وذلك للمساعدة على تفهم المواطنين للمشاكل المرورية وتوفير الأمن والسلامة للجميع .

د - ضرورة مشاركة مختلف الوزارات والنوادي في تثقيف منسوبيها مروريًا .

هـ - ضرورة أن يكون – هناك – تعليم خاص بالأمن والسلامة المرورية بمراحل التّعليم المختلفة ، وأن تدخل السلامة المرورية في مناهج التّعليم؛ بحيث تتناول المواضيع المرورية ، وتخصيص حصة أسبوعية للتوعية المرورية ، وذلك بتوفير وسائل الايضاح المرئية ، والمسموعة ، والمكتوبة ، وتوفير المعلمين للقيام بالتعليم في هذا الشأن .

٥ - **دراسة قشقري ، ١٤١٧ هـ ، بعنوان** : (خصائص الحوادث المرورية في المملكة العربية ، واتجاهاتها بمنطقة الرياض) .

وقد استهدفت التعرّف على حجم مشكلة الحوادث المرورية ونتائجها في المملكة – بشكل عام – وفي منطقة الرياض ، على وجه الخصوص ، والتعرف على الأسباب المؤثرة في ارتفاعها ، وما النمط المكاني لها في منطقة الرياض ، وحساب كلفة الحوادث المرورية في منطقة الرياض ،

وتوقع التكلفة المستقبلية إذا بقي الوضع الحالي كما هـو ، أيضًا التعرّف على الأنموذج المناسب لتحديد اتجاه الحوادث المرورية واستشرافها .

واستخدم الباحث المنهج الاستقرائي ، وقام بتحليل الحوادث المرورية في المملكة العربية السعودية ومنطقة الرياض من خلال تطبيق مجموعة من الأساليب الإحصائية ، مثل السلاسل الزمنية ، معامل الارتباط ، أساليب التحليل الإحصائي الوصفي مثل استخدام المتوسطات المئوية والانحراف المعياري وأساليب التحليل الخرائطية ، والأشكال البيانية ، وقد توصل الباحث إلى نتائج هامة ، من أهمها :

أ - اتضح من خلال التحليل الإحصائي؛ أنَّ أهم أسباب الحوادث المرورية في المملكة العربية السعودية ومنطقة الرياض تتركز في ارتكاب مخالفتين هي: السرعة ، وعدم التقيد بإشارات المرور ، حيث تكثر الحوادث المرورية بسبب السرعة في المملكة العربية السعودية ما نسبته (٤٤،٥٪)، ومنطقة الرياض (٤٠٪) ، بينما كانت النسبة(١٤،٦٪) في المملكة العربية السعودية،(١٨٪) في منطقة الرياض بسبب عدم التقيد بإشارات المرور .

ب - اتضح؛ أنَّ السائق مسؤول عن الحوادث المرورية التى وقعت في المملكة العربية السعودية، بما نسبته (٨٣٪) ، ومنطقة الرياض بما نسبته (٨٨٪) خلال اثني عشر عامًا .

ج - اتضح أنَّ أكثر الفئات ارتكابًا للحوادث المرورية هم من سن (١٨ـ ٣٩ سنة) ، ففي المملكة بلغت نسبة ارتكابهم للحوادث المرورية (٦١،٧٪) ؛ وفي منطقة الرياض (٧٤٪) .

وبناءً على ذلك يوصي الباحث بالآتي :

أ - الارتقاء ببرامج السلامة والوقاية من الحوادث المرورية إلى المستوى الّذي يستطيع التعامل بايجابية مع هذه المشكلة من جميع جوانبها ، وأن تُعطى هذه البرامج الدعم اللازم ، وتشمل كافة فئات المجتمع ، ويكون بإشراك الأجهزة الحكومية والخاصة في برامج التوعية المرورية ، وإدخال مادة السلامة المرورية في مناهج التّعليم العام ، وإعطاء مساحة أكبر لبرامج التوعية، ضمن برامج وسائل الإعلام ، وإشراك ذوي الاختصاص في مجالات التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع والإعلام في تعميم التوعية المرورية ، ورفع مستوى أداء الأجهزة الأمنية التنفيذية المسؤولة عن سلامة المرور أيضًا ، واجراء مزيد من البحوث والدراسات لمعرفة الأسباب الحقيقية وراء هذه المشكلة ، وربط الخبرات الميدانية والإدارية في مجال العمل التربوي بالخبرات العلمية، لدى الجامعات والمؤسسات المتخصصة، بما يحقق التكامل لهذه الدراسات .

ب - الحزم في تطبيق الأنظمة والقوانين دون تهاون أو تراخٍ والاهتمام بتطبيقها؛ لأن في ذلك سلامة الجميع .

ج - رفع مستوى التأهيل في مدارس تعليم القيادة ، وإعادة النظر في مناهجها ، وفتح المنافسة لأكثر من مدرسة ، وتطبيق التدريب العملي خارج المدارس في الشوارع العامة .

٦ - **دراسة العتيبي ، ١٤١٨ هـ ، بعنوان :** (العوامل الاجتماعية المؤثرة في التزام السائقين بأساليب القيادة الوقائية) .

وقد استهدفت التعرف على طبيعة معرفة قائدي السيارات بأساليب القيادة الوقائية وبقواعد المرور وأنظمته ، وعلى السلوك الفعلي لقائدي السيارات الّذي ينتهجونه أثناء القيادة ، وتأثير العوامل الاجتماعية؛ (الأسرة ، المستوى الاقتصادي ، المستوى التعليمي ، جماعات الرفاق ، وسائل الإعلام ، مستوى الضبط الاجتماعي) في مدى التزام قائدي السيارات بأساليب القيادة الوقائية . ومحاولة التوصل إلى مؤشرات تخطيطية تحفز من المعرفة والتطبيق، لدى قائدي السيارات لتلافي أوجه القصور في المعرفة والتطبيق القائمة حاليًا .

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ومنهج المسح الاجتماعي ، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من المراجعين السعوديين الّذي يحملون رخص قيادة وغير معقبين لإدارة مرور الرياض وأقسام رخص السير والقيادة لمدة خمسة أيام ، وبلغ عددهم ٣٨٠ شخصًا .

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج والتوصيات ، كان أهمّها : أنَّ السائقين الشباب؛ هم أقلّ الفئات العمرية التزامًا بأساليب القيادة الوقائية ، وهذا يستوجب اتخاذ كافة الاحتياطات لتنمية الوعي المروري لديهم ، فيجب متابعتهم من قبل أسرهم ، وتوعيتهم مروريًا عن طريق أجهزة الإعلام المرئية والمسموعة،والمقروءة،بالإضافة إلى أن المدرسة يقع عليها عبء كبير في هذه العملية ، فيجب تربية هؤلاء الشباب مروريًا ، كإنشاء جماعة أصدقاء المرور ، وإدخال بعض المواضيع عن السلامة المرورية في مادة التربية الوطنية ، وزيارة الطلاب للمستشفيات ومراكز تأهيل المعوقين .

كما أَنَّه يجب على الجهات المختصة تنفيذ نظام المرور بالحزم وعدم التهاون في تطبيق الأنظمة والتعليمات المرورية بحق كلّ مخالف للحفاظ على سلامتهم وسلامة الآخرين .

٧ - **دراسة البكري ، ١٤١٨ هـ ، بعنوان** : (حوادث المرور ، واقع وحلول)
وهي دراسة استهدفت التعرف على أسباب الحوادث المرورية وآثارها الاقتصادية والاجتماعية ، وسبل الوقاية منها ، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أَنَّ الإنسان يعد السبب الرئيس لكثير من الحوادث المرورية نظرًا للدور الَّذي يقوم به عند تعامله مع عناصر العملية المرورية ، فهو يسهم بما نسبته (٨٠٪ إلى ٩٥٪) من أسباب الحوادث في دول مختلفة ، ويرجع ذلك إلى عدم أهليته للقيادة أَو وقوعه تحت تأثير المسكرات أَو المخدرات، أَو تعرضه لضغوط نفسية أَو ظروف صحية غير ملائمة ، أَو لعدم إلمامه الكامل بأنظمة وتعاليم المرور ؛ مثلاً عند قيادته السيارة وهو في حالة تعب أَو إرهاق لعمله ساعات طويلة في اليوم ، كما أَنَّ هناك ما نسبته – تقريبًا – من (٥٪ ــ ٢٠٪) من أسباب الحوادث ترجع إلى الطريق والبيئة المحيطة به والمركبة .

ولأجل ذلك يوصي الباحث بعدة توصيات من أهمها :

أ - التركيز على تأهيل السائقين، عن طريق الثقافة والتعليم والتوعية المرورية.

ب - تأهيل طلاّب المدارس والمعاهد والجامعات مروريًا ، بوضع المناهج المرورية، كمادة إجبارية في المدارس .

ج - تأهيل القضاة المعنيين بالقضايا المرورية بعمل ندوات ومحاضرات في هذا الشأن .

د - نظرًا لما لقسم هندسة المرور من أهمية فيجب إنشاؤه في كل منطقة ، وتزويده بالإمكانيات المتيسرة والأجهزة والصلاحيات اللازمة .

هـ - يجب على الجهات المختصة بتنفيذ نظام المرور الحزم وعدم التهاون في تطبيق التعليمات والأنظمة بحق المخالفين ، لتقليل الحوادث المرورية مستقبلاً .

٨ - **دراسة السيف ، ١٤١٨ هـ ، بعنوان** : (إدخال تعليم السلامة في المناهج) .

وقد استهدفت تحديد دور المؤسسات التعليمية في سلامة المرور بدءًا من مرحلة رياض الأطفال وانتهاءً بالجامعة ؛ من منطلق أنَّ المؤسسات التعليمية تقوم بدور هام في صياغة سلوك الفرد ، وليكن في تلك الصياغة ما يساهم منها في سلامة المرور في المجتمع .

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي . وقد توصلت الدراسة إلى الكثير من النتائج والتوصيات ، ومن أهمها :

أ - إدخال مفاهيم للسلامة المرورية في مرحلة رياض الأطفال والتمهيدي والابتدائي ومقرر الثقافة المرورية في المرحلة المتوسطة والثانوية .

ب - إدخال برامج خاصة لتعليم السلامة المرورية ، وتعليم قيادة السيارات ، والإسعافات الأولية ضمن مناهج الكليات دون الجامعية، لإعداد مدرسين في هذه المجالات وفق تخصص تلك الكليات ، حتَّى يمكن إعداد مدارس تعليم القيادة بمدرسين ومدربين سعوديين مؤهلين في هذه المجالات .

ج - إدخال برنامج تعليم سلامة المرور في كليات التربية وإعداد المعلمين، حتَّى يتمكن المعلمون في هذه الكليات من تدريس سلامة المرور في مراحل التّعليم التى يعملون بها بعد تخرجهم .

د - تدريب المعلمين على رأس العمل في سلامة المرور بعقد الدورات لهم في هذا المجال، حتّى يتمكنوا من تدريسها في مراحل التّعليم التى يعملون بها

هـ - تثقيف المخالفين للأنظمة والتعليمات المرورية وتوعيتهم بإعداد برنامج تدريب في سلامة المرور يعطى لهم في دور التوقيف والسجون ، ويعد اجتياز هذا البرنامج شرطاً لتخفيف عقوبة السجن أو الإيقاف .

٩ - **دراسة فرج ، ١٤١٨هـ ، بعنوان** : (الأسباب النفسية للسرعة الزائدة ، وكيفية معالجة ذلك في منهج المدرسة الثانوية) .

وقد استهدفت التعرف على الأسباب النفسية للسرعة الزائدة ، وأهمية هذه الأسباب من وجهة نظر الشباب ، والتعرف على ما يحتويه منهج الثانوية من محتوىً يخدم هذه الأسباب النفسية ، ويحد من السرعة الزائدة ، والوصول إلى العلاج الأمثل لوضعه في منهج الثانوية، بغية الحد من هذه الظاهرة الخطيرة .

وقد استخدم الباحث أسلوب المنهج الوصفي ، وطبقت الدراسة على عيّنة مكونة من (١٠٠٠) شاب تتراوح أعمارهم بين (١٨ - ٢٥) سنة .

وقد توصلت الدراسة – أيضاً – إلى العديد من النتائج ، من أهمها :

أ - الاستهانة بالحياة وحياة الآخرين والسيارة ، وتأكيد الذات ، والشعور بالوحدة هي مقدمة الأسباب النفسية للسرعة الزائدة .

ب - انشغال السائق بالأغاني ، وعدم الخوف من مراقبة الدوريات ، وعدم الوعي بالحوادث المرورية ، والانشغال بأسباب أخرى ، والرغبة في الوصول إلى الهدف ، وعدم وجود دوريات في الطريق احتلت المرتبة الثانية كأسباب نفسية للسرعة الزائدة .

ج - جاء في المرتبة الثالثة عدم الصبر ، والغضب والانفعال من بعض الأمور في البيت ، والتفكير في بعض الأمور، كأسباب نفسية للسرعة الزائدة .

د - عدم وجود أي محتوى أو مفردة في جميع مفردات منهج المرحلة الثانوية بفصولها الثلاثة تتصل مباشرة بالسرعة الزائدة ، أو تهيئة أو توجيه الشاب المراهق إلى عدم السرعة ومضارها .

ومن التوصيات :

أ - على المدرسة، أنّ تقدّم من ضمن موادها مادة تتصل بتعليم قيادة السيارات والسلامة المرورية ، وقواعد المرور ، ويجب أن لا يقل التّعليم والتدريب في هذه المادة عن ثلاثين ساعة زمنية في العام ، وحبذا لو يكون هناك تعاون بين المدارس وإدارات المرور، لتقوم بمنح رخص قيادة، لمن يجتاز هذه المادة .

ب - يجب تلبية الحاجات الضرورية للمراهقين ، لتعزيز الصحة العقلية والنفسية لكي لا تتأثر عملية التّعليم ، ويجب على المدرسة، أن تقوم بإعداد برامج للتوجيه الفعال وللخدمات النفسية .

ج - نشر الوعي بالسلامة المرورية بين السائقين الشباب ، باستعمال الملصقات والمطبوعات والمنشورات ، والنشرات الإذاعية ، والأفلام ، وغيرها من وسائل الأعلام التى يمكن أن تسهم بهذا الغرض .

د - على الجهات المختصة بتنفيذ نظام المرور، التأكد من سلامة الطرق واتباع أنظمة المرور من قبل السائقين ، وفرض العقوبات على المخالفين ، مع ملاحظة تكرار المخالفات ومضاعفة العقوبة .

١٠ - **دراسة هلال ، ١٤١٨ هـ ، بعنوان :** (التنشئة المرورية لدى الطفل العربي) .

واستهدفت محاولة ايجاد آلية للتنشئة المرورية للطفل العربي ؛ حيث فصلت هذه الآلية إلى ثلاث مراحل : مرحلة الروضة ، والمرحلة

الابتدائية ، والمرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية ، وفي المرحلة الثانوية تمّ التوسع في هذه الآلية على ثمانية دروس هي كمايلي:

- الدرس الأول : هل يمكن تلافي الحادث .
- الدرس الثاني : فن البقاء على قيد الحياة.
- الدرس الثالث : كيفية التعامل مع عربة تتبع عربتك .
- الدرس الرابع : كيفية تفادي الاصتدام بعربة قادمة.
- الدرس الخامس : كيف تتجنب الاصتدام في تقاطع.
- الدرس السادس : فن التجاوز .
- الدرس السابع : الاصتدام الغامض .
- الدرس الثامن : كيفية تجنب الأنواع الأخرى من الاصتدامات .

وقد تطرقت هذه الدروس إلى تعليم أسس القيادة السليمة ، وتعدت في ذلك إلى أساليب القيادة الدفاعية .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وخلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات ، من أهمها :

أ - الاهتمام بالتنشئة المرورية للطفل في السنين المبكرة من مرحلة الروضة بالتحديد .

ب - يجب أن يكون مقدّم هذه المادة على إلمام تام وادراك كامل لأهمية ما يقدّمه ، وأن يكون مثلاً يُحتذى به المتلقي لهذه المادة . ويجب ايصال معنى القيادة الدفاعية ، وجعله أساساً للقيادة السليمة .

ج - يجب الاهتمام بالحالة النفسية والجسمية لقائد العربة .

د - يجب تعويد قائدي السيارات بالاهتمام بالمركبة دائمًا .

ثانيًا : الدراسات العربية :

١ - دراسة أمين ، ١٩٨٢ م ، **بعنوان** : (دور المؤسسات التعليمية في منع الحوادث المرورية) .

وقد استهدفت التعرّف على أسباب حوادث المرور ودور الإنسان فيها .

وخلصت الدراسة إلى أنَّ للتعليم والثقافة أهمية بالغة في تقليل نسبة الحوادث المرورية .

وفيها يوصي الباحث بضرورة التركيز على زيادة التفاعل والتنسيق بين المؤسسات التعليمية والتربوية والمؤسسات المتخصصة في نظام المرور، ويجب أن تبدأ برامج الوقاية من حوادث المرور في أولى المراحل التعليمية، كرياض الأطفال ، وتستمر في المراحل الأخرى .

ويوصي الباحث – أيضًا – بأنه يجب على الجهات المختصة بتنفيذ نظام المرور؛ اعتماد مبدأ التخطيط المبرمج على كافة الأصعدة لضمان انسيابية الحركة ، وبالتالي التقليل من الحوادث ، كما يجب نشر الوعي المروري على مدار السنة وإدخال مادة المرور في مناهج الدراسة التعليمية ، وتدريب طلاب المدارس والجامعات على تنظيم حركة المرور، ونشر الوعي المروري بين سكان القرى ، وإشعار الجمهور بفداحة نتائج الحوادث المرورية ، وإنشاء مدارس تعليم القيادة على أسس علمية وتكنولوجية حديثة، لضمان توفير السائق الجيد ووضع مواصفات جيدة للمركبات .

٢ - دراسة جمعة ، ١٤٠٨ هـ ، **بعنوان** : (نحو استراتيجية لمواجهة حوادث السيارات في دولة الإمارات العربية المتحدة) .

وقد استهدفت إبراز آثار الحوادث المرورية السلبية سواء كانت اقتصادية أَو اجتماعية ، والتطرق لأسبابها التى لا تقتصر على الإنسان والطريق والمركبة ، بل تتعداها إلى النظم والتشريعات المرورية ، وأوجه القصور بها .

أيضًا الثقافة والإعلام ، والوعي المروري الَّذي أصبح مهمًا للغاية في هذه العملية .

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لواقع نظام المرور بدولة الإمارات العربية المتحدة .

وقد خلصت الدراسة إلى العديد من النتائج والتوصيات ، من أهمها :

أ - يجب زيادة جرعة الثقافة المرورية في المناهج الدراسية المعمول بها في مختلف المراحل الدراسية .

ب - العمل على التثقيف المروري للجمهور ، سواء كان عن طريق الجهات المرورية المختصة أَو عن طريق أجهزة الإعلام .

ج - إنشاء مدارس نموذجية، لتعليم القيادة، لا تغلب عليها الصبغة التجارية، بل ينصب اهتمامها على اعتبارات الثقافة المرورية والأمن والسلامة ، وفنون التعامل مع السيارة ، والإسعافات الأولية .

د - العمل على تدريب الأطفال عمليًا لاحترام قواعد المرور .

٣ - دراسة عبدالله ، ١٤١٤ هـ ، **بعنوان : (المسببات البشرية والإدارية للحادث المروري ، والمسؤوليات المترتبة عليه) .**

وقد استهدفت الدراسة إلى تحديد مفهوم عام للحادث المروري تحديدًا

دقيقًا ، وما هي مسبباته ، وإبراز دور الأجهزة المختصة بتسيير العملية المرورية في مجال حوادث المرور ، وتحديد الأنواع المختلفة للمسؤوليات المترتبة على الحوادث المرورية مدنيًا وجنائيًا واجتماعيًا وإداريًا . وتقديم مقترحات للحد من حوادث المرور في الدول العربية .

واعتمدت الدراسة على كثير من المصادر في جمع البيانات والمعلومات ، بعضها ثانوي مثل؛ الكتب والمراجع والمؤلفات وتحليل للإحصاءات المتاحة ، وبعضها أولي؛ من خلال اجراء عدّة مقابلات مع عدد من الخبراء في هذا المجال والتعرف على أهم المشكلات والعقبات التى تواجههم في هذا المجال .

وقد توصّل الباحث للعديد من النتائج والتوصيات ، من أهمها :

أ - وضع تعريف موحد ومحدد للحادث المروري في النظم والقوانين العربية يتميز عن باقي الأفعال التى يمكن أن تتشابه مع الحادث المروري . والَّذي أمكن استخلاصه من هذه الدراسة ؛ هو (ذلك الفعل غير العمدي الَّذي يترتب عليه ضرر أثناء وبسبب سير مركبة في الطريق العام) .

ب - إنشاء نظم معلومات عربية متكاملة عن الحوادث المرورية ، ويجب أن تشمل بيانات إحصائية دقيقة تفصيلية عن قائدي السيارات الَّذين ارتكبوا حوادث المرور تشمل : جنسياتهم ، وحالتهم الاجتماعية ، والتقارير ، وربطها بنوع الحادث وأسبابه ، وغيرها من البيانات ، والمعالجات الموحدة بين الدول العربية ؛حتَّى يتسنى اجراء الدراسات والأبحاث المقارنة في المنطقة العربية .

ج - العمل على التقويم التنظيمي المستمر للأجهزة المسؤولة عن العمل المروري، وتقويم مناهج لإعداد وتدريب رجال الأمن العاملين في مجال المرور .

د - التوسع في إنشاء مدارس لقيادة السيارات مع الرقابة الفعالة على نظم العمل بها لضمان الإلمام الكامل والتام للراغبين في الحصول على رخص قيادة .

هـ - العمل على نشر الوعي المروري بين المواطنين العرب ، يهتم بصفة خاصة بالتعريف بالمسببات البشرية لحوادث المرور ، وتتم وفق برامج عمل محددة سنويًا .

و - العمل على توحيد قواعد المسؤولية للمتسبب في الحوادث المرورية في الدول العربية .

ثالثًا : الدراسات الأجنبية

١ - في دراسة لستراند Strand (١٩٨٧ م)، حول تحليل تنفيذ خطّة عامة من أجل السلامة المرورية لدى الطلاّب ، تناول الباحث خطّة حكومية في النرويج تمثل برنامجًا عامًا لتحسين السلامة المرورية لدى الطلاب ، وقد بدأت الخطة في عام ١٩٧٩ م ، وتهدف إلى دراسة الطلاّب . ففي بداية الخطة ١٩٧٩ م ، كَانَ الطلاّب وأولياء الأمور والمعلّمين في المدارس الابتدائية والمتوسطة مشاركين بفعالية في جمع المعلومات حول الجوانب التى تهدد حياة الأطفال ، وقد شكلت هذه المعلومات قاعدة لخطة في دولة النرويج ، وهدف الدراسة هُو لاختبار نتائج هذه الخطة ، وقد أجريت الدراسة مع أولياء أمور الطلاب والطلاب أنفسهم . ومع المخططين ، وقد استخدمت المقابلة والتحليلات الإحصائية . وأكّدت الدراسة أهميّة التعاون بين الفرد والمؤسسة كالمدرسة ، فأولياء الأمور الَّذين ساهموا في التخطيط كانوا أكثر مشاركة في تنفيذ الخطة المرورية ، وكان أولياء الأمور المتفهمين للمشكلات التى تواجه أبناءهم هم الأكثر مشاركة ، وكذلك المؤسسات التى شاركت في التخطيط كانت أكثر

مشاركة في تنفيذ الخطة ، حيث كانت توفر الدعم المالي لتنفيذ خطة السلامة المرورية .

٢ - وفي دراسة لشاندلر Chandler بعنوان : (السلامة المرورية عَلى الخطوط السريعة) ، يذكر فيها بناءً على ما يشير خبراء الطرق السريعة ، أَنَّ تعليم القيادة يجب أَنَّ يدرس للسائقين الشباب، ليتعلموا كيف يصبحوا سواقين جيدين ، فالاختبارات المدرسية والتدريب خلف المقود، يمكن أَنَّ تقدّم دروسًا أساسية في مواضيع السلامة ، وقوانين الطرق ، وتشغيل السيارة ، وهي تجربة تنتج القائد الماهر والمسؤول . ووفقًا لما ذكرته الإدارة الوطنية لسلامة المرور عَلى الطرق السريعة التابعة لوزارة النقل الوطنية؛ فَإِنَّ معدل وفيات السائقين المراهقين أعلى أربعة مرات من المعدل للسائقين في شريحة العمر بين (٢٥ و ٦٥ سنة) ، ومثل هذه الحقائق الدامغة دفعت جهود المجتمع نحو خفض عدد حوادث السيارات التى يشترك فيها المراهقون . ففي المدينة النامية فريد ريكسبيرج Fred Resperg بفرجينيا Firginya مثلاً، ساعدت إحدى ممرضات قسم الطوارئ بإحدى المستشفيات في تكوين فريق عمل بالمنطقة بعدما بدأ عدد وفيات حوادث المرور من المراهقين يرتفع بشكل مخيف . وفي منطقة واكوتا Wakota الريفية بمينسوتا Minisota أنشيء برنامج لوالد - الطالب، لتطوير مهارات السائقين المبتدئين قبل انطلاقهم للخطوط السريعة.

٣ - وفي دراسة لكاونل Council وآخرين بعنوان : (برامج سلامة الطرق السريعة) ، يذكر أَنَّ حل مشكلة حوادث السيارات ، ليست بالبساطة التى يظهر بها لأول وهلة . فسلامة الطرق تتكون تقليديًا من ثلاثة مكونات رئيسية : ١ -السائق ، ٢ -السيارة ، ٣ - الطريق ، وقد ظلت برامج السلامة تخضع لسيطرة الحكومة الفدرالية والحكومات الولائية ،

وتمويل أبحاث السلامة وتنفيذ البرامج التى تؤثر عَلى الطرق مسؤولية وزارة النقل الأمريكية ، ممثلة في إدارة الطرق الفدرالية والاتحاد الأمريكي لمسؤولي الطرق والنقل بالولايات ، وَأَمّا التصميم والصيانة الفعليين لمعظم طرق المرور السريعة : فكانت مسؤولية إدارة الطرق السريعة بكل ولاية .

وخلال العقد الأخير ظهرت حركة باتجاه المشاركة المتزايدة لمواطني كل مجتمع ، وكانت العوامل الأساسية التى قادت إلى نجاح عشرة فرق شملت : ١ ـ التعريف الواضح للأغراض ، ٢ ـ استخدام البيانات لقياس التغيير ، ٣ ـ تطوير واستخدام مفاهيم التغيير ، ٤ ـ هيكل الدعم ، ٥ ـ فرق جوهرية شاملة ، ٦ ـ الحماس .

التعليق على الدراسات السابقة :

بعد استعراض الدراسات السابقة ؛ نجد أنها تتفق جميعاً على أن الحوادث المرورية باتت مشكلة خطيرة ، لا بل ومرضاً فتاكاً يؤرق المجتمعات بجميع شرائحها وفئاتها . فخطرها قد طال الكبير والصغير ، الذكر والأنثى ، الفقير والغني ، المتعلم وغير المتعلم، فخلفت خسائر جسيمة في الأرواح والممتلكات الخاصة والعامة ، بل إن آثارها امتدت لتشمل وتؤثر بشكل مباشر على النواحي الاجتماعية والاقتصادية للبلدان.

كما يتضح؛ أن الشباب هم أكثر الفئات العمرية ارتكاباً للمخالفات المرورية مما يؤدي إلى وقوعهم في الحوادث المرورية التى تسبب لهم خسائر جسيمة في الأرواح والممتلكات . أتضح – أيضاً – أن هذه الفئة هي أقل الفئات التزاماً بأنظمة وتعليمات المرور لذلك فهم بحاجة إلى توجيه وإرشاد وتوعية مرورية لتعديل سلوكهم وتربيتهم على اتباع الأساليب الصحيحة السليمة لقيادة السيارات وأجمعت جميع الدراسات؛ أن ذلك لن يتأتى إلا بالتربية والتعليم فهذين العنصرين لابد من توافرهما لتنمية الوعي بالسلامة المرورية، لدى الشباب

على أن يشمل جميع المراحل التعليمية ابتداءً من مرحلة الروضة حتى المرحلة الجامعية وبذلك سيتشكل لديهم سلوك مروري سليم يؤهلهم لقيادة آمنة بعيدة عن الاندفاع والتهور ويجعلهم ملتزمين بجميع أنظمة وإدارات المرور. الأمر الذي يؤدي – بمشيئة الله – في نهاية المطاف إلى انخفاض نسبة المخالفات المرورية والحوادث المرورية، ومما لاشك فيه أن تعليم السلامة المرورية للطلاب. يحتاج أولاً : إلى إعداد المعلمين لتدريس السلامة المرورية وخلق البيئة المدرسية المناسبة لذلك – أيضاً – جعل المدرسة تساهم بإجراءات إدارية لتنمية الوعي بالسلامة المرورية، لدى الطلاب وهذا ما ركزت عليه الدراسة الحالية؛ حيث ترى أن التخطيط التعليمي للسلامة المرورية في المرحلة الثانوية، بات ضرورياً وذلك بإعداد الخطط والبرامج والدروس اللازمة لإعداد وتأهيل المعلمين لتدريس السلامة المرورية في المرحلة الثانوية وتنمية الوعي المروري، لدى طلاب تلك المرحلة. والمدرسة يقع عليها عب كبير في هذه العملية ؛ فلابد أن يكون لها إسهام واضح وكبير سواء – كان ذلك – بالتنسيق مع الجهات المختصة والمسؤولة عن السلامة المرورية أو باتخاذ إجراءات إدارية من قبلها تساهم في تنمية الوعي المروري لدى الطلاب ولعل هذه الدراسة استكمالاً لما قام به الباحثون في الدراسات السابقة لمواجهة مشكلة الحوادث المرورية واحتوائها والحد من خطورتها على الطلاب والمجتمع ككل .

والدراسة الحالية تركز على احتواء هذه المشكلة ومواجهتها بتخطيط تربوي تعليمي سليم يتضمن تحديد الخطط والبرامج والأساليب لإعداد المعلمين وتأهيلهم لتدريس السلامة المرورية في المرحلة الثانوية وبالتالي تنمية الوعي المروري لدى طلاب تلك المرحلة وذلك عن طريق برامج تعد لهذا الغرض وتحديد الأساليب اللازمة لتحقيق تلك البرامج وإبراز إسهام إدارة المدرسة الثانوية وما تقوم به من إجراءات إدارية لتحقيق هذه التوعية.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

- منهج الدراسة .
- مجتمع الدراسة .
- عينة الدراسة .
- وصف عينة الدراسة.
- أداة الدراسة .
- صدق أداة الدراسة.
- ثبات أداة الدراسة .
- الأساليب الإحصائية

اجراءات الدراسة

تناول هذا الفصل اجراءات الدراسة ،والتي تشمل : منهج الدراسة ، ومجتمع وعيّنة الدراسة ، ووصف عيّنة الدراسة ، وأداة جمع المعلومات المتعلّقة بالدراسة من حيث : (البناء ، والصدق ، والثبات ، والتطبيق) ، وأخيرًا ؛الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

منهج الدراسة :

نظرًا لأنّ المنهج الوصفي (يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع وتوصيفها وصفًا دقيقًا أو يعبّر عنها تعبيرًا كميًّا). (عبيدات وآخرون ، ١٤١٢ هـ ، ص١٨٧) ؛ فقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باعتباره أنسب وأقرب مناهج البحث العلمي الّتي تلائم هذه الدراسة .

مجتمع الدراسة :

يتكوّن مجتمع الدراسة من جميع مديرى ووكلاء ومعلمي ومرشدي طلاب المرحلة الثانوية داخل مكّة المكرّمة ، وجدّة ، والطائف ؛ حيث يبلغ عدد المدارس الثانوية داخل مكّة المكرّمة:(١٨) مدرسة، ويعمل بها (١٨) مديرًا ، و (٢٣) وكيلاً ، و(١٨) مرشدًا، و (٨٥٣) معلمًا . ويبلغ عدد المدارس الثانوية داخل جدّة : (٥٥) مدرسة، ويعمل بها (٥٥) مديرًا ، و (٨٤) وكيلاً ، و(٥٠) مرشدًا ، و (١٧٧١) معلمًا . ويبلغ عدد المدارس الثانوية داخل الطائف : (١٢) مدرسة ، ويعمل بها (١٢) مديرًا ، و (١٦) وكيلاً ، و(١٢) مرشدًا ، و (٥١٨) معلمًا .

حيث بلغ عدد المدارس الثانوية في المدن الثلاث : (٨٤) مدرسة، يعمل بها ما مجموعه : (٨٤) مديرًا ، و (١٢٣) وكيلاً ، و(٨٠) مرشدًا طلاّبيًا ، و (٣١٤٢) معلمًا ، وذلك حسب الخلاصة الإحصائية للعام الدراسي ١٤١٨ هـ ــ ١٤١٩ هـ ، والمعدّة من قبل إدارات التّعليم في تلك المدن .

عيّنة الدراسة :

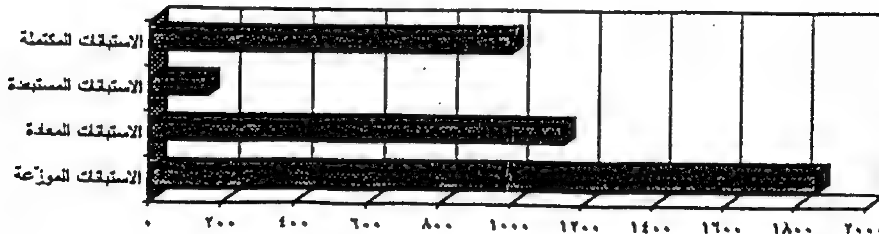
نظرًا لكبر حجم مجتمع الدراسة ؛ فقد طبّق الباحث أداة الدراسة على جميع مديري المدارس الثانوية ، ووكلائها ، والمرشدين الطلابيين فيها ، إلى جانب عيّنة عشوائية من المعلّمين، بما نسبته (٥٠٪) منهم ، داخل مكّة المكرّمة، وجدّة ، والطائف ، ممّا يعني تطبيق أداة الدراسة على: (٨٤) مديراً ، و (١٢٣) وكيلاً ، و(٨٠) مرشداً طلاّبياً ، و(١٥٧١) معلّماً . وقد وُزع عدد : (١٨٥٨) استبانة ، واُسترجع ما مجموعه : (١١٤٠) استبانة ، أي بنسبة (٦١،٣٪) ، وبعد فحصها ومراجعتها استبعد: (١٥٠) استبانة ، أي ما نسبته (٨٪) ، لعدم اكتمال الإجابات عليها، وبذلك أصبح عدد الاستبانات الّتي اعتمدت عليها نتائج الدراسة (٩٩٠) استبانة، أي ما نسبته (٥٣،٣٪) من الاستبانات الموزّعة كما يتضح بالجدول رقم(١)والشكل رقم(١)

جدول رقم (١)

توزيع الاستبانات على عيّنة الدراسة

الاستبانات الموزّعة		الاستبانات المعادة		الاستبانات المستبعدة		الاستبانات المكتملة	
العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
١٨٥٨	١٠٠٪	١١٤٠	٦١ر٣٪	١٥٠	٨٪	٩٩٠	٥٣ر٣٪

شكل رقم ١



وصف عيّنة الدراسة :

أجريت الدراسة على مديري ووكلاء ومرشدي الطلاّب . ونسبة ٥٠٪ من معلّمي المدارس الثانوية داخل مكّة المكرّمة وجدّة والطائف، وكانت خصائصها كما يلي :

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد عيّنة الدراسة حسب المدينة التى يقطنها المجيب

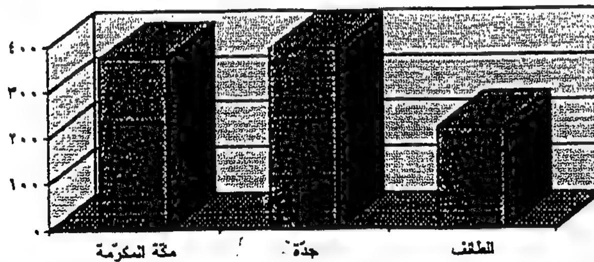
المدينة	التكرارات	النسبة
مكّة المكرّمة	٣٧٦	٣٨٪
جدّة	٣٩٤	٨ر٣٩٪
الطائف	٢٢٠	٢ر٢٢٪
المجموع	٩٩٠	١٠٠٪

يتّضح من الجدول رقم (٢) ؛أنّ العدد الأكبر من أفراد عيّنة الدراسة من جدّة ؛ حيث بلغ العدد : (٣٩٤) فردًا ، أي بنسبة (٣٩،٨ ٪)

ثُمَّ تليها مكّة المكرّمة؛ حيث بلغ العدد:(٣٧٦) فردًا ، أي بنسبة: (٣٨ ٪).

ثُمَّ الطائف؛ حيث بلغ العدد : (٢٢٠) فردًا ، أي بنسبة : (٢٢،٢ ٪) ؛ حيث أصبح المجموع : (٩٩٠) فردًا ، بنسبة (١٠٠٪) . والشكل رقم (٢) يوضّح ذلك .

شكل رقم ٢



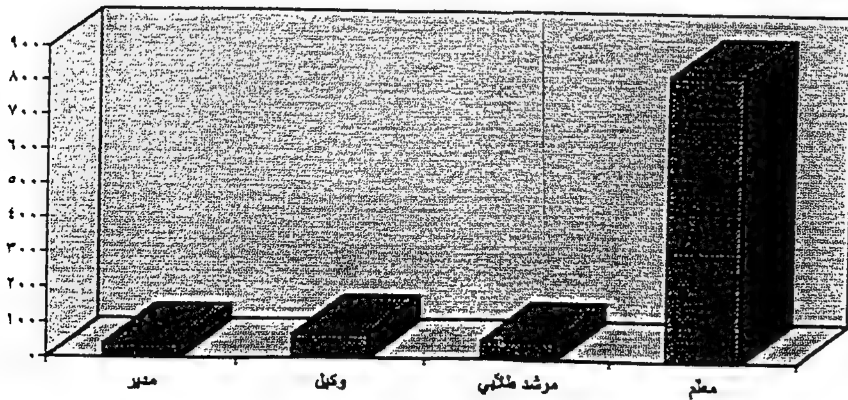
جدول رقم (٣)

توزيع أفراد عيّنة الدراسة حسب العمل الحالي للمجيب

العمل الحالي (الفئة)	العدد الفعلي	التكرارات	النسبة
مدير	٨٤	٤٢	٢ر٤٪
وكيل	١٢٣	٧٠	١ر٧٪
مرشد طلاّبي	٨٠	٥٢	٣ر٧٪
معلّم	٣١٤٢	٨٢٦	٤ر٨٣٪
المجموع	**٣٤٢٩**	**٩٩٠**	**١٠٠٪**

يتّضح من الجدول رقم (٣)؛ أنّ معظم عيّنة الدراسة من المعلّمين . حيث بلغ عددهم : (٨٢٦) معلّمًا ، أي بنسبة (٨٣،٤ ٪) . بينما بلغ عدد الوكلاء: (٧٠) وكيلاً ، أي بنسبة (٧،١ ٪) . وبلغ عدد المرشدين : (٥٢) مرشدًا ، أي بنسبة (٥،٣ ٪) . وبلغ عدد المديرين : (٤٢) مديرًا ، أي بنسبة (٤،٢ ٪) ؛ حيث بلغ المجموع : (٩٩٠) فردًا ، بنسبة (١٠٠٪) . والشكل رقم (٣) يوضّح ذلك .

شكل رقم ٣



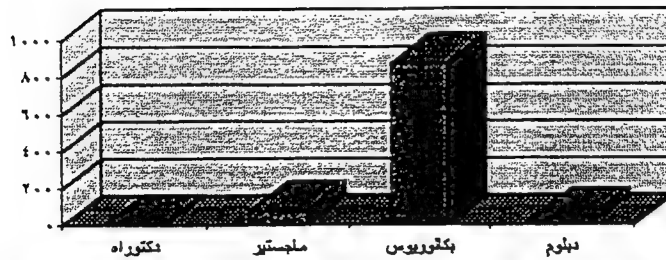
جدول رقم (٤)

توزيع أفراد عيّنة الدراسة حسب المؤهل

المؤهل	التكرارات	النسبة
دكتوراه	٦	٠،٠٦٪
ماجستير	٧٨	٩ر٧٪
بكالوريوس	٨٧٠	٩ر٨٧٪
دبلوم	٣٦	٣،٠٦٪
المجموع	**٩٩٠**	**١٠٠٪**

يتّضح من الجدول رقم (٤) ؛ أنّ معظم أفراد عيّنة الدراسة يحملون مؤهّل البكالوريوس ؛حيث بلغ عددهم: (٨٧٠) فردًا، أي بنسبة (٨٧،٩ ٪). فيما بلغ عدد الذّين يحملون مؤهّل الماجستير: (٧٨) فردًا، أي بنسبة (٧،٩ ٪) وبلغ عدد الذّين يحملون مؤهّل الدبلوم : (٣٦) فردًا ، أي بنسبة (٣٠٦ ٪) . وبلغ عدد الذّين يحملون مؤهّل الدكتوراه : (٦) أفراد ، أي بنسبة (٠٠٦ ٪) من عيّنة الدراسة . وبلغ المجموع : (٩٩٠) فردًا ، بنسبة (١٠٠٪) . والشكل رقم (٤) يوضّح ذلك

شكل رقم ٤



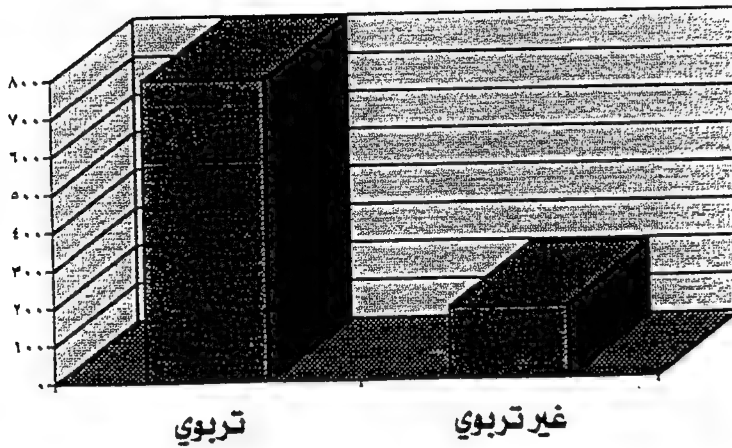
جدول رقم (٥)

توزيع أفراد عيّنة الدراسة حسب نوع الإعداد للمجيب (تربوي وغير تربوي)

الفئة	التكرارات	النسبة
تربوي	٧٩٩	٨٠،٧٪
غير تربوي	١٩١	١٩،٣٪
المجموع	**٩٩٠**	**١٠٠٪**

يتّضح من الجدول رقم (٥)؛ أنّ معظم أفراد عيّنة الدراسة لديهم إعداد تربوي ، حيث بلغ عددهم : (٧٩٩) فردًا ، أي بنسبة (٨٠،٧ ٪) . فيما بلغ عدد الّذين لا يوجد لديهم إعداد تربوي : (١٩١) فردًا ، أي بنسبة (١٩،٣ ٪) من عيّنة الدراسة . وبلغ المجموع : (٩٩٠) فردًا ، بنسبة (١٠٠٪) . والشكل رقم (٥) يوضّح ذلك .

شكل رقم ٥



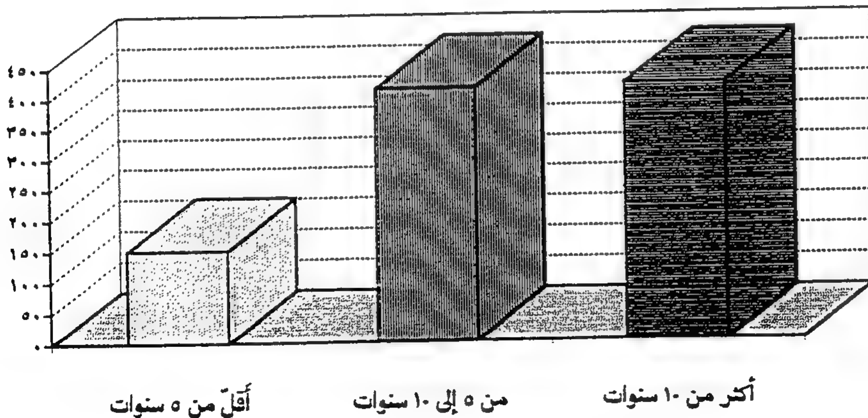
جدول رقم (٦)

توزيع أفراد عيّنة الدراسة حسب سنوات الخدمة للمجيب في مجال التعليم

عدد سنوات الخدمة	التكرارات	النسبة
أقلّ من ٥ سنوات	١٥١	١٥،٣٪
من ٥ إلى ١٠ سنوات	٤١٦	٤٢٪
أكثر من ١٠ سنوات	٤٢٣	٤٢،٧٪
المجموع	**٩٩٠**	**١٠٠٪**

يتّضح من الجدول رقم (٦)؛ أنّ معظم أفراد عيّنة الدراسة قد أمضوا أكثر من (١٠) سنوات في الخدمة ؛ حيث بلغ عددهم : (٤٢٣) فردًا ، أي بنسبة (٤٢،٧ ٪) . فيما بلغ عدد من أمضوا في الخدمة من (٥ إلى ١٠) سنوات : (٤١٦) فردًا ، أي بنسبة (٤٢ ٪) . وبلغ عدد من أمضوا أقلّ من ٥ سنوات في الخدمة : (١٥١) فردًا ، أي بنسبة (١٥،٣ ٪) . وبلغ المجموع : (٩٩٠) فردًا ، بنسبة (١٠٠٪) . والشكل رقم (٦) يوضّح ذلك .

شكل رقم ٦



جدول رقم (٧)

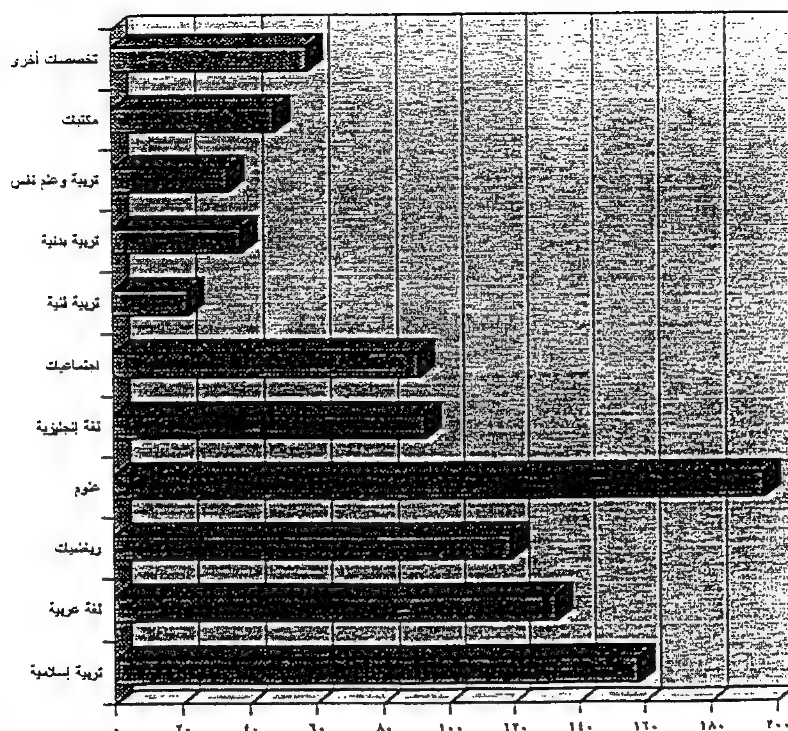
توزيع أفراد عيّنة الدراسة حسب التخصص

التخصص	التكرارات	النسبة
علوم	١٩٦	١٩٫٨٪
تربية إسلامية	١٥٨	١٦٪
لغة عربية	١٣٣	١٣٫٤٪
رياضيات	١١٩	١٢٪
لغة إنجليزية	٩٣	٩٫٤٪
اجتماعيات	٩١	٩٫٢٪
تخصصات أخرى	٥٨	٥٫٩٪
مكتبات	٤٨	٤٫٨٪
تربية بدنية	٣٨	٣٫٨٪
تربية وعلم نفس	٣٤	٣٫٤٪
تربية فنية	٢٢	٢٫٢٪
المجموع	**٩٩٠**	**١٠٠٪**

يتّضح من الجدول رقم (٧)؛ أنّ أفـــراد عيّنـة الدراسـة يختلفون مـن حيـث التخصص في المؤهل العلمي ، فكانت أعلى نسبة بينهم هي نسـبة المتخصصيـن فـي العلـوم؛ حيث بلـغ عددهـم (١٩٦) فـردًا بنسبة (١٩،٨٪) ، يلـي ذلـك

المتخصصون في التربية الإسلامية ، حيث بلغ عددهم (١٥٨) فردًا بنسبة (١٦٪) ، ثم المتخصصون في اللغة العربية،حيث بلغ عددهم (١٣٣) فردًا بنسبة (١٣٫٤٪)، ثم المتخصصون في الرياضيات ، حيث بلغ عددهم (١١٩) فردًا بنسبة (١٢٪)، ثم المتخصصون في اللغة الإنجليزية ، حيث بلغ عددهم (٩٣) فردًا بنسبة (٩٫٤٪)، ثم المتخصصون في الاجتماعيات ، حيث بلغ عددهم (٩١) فردًا بنسبة (٩٫٢٪)، ثم المتخصصون في تخصصات أخرى لم يرد ذكرها ، حيث بلغ عددهم (٥٨) فردًا بنسبة (٥،٩٪) ، ثم المتخصصون في المكتبات ، حيث بلغ عددهم (٤٨) فردًا بنسبة (٤،٨٪) ، ثم المتخصصون في التربية البدنية ، حيث بلغ عددهم (٣٨) فردًا بنسبة (٣،٨٪) ، ثم المتخصصون في التربية وعلم النفس . حيث بلغ عددهم (٣٤) فردًا بنسبة (٣،٤٪) ، ثم المتخصصون في التربية الفنية ، حيث بلغ عددهم (٢٢) فردًا بنسبة (٢،٢٪) من أفراد عيّنة الدراسة . والشكل رقم (٧) يوضّح ذلك .

شكل رقم ٧



أداة الدراسة :

((الاستفتاء أداة يستخدمها المشتغلون بالبحوث التربوية على نطاق واسع ، للحصول على حقائق عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل واجراء البحوث التى تتعلق بالاتجاهات والآراء)) (فان دالبين Van Dalinain ، ١٩٨٤م، ص ٤٣١).

لذا، فقد استخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة لهذه الدراسة ، ونظرًا لأنّه لم يكن هناك استبانة مصمّمة لتحقيق هدف الدراسة؛ فقد قام الباحث بمراجعة أدبيات الدراسة ، والاستعانة بكل ما كتب حول هذا الموضوع من مقالات وبحوث ودراسات علمية ، سواء كانت محلية أو عربية أو أجنبية .

وبعد توجيه ومتابعة من المشرف على الدراسة صُممت استبانة تحتوي على مجموعة من الأسئلة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة ، والباحث توخّى من خلالها تحقيق أهداف الدراسة .

وقد صمّمت الاستبانة على النحو التالي :

القسم الأوّل : يتعلّق بالبيانات الأولية لأفراد عيّنة الدراسة (مديري ، ووكلاء ، ومرشدي طلاب ، ومعلمي المرحلة الثانوية) .

وقد اشتملت على خمسة أسئلة ؛ عن المدينة الّتي يقطنونها ، والعمل الحالي ، والمؤهل ، ونوع الإعداد ، وسنوات الخدمة ، والتخصص .

القسم الثّاني : يتعلّق بالتخطيط التعليمي للسلامة المرورية في المرحلة الثانوية ، ويشمل (٨٦) عبارة موزّعة على ستّة أبعاد ، وهي كالتالي :

البعد الأوّل : الخطط اللازمة لتأهيل المعلمين لتدريس السلامة المرورية في المرحلة الثانوية ، وقد احتوى على ست عشرة عبارة .

البعد الثّاني : البرامج اللازمة لتأهيل المعلمين لتدريس السلامة المرورية في المرحلة الثانوية ، وقد احتوى على ثماني عبارات .

البعد الثّالث : أساليب إعداد المعلمين، لتدريس السلامة المرورية في المرحلة الثانوية ، وقد احتوى على خمس عبارات .

البعد الرابع : برامج تنمية الوعي المروري، لدى طلاّب المرحلة الثانوية ، وقد احتوى على اثنتين وعشرين عبارة .

البعد الخامس : أساليب تحقيق برامج تنمية الوعي المروري، لدى طلاّب المرحلة الثانوية ، وقد احتوى على ست عشرة عبارة .

البعد السادس : الاجراءات الإدارية الّتي تساهم في تنمية الوعي المروري، لدى طلاّب المرحلة الثانوية ، وقد احتوى على تسع عشرة عبارة .

صدق أداة الدراسة :

ويشتمل على المظهر العام للاستبانة أو الصورة الخارجية لها من حيث نوع المفردات ، وكيفية صياغتها ، ومدى وضوح هذه المفردات .
وكذلك يتناول تعليمات الاستبانة ومدى دقّتها وموضوعيتها، (مقدّم، ١٩٩٣م،ص١٥٠) .

وبناءا على ذلك وزعت (٣٦) نسخة من الاستبانة بعد تصميمها في صورتها الأوّليّة، (انظر ملحق ١) ، على أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أمّ القرى في مكّة المكرّمة ، والطائف ، وكذلك على أعضاء هيئة التدريس بكلية المعلّمين في الطائف ، وبعض من أهل الاختصاص في شرطة محافظة الطائف(انظر ملحق ٣) .

وقد أخذت آراء المحكّمين حيال إعادة صياغة بعض فقرات الاستبانة ،

وإضافة عبارات جديدة ، وحذفت عبارات أخرى ، وتمّت وصيغت الاستبانة في صورتها النهائية ، حيث اشتملت على (٨٦) فقرة . (انظر ملحق رقم ٢) .

وحُسِب الصدق الذاتي للاستبانة على أساس، أنَّه يساوي الجذر التربيعي لدرجة الثبات ، فكان مقداره = ٠،٩٧٣٧

ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) وصدق ارتباط عباراتها :

يقصد بالثبات : دقّة المقياس ، أو اتساقه ، والمقياس الثابت هو : الَّذي يعطي نتائج متقاربة ، أو نفس النتائج ؛ إذا طبّق أكثر من مرّة في ظروف متماثلة(عبيدات وآخرون ، ١٤١٢ هـ ، ص١٥٩) .

كما يرى (مقدم ، ١٩٩٣ م ، ص١٥٢)؛ أن الثبات هو مدى استقرار ظاهرة معيّنة في مناسبات مختلفة ، وأن ثبات الاختبار يقصد به مدى الدقة والاتساق أو استقرار نتائجه، فيما لو طبّق على عيّنة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين .

ومن خلال استخدام الحاسب الآلي في جامعة أمّ القرى حُسِب معامل الثبات بطريقتين :

الطريقة الأولى : عن طريق حساب معامل : (ألفا) ، ووجد؛ أنَّه يساوي (٠،٩٤٨٢) . وهذا يدلّ على تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها وعلى النتائج المتحصّلة منها .

الطريقة الثانية :باستخدام التناسق الداخلي ، وفيها يُحسب معامل ارتباط (بيرسون) بين كلّ بعد والمجموع الكلي ، حيث حُسب عن طريق الحاسب الآلي في جامعة أمّ القرى حسب ما يتّضح من الجدول رقم(٨)

جدول رقم (٨)

قياس درجة الارتباط بين كلّ بعد والمجموع الكلي

البعد	معامل الارتباط	الدلالة
الأَوَّل	٠،٦٥٧٠	يوجد دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥
الثَّاني	٠،٥٥٦٩	يوجد دلالة إحصائية عند مستوى ٠٥ر٠
الثَّالث	٠،٦٣١٤	يوجد دلالة إحصائية عند مستوى ٠٥ر٠
الرابع	٠،٨٠٥٥	يوجد دلالة إحصائية عند مستوى ٠٥ر٠
الخامس	٠،٨٣٤٧	يوجد دلالة إحصائية عند مستوى ٠٥ر٠
السادس	٠،٧٨١٥	يوجد دلالة إحصائية عند مستوى ٠٥ر٠

وقد أشارت النتائج؛ إلى وجود درجة عالية من الثبات عن طريق التناسق الداخلي بين جميع الأبعاد وبين الدرجة الكلية للاستبانة؛حيث تراوحت قيمة معامل الارتباط من (٠،٥٥٦٩) وذلك للبعد الثَّاني إلى (٠،٨٣٤٧) للبعد الخامس، وجميع هذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠٥ر٠).

وممّا سبق يظهر أن هناك اتساقاً وتناسقاً بين كلّ بعد والمقياس ككل ؛ ممّا يدل على أن درجة الارتباط ككل مرتفعة ، وهذا مؤشر ودليل واضح على صدق الاستبانة الداخلي وثباتها .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

بناء على طبيعة الدراسة والأهداف الَّتي تسعى لتحقيقها ، ووفقًا لآراء المختصين في مجال التحليل الإحصائي ، حللت البيانات في مركز الحاسب الآلي في جامعة أمّ القرى في مكّة المكرّمة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم

الاجتماعية (Spss) ؛حيث استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية :

١. **مقاييس النزعة المركزية :**

وقد استخدمنا من هذه المقاييس المتوسط الحسابي ، وهو بدوره يساعدنا في معرفة مدى تماثل أو اعتدال استجابات أفراد العيّنة . فإذا كان المتوسط مرتفعًا ،دلّ ذلك على أن القيمة مرتفعة ، وإذا كان المتوسط صغيرًا، دلّ ذلك على وجود قيمة صغيرة متطرفة ، والمتوسط الحسابي؛ عبارة عن مجموع درجات الأفراد على عدد الأفراد(مقدم،١٩٩٣م،ص٦٩).

٢. **مقاييس التشتت :**

وتفيدنا هذه المقاييس في معرفة، ما إذا كانت الاستجابات متساوية الدرجات أم أن هناك تباينًا كبيرًا ، وقد استخدمنا في هذه الدراسة الانحراف المعياري الَّذي يعد من أهم مقاييس التشتت ، ويُعرف بأنَّه الجذر التربيعي، لمتوسط مربعات القيمة عن متوسطها الحسابي ، والانحراف المعياري، يفيدنا في معرفة طبيعة توزيع أفراد العيّنة . أي ؛ مدى انسجامها ، وهو يتأثر بالمتوسط والدرجات المتطرفة أو تشتتها ومدى صلاحية الاختبار المطبق ، ويفيدنا أيضًا في مقارنة مجموعة بمجموعة أخرى (مقدم ، ١٩٩٣ م ، ص٧١) .

٣. **التكرارات والنسب المئوية :**

استخدم أسلوب تحليل التكرارات وحساب النسب المئوية. لوصف عيّنة الدراسة والتعرّف على استجابات أفراد العينة ، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة من السؤال الأوّل إلى السؤال السادس .

وللايضاح فقد استُخدم أسلوب تحليل التكرارات ، والنسب المئوية ، والمتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لوصف عيّنة الدراسة والتعرّف على استجاباتهم حول كلّ عبارة من عبارات المقياس وحول كلّ بعد من أبعاد الدراسة السِّتَّة .

٤. **أسلوب تحليل التباين :**

استُخدم هذا الأسلوب للإجابة عن السؤال السابع من أسئلة الدراسة ، أي؛ لمعرفة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر كل من المديرين والوكلاء والمرشدين الطلابيين والمعلّمين حول أبعاد الدراسةً. وفقًا لمتغير المدينة الَّتي يقطنها المجيب (مكّة المكرّمة . جدّة، الطائف) .

ولمعرفة أيضًا هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر أفراد العينة حول أبعاد الدراسة وفقًا للعمل الحالي الذي يشغله المجيب (مدير، وكيل ، مرشد ، معلم) .

٥. **اختبار(ت)** T. TEST:

يستعمل اختبار (ت) ،لقياس دلالة فروق المتوسطات المرتبطة وللعينات المتساوية وغير المتساوية (مقدم ، ١٩٩٣ م ، ص١٠٩) ، وقد استُخدم هذا الاختبار للإجابة عن السؤال الثامن من أسئلة الدراسة ، وذلك لمعرفة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر كل من المديرين والوكلاء والمرشدين الطلابيين والمعلّمين حول أبعاد الدراسة وفقًا لمتغير الإعداد؛ (تربوي،غير تربوي).

الفصل الرابع

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

- عرض النتائج وتحليلها

أولاً : إجابة السؤال الأول.

ثانياً : إجابة السؤال الثاني.

ثالثاً : إجابة السؤال الثالث

رابعاً : إجابة السؤال الرابع

خامساً : إجابة السؤال الخامس

سادساً : إجابة السؤال السادس

سابعاً : إجابة السؤال السابع

ثامناً : إجابة السؤال الثامن

تحليل البيانات وتفسيرها

بعد أن قام الباحث بتوضيح أداة الدراسة وطرائق جمع المعلومات ، والأساليب الإحصائية المستخدمة ، تناول في هذا الفصل نتائج الدراسة وتفسيرها .

وقد عُمِل مفتاح تصحيح، للحصول على درجات استجابات أفراد عينة الدراسة.

وكانت درجات مفتاح التصحيح كالتالي :

أولاً : درجات لإجابات أفراد عيّنة الدراسة على عبارات البعد الأوَّل والثَّاني ، وهي كالتالي :

أ ـ	لا يحدث	=	صفر
ب ـ	أحيانًا	=	١
جـ ـ	غالبًا	=	٢
د ـ	دائما	=	٣

وطبقًا لدرجات مفتاح التصحيح السابق؛ فإنَّ درجات إجابات أفراد العيّنة عن أي عبارة من عبارات البعدين، إذا بلغت درجتين فأكثر؛ فإنَّ ذلك يعني؛ أن الخطط والبرامج اللازمة لتأهيل المعلّمين لتدريس مادة السلامة المرورية تتطلب تحديد ما تضمنته تلك العبارة .

وإذا بلغت درجات الإجابات أَقلّ من درجتين؛ فهذا يعني؛ أن تلك الخطط لا تتطلب تحديد ذلك .

ثانيًا : درجات لإجابات أفراد عيّنة الدراسة عن عبارات البعد الثَّالث والرابع والخامس ، وهي كالتالي :

أ ـ	غير ضروري	=	صفر
ب ـ	ضروري إلى حد ما	=	١
جـ ـ	ضروري	=	٢
د ـ	ضروري جدًا	=	٣

وطبقًا لدرجات مفتاح التصحيح السابق؛ فإنَّ درجات إجابات أفراد العيّنة عن عبارة البعد الثالث، إذا بلغت درجتين فأكثر؛ فهذا يعني؛ أن أساليب إعداد المعلّمين لتدريس مادة السلامة المرورية في المرحلة الثانوية يكون عن طريق ما تضمنته تلك العبارات .

وإذا بلغت درجات الإجابات أَقلّ من درجتين؛ فإنَّ تلك الأساليب لا تكون – بالضرورة – عن طريق ذلك .

وإذا بلغت درجات إجابات أفراد العيّنة لكل عبارة من عبارات البعد الرابع درجتين فأكثر؛ فهذا يعني؛ أن برامج تنمية الوعي المروري، لدى طالب المرحلةالثانوية تكون عن طريق ما تضمنته تلك العبارات .

وإذا كانت درجات الإجابات أَقلّ من درجتين؛ فإنَّ تلك البرامج لن تتم عن طريق ذلك .

وإذا بلغت درجات إجابات أفراد العيّنة لكل عبارة من عبارات البعد الخامس درجتين فأكثر؛ فهذا يعني؛ أن أساليب تحقيق الوعي المروري لدى طالب المرحلةالثانوية تتم عن طريق ما تضمنته تلك العبارات .

وإذاً؛ بلغت الإجابات أَقلّ من درجتين؛ فإنَّ تلك الأساليب لا تتم عن طريق ذلك .

ثالثًا : درجـــات لإجابات أفراد عيّنة الدراسة عن عبارات البعد السادس ، وهي كالتالي :

أ ـ	غير مهم	=	صفر
ب ـ	قليل الأهميّة	=	١
جـ ـ	مهم	=	٢
د ـ	مهم جدًا	=	٣

وطبقًا لدرجات مفتاح التصحيح السابق؛ فإنَّ درجات إجابات أفراد عيّنة الدراسة عن أي عبارة من عبارات البعد السادس، إذا بلغت درجتين فأكثر؛ فإنَّ ذلك يعني؛ أن ما تضمنته تلك العبارة يدخل ضمن الإجراءات الإدارية الّتي تساهم المدرسه بها ؛ التنمية الوعي المروري لدى طلابها .

وإذا كانت درجة الإجابات لأي عبارة أَقلّ من درجتين؛ فإنَّ تلك العبارة لا تدخل ضمن الإجراءات الإدارية .

وقد اتضح أن المتوسط الحسابي لكل بُعد حسب ما أظهـره الحاسـب الآلـي بعد تحليل البيانات كما يلي :

جدول رقم (٩)

البعد	المتوسط الحسابي
الأول	٣٣ر٩١٨
الثاني	٣٣ر٦١١
الثالث	١٠ر٥٩٠
الرابع	٥٢ر٥٤١
الخامس	٣٦ر٢٤٣
السادس	٤٣ر٥٢٣

وبناء على ذلك؛ فقد حاول الباحث الإجابة عن أسـئلة الدراسـة كمـا يتّضح فيمـا يلي :

أولاً : السؤال الأوَّل : مـا الخطـط المناسـبة لتـأهيل المعلميـن لتدريـس السـلامة المرورية في المرحلة الثانوية ؟

إجابة السؤال الأوَّل :

للإجابة عن هذا السؤال حُسِبت التكـرارات والنسـب المئويـة والمتوسـطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عيّنة الدراسة لكلّ عبـارة من عبارات البعد الأوَّل للدراسة ، كما سيوضح بالجدول رقم (١٠) .

جدول رقم (١٠)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عيّنة الدراســـة للعبارات الخاصة بالبعد الأوّل (الخطط اللازمة لتأهيل المعلّمين لتدريس السلامة المرورية في المرحلة الثانوية)

م	العبــــارة	دائمًا		غالبًا		أحيانًا		لايحدث		المتوسط	الانحرف المعيري
		ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪		
٠١	الأخطاء الشائعة الّتي تتسبب في الحوادث المرورية لدى طلاّب المرحلة الثانوية (السرعة والتهور) .	٦٧٥	٦٨،٢	٢٦٧	٢٧	٤١	٤،١	٧	٠،٧	٢،٦٣	٠.٠٢
٠٢	المشكلات المرورية الّتي تواجه ويقع فيها طالب المرحلة الثانوية ، كعدم الحصول على رخصة قيادة ، عدم ربط حزام الأمان .	٤٧٩	٤٨،٣٨	٣٥٨	٣٦،١٦	١٤٠	١٤،١٤	١٣	١،٣٢	٢،٣٣	٠.٠٣
٠٣	العلاقة بين شخصية المراهق والحوادث المرورية (الاندفاع ، التروي) .	٣٧١	٣٣،٥	٤٣٣	٤٣،٧	١٧٢	١٧،٤	١٤	١،٤	٢،١٧.	٠.٠٢
٠٤	الدروس التي ينبغي إعطاؤها لطلاب المرحلة الثانوية في السلامة المرورية .	٤٠٣	٤٠،٧	٣٦٣	٣٦،٧	١٨١	١٨،٣	٤٣	٤،٣	٢،١٤	٠.٠٣
٠٥	كثافة البرنامج اللازم للتوعية المرورية .	٤٠٧	٤١،١	٣٢٦	٣٢،٩	٢١٢	٢١،٤	٤٥	٤،٥	٢،١١	٠.٠٣
٠٦	الجوانب التطبيقية لتعليم السلامة المرورية لطلاّب المرحلة الثانوية .	٤٠٣	٤٠،٧	٣٣٩	٣٤،٢	١٩٤	١٩،٦	٥٤	٥،٥	٢،١١	٠.٠٣
٠٧	المناهج الّتي ينبغي أن تساهم في التوعية المرورية لطلاب المرحلة الثانوية (التربية الدينية ، الجغرافيا ، النشاط المدرسي ، العلوم ، التربية الوطنية) .	٣٨٩	٣٩،٣	٣٦٣	٣٦،٧	١٩٦	١٩،٨	٤٢	٤،٢	٢،١١	٠:٠٣
٠٨	الجوانب النظرية لتعليم السلامة المرورية لطلاّب المرحلة الثانوية .	٤٠٠	٤٠،٤	٣٤٣	٣٤،٦	١٩٦	١٩،٨	٥١	٥،٢	٢،١٠	٠.٠٣
٠٩	أساليب تعليم القيادة في مرحلة المراهقة .	٣٩٢	٣٩،٦	٣٤٣	٣٤،٦	٢١٣	٢١،٥	٤٢	٤،٢	٢،١٠	٠.٠٣
١٠	الوسائل اللازمة لتوعية الطلاب بالسلامة المرورية . مثـــــل (المطويات ، شبكات تلفزيونية) .	٣٧٠	٣٧،٤	٣٦١	٣٦،٥	٢٣٢	٢٣،٤	٢٧	٢،٧	٢،٠٩	٠.٠٣
١١	معايير الوعي المروري لدى طلاّب المرحلة الثانوية .	٣٧٦	٣٨،٠	٣٦٨	٣٧،٢	١٩١	١٩،٣	٥٥	٥،٦	٢،٠٨	٠.٠٣
١٢	الفترة اللازمة للتوعية المرورية لدى طلاب المرحلة الثانوية .	٣٦٨	٣٧،٢	٣٦٨	٣٧،٢	٢١١	٢١،٣	٤٣	٤،٣	٢،٠٧	٠.٠٣
١٣	العوامل الذاتية المتسببة في الحوادث المرورية (السهر ، تعاطي المؤثرات) كذلك الإصابة ببعض الأمراض (ضعف البصر ، ضعف السمع) .	٣٤٤	٣٤،٧	٣٨٧	٣٩،١	٢٤٢	٢٤،٤	١٧	١،٧	٢،٠٧	٠.٠٣
١٤	معايير اجتياز اختبارات الوعي المروري لطلاّب المرحلة الثانوية .	٣٦٥	٣٦،٩	٣٧٩	٣٨،٣	١٩٠	١٩،٢	٥٦	٥،٧	٢،٠٦	٠.٠٣
١٥	الجوانب الميكانيكية المؤدية إلى الحوادث (الإطارات ، الفرامل ، الأذرعة .. الخ) .	٣١٨	٣٣،١	٣٦٩	٣٧،٣	٢٨٥	٢٨،٨	١٨	١،٨	٢،٠٠	٠.٠٣
١٦	العوامل البيئية المؤثّرة على السلامة المرورية (الغبار ، الضباب ، الأمطار .. الخ) .	٢٢٥	٢٢،٧	٣٤٠	٣٤،٣	٣٨٧	٣٩،١	٣٨	٣،٨	١،٧٦	٠.٠٣

يتّضح من الجدول رقم (١٠)؛ أنّ هناك اتفاقًا بين أفراد عيّنــة الدراســة علــى أن الخطط اللازمة لتأهيل المعلّمين لتدريس السـلامة المروريــة فــي المرحلــة الثانويــة تتطلّب تحديد الأخطاء الشائعة الّتي تتسب في الحــوادث المروريــة ، وكثـيرًا مــا

يرتكبها الطلبة ، مثل : السرعة ، والتهور ، واللامبالاة ، وكذلك معرفة المشكلات المرورية الَّتي دائما يقع فيها الطالب ؛ كالقيادة دون الحصول على رخصة ، وعدم ربط حزام الأمان . والتعرّف على العلاقة بين شخصيّة المراهق وما ينتابها من قلق واندفاع ، وبين الحوادث المرورية ، والتركيز على إعطاء الطلبة دروسًا في السلامة المرورية ، ومعرفة الجوانب النظرية والتطبيقية لتعليم السلامة المرورية في المرحلة الثانوية ، ومدى كثافة البرنامج اللازم للتوعية المرورية . وتضمين بعض المناهج مقررات عن السلامة المرورية؛ كالتربية الدينية والوطنية والجغرافيا والرياضيات والنشاط المدرسي ، وتدريب الطلبة على أساليب القيادة الصحيحة ، وتنمية الوعي المروري لدى الطلاب باستخدام الشبكات التلفزيونية. وتوزيع النشرات والكتيبات المتضمنة معلومات عن السلامة المرورية، ووضع معايير للوعي المروري ولاجتياز اختبارات الوعي المروري لطلاب المرحلة الثانوية، وما الفترة اللازمة للتوعية المرورية ، والإشارة للعوامل الذاتية المتسببة في الحوادث المرورية ، كالسهر ، وتعاطي المؤثرات ، والإصابة بضعف السمع أو البصر ، كذلك اطلاع الطلبة على الجوانب الميكانيكية الَّتي تتسبب في الحوادث المرورية مثل؛ خلل الإطارات ، أو الفرامل أو الأذرعة .

ويلاحظ أن المتوسط العام للبعد قد بلغ (٣٣،٩١٨) ، وأن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العيّنة على جميع العبارات قد تجاوز الاثنين ما عدا العبارة رقم (١٦) والتي تتضمن العوامل البيئية المؤثّرة على السلامة المرورية: (الغبار ، الضباب ، الأمطار .. الخ)، فقد بلغ متوسطها الحسابي (١،٧٦) : حيث يرى أفراد العيّنة؛ أنّ التخطيط لتأهيل المعلّمين لتدريس السلامة المرورية في المرحلة الثانوية لا يتطلّب تحديد ذلك . ولعلّ ذلك يرجع إلى أن الجهات المختصة تستنفر جميع إمكاناتها البشرية والآلية في حالة حدوث عوامل بيئية مؤثرة في السلامة المرورية بما يحكم الرقابة على السائقين ويجعلهم يتقيدون بالأنظمة المرورية بشكل يكفل سلامتهم .

ثانيًا : السؤال الثَّاني : ما البرامج اللازمة لتأهيل المعلمين لتدريس السلامة المرورية في المرحلة الثانوية ؟

إجابة السؤال الثَّاني :

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عيّنة الدراسة على العبارات الخاصة بالبعد الثَّاني، كما سيوضح بالجدول رقم (١١) .

جدول رقم (١١)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عيّنة الدراسة للعبارات الخاصة بالبعد الثَّاني (البرامج اللازمة لتأهيل المعلّمين لتدريس السلامة المرورية في المرحلة الثانوية)

م	العبـــارة	التكرارات								المتوسط	الانحراف المعياري
		دائمًا		غالبًا		أحيانًا		لا يحدث			
		ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪		
١	الأحكام الشرعية .	٦٤٤	٦٥،١	٢٤٠	٢٤،٢	٨١	٨،٢	٢٥	٢،٥	٢،٥٢	٠.٠٢
٢	آداب قيادة السيارات .	٦٢٥	٦٣،١	٢٦٣	٢٦،٦	٨٧	٨،٨	١٥	١،٥	٢،٥١	٠.٠٢
٣	قوانين وأنظمة المرور .	٦٢٢	٦٢٨	٢٥٥	٢٥،٨	٩٦	٩،٧	١٧	١،٧	٢،٥٠	٠.٠٢
٤	السلوك المروري المطلوب من طلاّب المرحلة الثانوية .	٥٠٢	٥٠،٧	٣٥٩	٣٦،٣	١٠٤	١٠،٥	٢٥	٢،٥	٢،٣٥	٠.٠٢
٥	عملية اتخاذ القرار ، وكيفية التصرف وقت المفاجأة لدى ووقوع الحادث المروري .	٤٩١	٤٩،٦	٣٢٥	٣٢،٨	١٢٦	١٢،٧	٤٨	٤،٨	٢،٢٧	٠.٠٣
٦	الخصائص النفسية لطالب المرحلة الثانوية .	٤٥٧	٤٦،٢	٣٤٩	٣٥،٣	١٥٨	١٦،٠	٢٦	٢،٦	٢،٢٥	٠.٠٣
٧	البيئة .	٤٣٦	٤٤،٠	٣٧٠	٣٧،٤	١٤٠	١٤،١	٤٤	٤،٤	٢،٢١	٠.٠٣
٨	ميكانيكا السيارات ، وديناميكية تشغيلها ، وأهم الأعطال .	٤١٢	٤١،٦	٣٤٦	٣٤،٩	١٦٨	١٧،٠	٦٤	٦،٥	٢،١١	٠.٠٣

لدى النظر في الجدول رقم (١١)؛ يتّضح أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عيّنة الدراسة عن كل عبارة من عبارات البعد الثَّاني، قد تجاوز الاثنين ، وقد بلغ المتوسط العام للبعد (٣٣،٦١١) ، وهذا يعني؛ أن هناك تطابقًا في وجهات النظر لأفراد العيّنة حول البرامج اللازمة، لتأهيل المعلّمين

لتدريس السلامة المرورية بالمرحلة الثانوية ، ويرون أَنَّهَا تشمل دروسًا في الأحكام الشرعية ، وآداب قيادة السيارات ، و قوانين وأنظمة المرور ، ومعرفة السلوك المروري المطلوب من طلاّب المرحلة الثانوية ، والخصائص النفسية لكلّ طالب ، وكذلك عملية اتخاذ القرار ، وكيفية التصرف وقت المفاجأة لدى وقوع الحادث المروري لها أهميّة كبرى في ذلك ، كذلك التطرق إلى البيئة . وميكانيكا السيارات ، وديناميكية تشغيلها ، وأهم الأعطال وعلاقتها بالحوادث المرورية .

ثالثًا : السؤال الثَّالث : ما الأساليب اللازمة لإعداد المعلمين لتدريس السلامة المرورية في المرحلة الثانوية ؟

إجابة السؤال الثَّالث :

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عيّنة الدراسة على العبارات الخاصة بالبعد الثَّالث؛ كما سيتضح من الجدول رقم (١٢) .

جدول رقم (١٢)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عيّنة الدراسة للعبارات الخاصة بالبعد الثَّالث (أساليب إعداد المعلّمين لتدريس السلامة المرورية في المرحلة الثانوية)

م	العبارة	التكرارات								المتوسط	الانحراف المعياري
		ضروري جدًا		ضروري		ضروري إلى حدّ ما		غير ضروري			
		ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪		
١.	محاضرات دورية تقدّم في إدارات التعليم عن السلامة المرورية	٤٩٠	٤٩،٥	٣٢٣	٣٢،٦	١٣٩	١٤،٠	٣٨	٣،٨	٢،٢٨	٠.٠٣
٢.	إعطاء معلومات في السلامة المرورية (كتيبات ، نشرات تصدرها إدارة التعليم) .	٤٢٨	٤٣،٢	٣٥٦	٣٦،٠	١٧٠	١٧،٢	٣٦	٣،٦	٢،١٩	٠.٠٢
٣.	الحصول على تخصصات فرعية في الأمن والسلامة عبر مراكز تدريب أهلية أسوة بالحاسب الآلي ، ويحصل المتعلم على دبلوم في تدريس السلامة المرورية .	٤٣١	٤٣،٥	٣١٠	٣١،٣	١٧٩	١٨،١	٧٠	٧،١	٢،١١	٠.٠٣
٤.	محاضرات تدريبية قصيرة الأجل في السلامة المرورية ، تعطى في مدارس القيادة كمتطلب للترقية.	٣٦٦	٣٧،٠	٣٦٨	٣٧،٢	١٨٣	١٨،٥	٧٣	٧،٤	٢،٠٤	٠.٠٣
٥.	دورات تدريبية طويلة الأجل في السلامة المرورية في كليات ومعاهد إعداد المعلّمين .	٣٦١	٣٦،٥	٣٣٠	٣٣،٣	٢١١	٢١،٣	٨٨	٨،٩	١،٩٧	٠.٠٣

بعد استعراض الجدول رقم (١٢)؛ والنظر إلى المتوسط العام للبعد (٥٩٠ر١٠) ؛ نجد أن هناك اتفاقًا بين أفراد عيّنة الدراسة على أن أساليب إعداد المعلّمين لتدريس السلامة المرورية يجب أن تكون عن طريق محاضرات دورية تقدّم لهم في إدارات التعليم عن السلامة المرورية ، وتوزيع كتيبات ، ونشرات . ومطويات بهذا الخصوص عليهم، والحصول على تخصصات فرعية في الأمن والسلامة عبر مراكز تدريب مؤهلة لذلك ، يمنح بعدها الدارس (دبلوماً) في تدريس السلامة المرورية ، كذلك إلحاقهم بدورات تدريبية قصيرة الأجل في السلامة المرورية ، تعطى في مدارس القيادة .

بينما اتضح؛ أن العبارة رقم (٥) الَّتي بلغ متوسطها الحسابي (١،٩٧) هي أقلّ العبارات اتفاقًا بين أفراد العيّنة ، وقد تضمنت دورات تدريبية طويلة الأجل في السلامة المرورية في كليات ومعاهد إعداد المعلّمين . وهذا يرجع إلى أن ذلك؛ ربّما يضيف لهم أعباء جديدة يمكن تلافيها؛ بما تضمنته العبارات رقم(١ ، ٢ ، ٤) .

رابعًا : السؤال الرابع : ما البرامج اللازمة لتنمية الوعي المروري لدى طلاّب المرحلة الثانوية ؟

إجابة السؤال الرابع :

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عيّنة الدراسة للعبارات الخاصة بالبعد الرابع؛ كما سيتّضح من الجدول رقم (١٣) .

جدول رقم (١٣)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عيّنة الدراسة للعبارات الخاصة بالبعد الرابع (تنمية الوعي المروري لدى طلاب المرحلة الثانوية)

التكرارات

م	العبـــــارة	ضروري جدًا		ضروري		ضروري إلى حدّ ما		غير ضروري		المتوسط	الانحراف المعياري
		ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪		
١	تعريفه بآداب القيادة التي ينبغي المحافظة عليها .	٧٣٥	٧٤،٢	٢٠٣	٢٠،٥	٤٢	٤،٢	١٠	١،٠	٢،٦٨	٠،٠٢
٢	تعريفه بالقوانين والأنظمة المرورية .	٧٢٤	٧٣،١	٢١٧	٢١،٩	٤٣	٤،٣	٦	٠،٦	٢،٦٧	٠،٠٢
٣	تعريفه بالمسافات الضرورية بين السيارات أثناء القيادة والسير .	٦٦٥	٦٧،٢	٢٥٩	٢٦،٢	٥٩	٦،٠	٧	٠،٧	٢،٦٠	٠،٠٢
٤	تعريفه بالأخطاء الشائعة المسببة للحوادث المرورية .	٦٥٨	٦٦،٥	٢٧٦	٢٧،٩	٤٣	٤،٣	١٣	١،٣	٢،٥٩	٠،٠٢
٥	تعويده على تحمّل المسؤولية والثقة بالنفس أثناء القيادة .	٦٤٨	٦٥،٥	٢٥٤	٢٥،٧	٧١	٧،٢	١٧	١،٧	٢،٥٤	٠،٠٢
٦	تعريفه بالآثام المترتبة على ارتكاب الحوادث .	٦٣٤	٦٤،٠	٢٦٢	٢٦،٥	٨٤	٨،٥	١٠	١،٥	٢،٥٣	٠،٠٢
٧	تعريفه بالعقوبات المترتبة على ارتكاب الحوادث المرورية .	٦١٦	٦٢،٢	٢٨٣	٢٨،٦	٧٧	٧،٨	١٤	١،٤	٢،٥١	٠،٠٢
٨	تعويده على آداب ركوب العربات والحافلات ومناطق عبور المشاة .	٥٩٠	٥٩،٦	٢٩٦	٢٩،٩	٨٥	٨،٦	١٩	١،٩	٢،٤٧	٠،٠٢
٩	تعريفه بسلوكيات المجتمع المرورية المرغوبة وغير المرغوبة مثل احترام مشاعر الغير .	٥٨٤	٥٩،٠	٢٩٩	٣٠،٢	٨٨	٨،٩	١٩	١،٩	٢،٤٦	٠،٠٢
١٠	تعويده على ربط حزام الأمان بعد توضيح فوائده .	٥٥٨	٥٦،٤	٣٠٨	٣١،١	٩٣	٩،٤	٣١	٣،١	٢،٤٠	٠،٠٢
١١	الوقوف على آثار ارتكاب الحوادث .	٥٤٨	٥٥،٤	٢٩٦	٢٩،٩	١٢٤	١٢،٥	٢٢	٢،٢	٢،٣٨	٠،٠٢
١٢	تعريفه بلغة الاتصال المرورية كالإشارات واستخدام الأيدي ونحوها	٥٤٣	٥٤،٨	٣٠٦	٣٠،٩	١١٧	١١،٨	٢٤	٢،٤	٢،٣٨	٠،٠٢
١٣	تعريفه بالأعطال والخلل الميكانيكي الّذي يؤدي إلى حوادث مرورية .	٥١٧	٥٢،٢	٣٣٤	٣٣،٧	١٢٤	١٢،٥	١٥	١،٥	٢،٣٦	٠،٠٢
١٤	إعطاؤه دروساً مبسطة في ميكانيكا السيارات .	٤٧٠	٤٧،٥	٣٤٢	٣٤،٥	١٤٩	١٥،١	٢٩	٢،٩	٢،٢٦	٠،٠٢
١٥	عرض أفلام تسجيلية لأهم الحوادث المرورية ، والوقوف على نتائجها	٤٧٣	٤٧،٨	٣٢٧	٣٣،٠	١٥٢	١٥،٤	٣٨	٣،٨	٢،٢٤	٠،٠٢
١٦	عرض فيلم أو برنامج تلفزيوني لمعرفة الآثار النفسية التي يعاني منها مرتكب الحوادث المرورية .	٤٨١	٤٨،٦	٢٨٤	٢٨،٧	١٨٥	١٨،٧	٤٠	٤،٠	٢،٢٢	٠،٠٣
١٧	اصطحابه إلى المستشفيات للوقوف على آثار الحوادث المرورية .	٤٧٦	٤٨،١	٢٨٨	٢٩،١	١٧٧	١٧،٩	٤٩	٤،٩	٢،٢٠	٠،٠٣
١٨	إطلاعه على إحصائية الحوادث المرورية من خلال الكتيبات والنشرات الدورية .	٤١٨	٤٢،٢	٣٣٠	٣٣،٣	١٩١	١٩،٣	٥١	٥،٢	٢،١٢	٠،٠٣
١٩	إشراكه في دراسة أسباب الحوادث المرورية من خلال إقامة الندوات.	٣٨٦	٣٩،٠	٣٧٤	٣٧،٨	١٨٥	١٨،٧	٤٥	٤،٥	٢،١١	٠،٠٢
٢٠	إعطاؤه دروس في فيزياء ورياضيات القيادة كالتناسب بين السرعة ووزن السيارة	٤١٢	٤١،٦	٣٢٤	٣٢،٧	١٨٣	١٨،٥	٧١	٧،٢	٢،٠٩	٠،٠٣
٢١	تعريفه بأنظمة المرور في بعض الدول العربية والمتقدمة .	٣٩٦	٤٠،٠	٣٣٠	٣٣،٣	٢١٤	٢١،٦	٥٠	٥،١	٢،٠٨	٠،٠٣
٢٢	اصطحابه إلى السجون المؤقتة وطويلة الأجل لمرتكبي الحوادث المرورية .	٤١٨	٤٢،٢	٢٨٦	٢٨،٩	٢٠٩	٢١،١	٧٧	٧،٨	٢،٠٥	٠،٠٣

بعد الاطلاع على الجدول رقم (١٣) يتّضح أن أفراد عيّنة الدراسة يرون أن جميع عبارات البعد الرابع تؤدي مجتمعة إلى تنمية الوعي المروري لدى طلاب

المرحلة الثانوية ، فالوعي المـروري يحصـل عـن طريـق تعريـف الطـالب بـآداب القيادة ، والمسافات الضرورية بين السيارات أثنـاء القيـادة والسـير تجنبـاً لوقـوع حوادث الاصطدام . كذلك الإلمام بالقوانين والأنظمـة المروريـة . ومعرفـة الأخطـاء الشائعة . والخلل الميكانيكي ، والأعطال المسببة للحوادث المروريـة . والاطـلاع على أنظمة المرور في بعض الـدول العربيـة والمتقدمـة . واصطحـاب الطلبـة إلـى المستشفيات للوقوف على آثار الحوادث المرورية . وعرض أفـلام تسـجيلية لأهـم الحوادث المرورية ، والوقوف على نتائجها . وإشراك الطلاّب في دراسة أسـباب الحوادث المرورية من خلال إقامة الندوات . وإطلاعهم علـى إحصائيـة الحـوادث المرورية من خلال الكتيبات والنشرات الدورية . وزيارة السـجون المؤقتـة وطويلـة الأجل لمرتكبي الحـوادث المروريـة . ومعرفـة الآثـار النفسـية التـي يعـاني منهـا مرتكب الحوادث المرورية . والوقوف على آثار ارتكاب الحوادث . وما العقوبـات والآثام المترتبة على ذلك . وتعويدهم على تحمّل المسـؤولية والثقـة بـالنفس أثنـاء القيادة . والأسلوب الأمثل لركوب العربات والحافلات ومناطق عبور المشاة . ومـا هي السلوكيات المرورية المرغوبة وغير المرغوبة . وتعليمهم لغة الاتصال المروريـة كالإشارات وغيرها . وإعطاؤهم دروساً مبسطة فـي ميكانيكـا السـيارات ، وفيزيـاء ورياضيات القيادة كالتناسب بين السرعة ووزن السيارة .

وقد بلغ المتوسط العام للبعد (٥٢،٥٤١) . وهذا يدل علـى إجمـاع أفـراد عيّنة الدراسة على أن البرامج اللازمة لتنمية الوعي المروري لدى طـلاّب المرحلـة الثانوية تحصل عن طريق جميع عبارات البعد الرابع للدراسة .

خامسًا : <u>السؤال الخامس</u> : ما أساليب تحقيق برامج الوعي المروري لدى طلاّب المرحلة الثانوية ؟

إجابة السؤال الخامس :

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت التكرارات والنسـب المئويـة والمتوسـطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عيّنة الدراسة للعبارات الخاصة بالبعد الخامس، كما سيتضح من الجدول رقم (١٤) .

جدول رقم (١٤)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عيّنة الدراسة للعبارات الخاصة بالبعد الخامس (أساليب تحقيق الوعي المروري لدى طلاب المرحلة الثانوية)

م	العبـــــارة	التكرارات								المتوسط	الانحراف المعياري
		ضروري جداً		ضروري		ضروري إلى حدٍّ ما		غير ضروري			
		ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪		
١.	الابتعادعن العادات السلوكية الخاطئة أثناء القيادة ، مثل : الانشغال بالمذياع أو التحدّث في الهاتف الجوّال ، أو كثرة الالتفات	٦٥٢	٦٥،٩	٢٥١	٢٥،٤	٧٠	٧،١	١٧	١،٧	٢،٥٥	٠.٠٢
٢.	الالتزام بالقيم الأخلاقية أثناء القيادة .	٦٣٥	٦٤،١	٢٦٩	٢٧،٢	٧٢	٧،٣	١٤	١،٤	٢،٥٤	٠.٠٢
٣.	تدريسه الإسعافات الأوّلية اللازمة عند الحوادث المرورية .	٦٢٩	٦٣،٥	٢٧٠	٢٧،٣	٧٧	٧،٨	١٤	١،٤	٢،٥٣	٠.٠٢
٤.	عدم استخدام أي عقارات مهدئة أثناء القيادة أو الشروع فيها .	٦٥٧	٦٦،٤	٢١٤	٢١،٦	١٠١	١٠،٢	١٨	١،٨	٢،٥٢	٠.٠٢
٥.	تعويده على الكيفية السليمة الآمنة للقيادة أثناء العواصف والأمطار .	٦١١	٦١،٧	٢٧٨	٢٨،١	٨٣	٨،٤	١٨	١،٨	٢،٥٠	٠.٠٢
٦.	مشاهدات وتدريبات ميدانية عن السلامة المرورية .	٥٠١	٥٠،٦	٣٣١	٣٣،٤	١٣٠	١٣،١	٢٨	٢،٨	٢،٣١	٠.٠٢
٧.	إعطاؤه دروساً دورية في كلّ مجال من مجالات القيادة .	٤٥٩	٤٦،٤	٣٥٤	٣٥،٨	١٣٣	١٣،٤	٤٤	٤،١	٢،٢٤	٠.٠٣
٨.	الحصول على دورة تدريبية حول أساليب القيادة الصحيحة قبل استخراج الرخصة .	٤٧٨	٤٨،٣	٣٣١	٣٣،٤	١٢٧	١٢،٨	٥٤	٥،٥	٢،٢٤	٠.٠٢
٩.	الاشتراك في أسابيع المرور التّي تنظمها الجهات المختصة .	٤٦٩	٤٧،٤	٣٣٢	٣٣،٥	١٥٢	١٥،٤	٣٧	٣،٧	٢،٢٤	٠.٠٢
١٠.	محاضرات دورية عن السلامة المرورية .	٤٣٥	٤٣،٩	٣٣٩	٣٤،٢	١٨٤	١٨،٦	٣٢	٣،٢	٢،١٩	٠.٠٢
١١.	تكوين مفاهيم صحيحة سليمة حول السلامة المرورية .	٤٢٨	٤٣،٢	٣٥٩	٣٦،٣	١٥٨	١٦،٠	٤٥	٤،٥	٢،١٨	٠.٠٢
١٢.	تدريسه منهجا في السلامة المرورية لمدّة اسبوعين في بداية كلّ فصل دراسي .	٤١١	٤١،٥	٣٣٣	٣٣،٦	١٧٩	١٨،١	٦٧	٦،٨	٢،١٠	٠.٠٢
١٣.	إقامة مسابقات ثقافية تتناول كافة المعلومات المرورية .	٣٨١	٣٨،٥	٣٣٥	٣٣،٨	٢١٥	٢١،٧	٥٩	٦،٠	٢،٠٤	٠.٠٢
١٤.	تضمين موضوعات عن السلامة المرورية في عدد من المناهج الدراسية كالجغرافيا ، والدين ، والفيزياء ، والرياضيات .	٣٦٨	٣٧،٥	٣٤٧	٣٥،١	١٩٣	١٩،٥	٨٢	٨،٣	٢،٠١	٠.٠٣
١٥.	الالتحاق بمدرسة أهلية مسائية لتعليم السلامة المرورية ، واعتبار ذلك ميزة لتلك المدرسة .	٣٩٥	٣٩،٩	٣١	٣،٥	١٨٨	١٩،٠	٩٥	٩،٦	٢،٠١	٠.٠٣
١٦.	إنشاء نوادى المرور للأطفال والشباب .	٣٥٨	٣٦،٢	٣٤٦	٣٤،٩	٢٠٥	٢٠،٧	٨١	٨،٢	١،٩٩	٠.٠٣

ولدى النظر على ما تضمنه الجدول رقم (١٤)، يتّضح؛ أن آراء أفراد عيّنة الدراسة قد تطابقت على أن أساليب تحقيق الوعي المروري لدى طالب المرحلة الثانوية تحصل عن طريق ابتعاد الطلبة عن العادات السلوكية الخاطئة أثناء القيادة، مثل؛ الانشغال بالمذياع . وأن عليهم الالتزام بالقيم الأخلاقية أثناء القيادة. ولا بُدّ من تدريسهم الإسعافات الأوّلية اللازمة عند وقوع الحوادث المرورية.

والتنبيه على الطلبة، بعدم استخدام أي عقّارات مهدئة أثناء القيادة أو الشروع فيها . كما يلزم تعويدهم على القيادة السليمة الآمنة أثناء العواصف والأمطار. ولا بُدّ من مشاهدتهم لتدريبات ميدانية عن السلامة المرورية . وإعطائهم دروسًا دورية في كلّ مجال من مجالات القيادة . وإتاحة الفرصة لهم للمشاركة في أسابيع المرور السنوية ، والحصول على دورة تدريبية، حول أساليب القيادة الصحيحة قبل استخراج الرخصة . وإعطائهم محاضرات دورية عن السلامة المرورية . وتكوين مفاهيم صحيحة سليمة حول السلامة المرورية . وتدريسهم منهجاً في السلامة المرورية لمدّة أسبوعين في بداية كلّ فصل دراسي . وإقامة المسابقات الثقافية الّتي تتناول كافة المعلومات المرورية . وتضمين موضوعات عن السلامة المرورية في عدد من المناهج الدراسية كالجغرافيا ، والدين ، والفيزياء . والرياضيات ، والتربية الوطنية . والالتحاق بمدرسة أهلية مسائية، لتعليم السلامة المرورية ، واعتبار ذلك ميزة لتلك المدرسة .

ويلاحظ، أن المتوسط الحسابي لكلّ عبارة من العبارات السابقة بلغ أكثر من (٢) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي للعبارة رقم (١٧) (١،٩٩) والتي تتضمن إنشاء نوادٍ للمرور للأطفال والشباب . حيث يرى أفراد العيّنة؛ أن أساليب تحقيق برامج الوعي المروري لا تتم عن طريق ذلك ، وربما يرجع السبب إلى رغبتهم في عدم إضافة أعباء مالية أخرى ، وكذلك عدم وجود الوقت الكافي لدى الطلبة للذهاب إلى تلك النوادي . وإنّما يكتفى بما ذكر في العبارات الأخرى بالبعد .

وقد بلغ المتوسط العام للبعد (٣٦،٢٤٣) ، وهذا يؤكّد ما ذكرناه آنفًا من حصول تطابق في وجهات النظر بين أفراد عيّنة الدراسة حول، عبارات البعد .

سادسًا : السؤال السادس : ما الإجراءات الإدارية الّتي تساهم في تنمية الوعي المروري لدى طلّاب المرحلة الثانوية ؟

إجابة السؤال السادس :

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عيّنة الدراسة على العبارات الخاصة بالبعد السادس كما سيتضح من الجدول رقم (١٥) .

جدول رقم (١٥)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عيّنة الدراسة للعبـــارات الخاصة بالبعد السادس (الإجراءات الإدارية الّتي تساهم في تنمية الوعي المروري لدى طلاب المرحلة الثانوية)

م	العبـــارة	التكرارات								المتوسط	الانحراف المعياري
		مهم جداً		مهم		قليل الأهمية		غير مهم			
		ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪		
٠١	التفتيش عن رخص القيادة لدى طلاّب المرحلة الثانوية .	٦٤١	٦٤،٧	٢٥٧	٢٦،٠	٦٦	٦،٧	٢٦	٢،٦	٢،٥٣	٠،٠٢
٠٢	إفهام الطلاب مدلول اللوحات الإرشادية حول المدارس والمستشفيات ، والإشارات الضوئية ، ومواقع العمل ، ومدلول الخطوط إذا كانت مستمرة أو متقطّعة .	٥٨٣	٥٨،٩	٣٢٣	٣٢،٦	٦٩	٧،٠	١٥	١،٥	٢،٤٩	٠،٠٢
٠٣	توجيه إنذار للطلبة الّذين يثبت أنهم متهورون أثناء القيادة من ولي المدرسة .	٥٨٦	٥٩،٢	٢٩٦	٢٩،٩	٨٩	٩،٠	١٩	١،٩	٢،٤٦	٠،٠٢
٠٤	حثّ الطلبة للحصول على رخص قيادة بعد ايضاح أهمّيّتها .	٥٦٨	٥٧،٤	٣٣٢	٣٣،٥	٧٣	٧،٤	١٧	١،٧	٢،٤٦	٠،٠٢
٠٥	مراقبة السلوك المروري للطالب حول فناء المدرسة (استخدام المنبهات ونحوها)	٥٣٦	٥٤،١	٣٢١	٣٢،٤	١١٢	١١،٣	٢١	٢،١	٢،٣٨	٠،٠٢
٠٦	التنسيق مع الجهات المختصة لاحتجاز السيارات الّتي لا يحمل أصحابها رخص قيادة ، أو يوجد عليها مخالفات مرورية .	٥٣٩	٥٤،٤	٣٠٤	٣٠،٧	١١٤	١١،٥	٣٣	٣،٣	٢،٣٦	٠،٠٢
٠٧	أن يكون هناك تنسيق دائم ومستمر بين إدارة المدرسة وأقسام الشرطة لتنمية الوعي المروري لدى طلاّب المرحلة الثانوية .	٥٠٢	٥٠،٧	٣٦٧	٣٧،١	٩٧	٩،٨	٢٤	٢،٤	٢،٣٦	٠،٠٢
٠٨	الفحص المبدئي للسيارات الّتي يقودها الطلاّب .	٤٦٨	٤٧،٣	٤١١	٤١،٥	٨٧	٨،٨	٢٤	٢،٤	٢،٣٣	٠،٠٢
٠٩	وضع تنظيم لإيقاف السيارات بصورة صحيحة ، والتدريب على ذلك	٤٤٧	٤٥،٢	٤١٢	٤١،٦	١٠٤	١٠،٥	٢٧	٢،٧	٢،٢٩	٠،٠٢
١٠	إقامة المعارض وإعداد الكتيبات والمطويات والنشرات التوعوية كمشاركة من المدرسة في أسابيع المرور السنوية .	٤٣٧	٤٤،١	٤٠٤	٤٠،٨	١٢٦	١٢،٧	٢٣	٢،٣	٢،٢٦	٠،٠٢
١١	وضع حوافز ومكافآت للطلبة المثاليين في القيادة . (شهادات ، هدايا .. الخ) .	٤٩٩	٥٠،٤	٢٩٣	٢٩،٦	١٣٩	١٤،٠	٥٩	٦،٠	٢،٢٤	٠،٠٢
١٢	تكوين جماعة السلامة المرورية ضمن الأنشطة المدرسية .	٤٢٧	٤٣،١	٣٨٧	٣٩،١	١٤٣	١٤،٤	٣٣	٣،٣	٢،٢٢	٠،٠٢
١٣	تكوين جماعة أصدقاء رجال المرور وذلك لإزالة الحاجز النفسي بين طالب المرحلة الثانوية ورجل الأمن .	٤١٩	٤٢،٣	٤٠٤	٤٠،٨	١٤٠	١٤،١	٢٧	٢،٧	٢،٢٢	٠،٠٢
١٤	تنظيم حركة السير عند الدخول والانصراف من المدرسة من قبل جماعة السلامة المرورية .	٤٢٧	٤٣،١	٣٦٨	٣٧،٢	١٦٢	١٦،٤	٣٣	٣،٣	٢،٢٠	٠،٠٢
١٥	اجراء اختبارات في السلامة المرورية يمنح الطالب على ضوئها شهادة	٤٢٥	٤٢،٩	٣٨٥	٣٨،٩	١٤٠	١٤،١	٤٠	٤،٠	٢،٢٠	٠،٠٢
١٦	الإيقاف المؤقت للسيارة الّتي يظهر فيها عطل .	٣٧٤	٣٧،٨	٤٣٨	٤٤،٢	١٤١	١٤،٢	٣٧	٣،٧	٢،١٦	٠،٠٢
١٧	إلزام الطلبة بحضور دروس التوعية المرورية .	٤٠٢	٤٠،٦	٣٨٧	٣٩،١	١٥٣	١٥،٥	٤٨	٤،٨	٢،١٥	٠،٠٢
١٨	عدم منح شهادة حسن سيرة وسلوك للطالب الّذي يمارس سلوكاً مرورياً خاطئاً	٤٥٠	٤٥،٥	٢٧٦	٢٧،٩	١٨٦	١٨،٨	٧٨	٧،٩	٢،١١	٠،٠٣
١٩	حسم درجات في مادة السلوك والمواظبة على الطالب الّذي يكثر ارتكابه للمخالفات المرورية .	٤٣٦	٤٤،٠	٢٦٠	٢٦،٣	١٩٩	٢٠،١	٩٥	٩،٦	٢،٠٤	٠،٠٣

من الجدول رقم (١٥) يتّضح أن أفراد عيّنة الدراسة، قد أجمعوا ، على أنّ الإجراءات الإدارية الّتي تساهم في تنمية الوعي المروري لدى طلاّب المرحلة الثانوية تكون عن طريق ؛ القيام بالتفتيش عن رخص القيادة . والفحص المبدئي لسيارات الطلبة . ومراقبة سلوكهم حول فناء المدرسة . وتكوين جماعة السلامة المرورية، ضمن الأنشطة المدرسية اللاصفية. وتنظيم حركة السير عند الدخول والانصراف من المدرسة من قبل جماعة السلامة المرورية الّتي اختيرت مسبقًا. ووضع تنظيم لإيقاف السيارات بصورة صحيحة ، والتدريب على ذلك . مع احتجاز السيارات الّتي يظهر فيها عطل، بشكل مؤقت . وتوجيه إنذار للطلبة الّذين يثبت أنهم متهورون أثناء القيادة عند ذهابهم للمدارس وانصرافهم منها . وأن يكون هناك تنسيق دائم بين المدرسة والجهات المختصة، لاحتجاز السيارات الّتي لا يحمل أصحابها رخص قيادة ، أو يوجد عليها مخالفات مرورية . وعدم منح شهادة حسن سيرة وسلوك للطالب الّذي يمارس سلوكًا مروريًا خاطئًا ، أو حسم درجات في مادة السلوك والمواظبة على من يرتكب مثل هذه الممارسات الخاطئة. وفي المقابل؛ يكون هناك شهادات تقدير وهدايا للطلبة المثاليين في قيادة السيارات . وإلزام الطلبة بحضور دروس التوعية المرورية . واجراء اختبارات في السلامة المرورية يمنح الطالب على ضوئها شهادة تقديرية . وحث الطلبة للحصول على رخص قيادة بعد ايضاح أهمّيّتها . وعمل قنوات اتصال مع إدارات المرور لتنمية الوعي المروري لدى الطلبة . وفتح المجال أمامهم للمشاركة في أسابيع المرور السنوية ، وإقامة المعارض ، وإعداد الكتيبات ، والمطويات . والنشرات التوعوية . وتكوين جماعة أصدقاء رجال المرور لإزالة الحاجز النفسي بين الطالب ورجل الأمن . وإفهام الطلبة مدلول اللوحات الإرشادية، حول المدارس والمستشفيات ، والإشارات الضوئية ، ومواقع العمل ، ومدلول الخطوط إذا كانت مستمرة أو مقطّعة .

وقد بلغ المتوسط الحسابي، لكلّ عبارة من عبارات هذا البعد أكثر من (٢). والمتوسط الحسابي للبعد هو: (٤٣،٥٢٣) ، وهذا يؤكد ما ذكرناه سابقًا من وجود إجماع واتفاق بين أفراد عيّنة الدراسة حول هذا البعد .

سابعًا : السؤال السابع :هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر كل من المديرين والوكلاء والمرشدين الطلابيين والمعلّمين حول أبعاد الدراسة، وفقًا لمتغير المدينة الَّتي يقطنها المجيب أو العمل الحالي الَّذي يشغله ؟

إجابة السؤال السابع :

للإجابة عن هذا السؤال أُعِدّ جدول تحليل التباين لاستجابات أفراد عيّنة الدراسة حول الأبعاد السِّتَّة وفقًا لمتغيّر المدينة الَّتي يقطنها المجيب ، ووفقًا لمتغيّر العمل الحالي للمجيب، كما سيتضح من الجدول رقم (١٦ ـ أ)، والجدول رقم (١٦ ـ ب) .

جدول رقم (١٦ ـ أ)

تحليل التباين لاستجابات أفراد عيّنة الدراسة حول أبعاد الدراسة السّتّة وفقًا لمتغيّر المدينة الّتي يقطنها المجيب

م	البعد	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	هل يوجد دلالة أم لا
١	الخطط اللازمة لتأهيل المعلّمين لتدريس السلامة المرورية في المرحلة الثانوية	بين	٢	٢٠٧.٩٦	١٠٣.٩٨	١,٨٢٥	٠,١٦١٦	–
		داخل	٩٨٧	٥٦٢١٠,٤١	٥٦,٩٥			
		المجموع	٩٨٩	٥٦٤١٨,٣٧	—			
٢	البرامج اللازمة لتأهيل المعلّمين لتدريس السلامة المرورية في المرحلة الثانوية	بين	٢	٦٠,٢٣	٣٠,١١	٢,٠٣٥	٠,١٣١١	–
		داخل	٩٨٧	١٤٥٩٩,٠٥	١٤,٧٩			
		المجموع	٩٨٩	١٤٦٥٩,٢٨	—			
٣	أساليب إعداد المعلمين لتدريس السلامة المرورية في المرحلة الثانوية.	بين	٢	٦٣.٣٥	٣١,٦٧	٣,١٨٤	٠,٠٤١٨	•
		داخل	٩٨٧	٩٨١٦,١٥	٩,٩٥			
		المجموع	٩٨٩	٩٨٧٩,٥٠	—			
٤	برامج تنمية الوعي المروري لدى طلاب المرحلة الثانوية.	بين	٢	٤٢٧,٧٧	٢١٣,٨٩	٢,٢٨١	٠,١٠٢٧	–
		داخل	٩٨٧	٩٢٥٢٢,٧٨	٩٣,٧٤			
		المجموع	٩٨٩	٩٢٩٥٠,٥٥	—			
٥	أساليب تحقيق الوعي المروري لدى طلاب المرحلة الثانوية.	بين	٢	٨٨,٦٣	٤٤,٣١	٠,٧٥٩	٠,٤٦٨	–
		داخل	٩٨٧	٥٧٥٦١,٧٠	٥٨,٣٢			
		المجموع	٩٨٩	٥٧٦٥٠,٣٣	—			
٦	الأجراءات الإدارية التي تساهم في تنمية الوعي يمكن أن تساهم بها المدرسة الثانوية في تنمية الوعي المروري لدى طلاب المرحلة المرحلة الثانوية	بين	٢	٧٤,٠٥	٣٧,٠٢	٠,٤٨٨	٠,٦١٣٨	–
		داخل	٩٨٧	٧٤٨٢٤,٩٢	٧٥,٨١			
		المجموع	٩٨٩	٧٤٨٩٨,٩٧	—			

بعد الاطلاع على الجدول رقم (١٦ ـ أ) : يتضح أن استخدام تحليل التباين أظهر أن هناك تطابق واتفاق بين وجهات أفراد عينة الدراسة حول خمسة أبعاد من أبعاد الدراسة حيث كان مستوى الدلالة أكثر من (٠٥ر٠) وليس هناك فروقا ذات دلالة إحصائية وفقا للمدينة التى يقطنها المجيب .

وكان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول البعد الثالث من أبعاد الدراسة وهو ((أساليب إعداد المعلمين لتدريس السلامة المرورية بالمرحلة الثانوية)) حيث كانت قيمة (ف) (١٨٤٩ر٣) عند مستوى الدلالة (٠٤١٨ر٠).

واتضح بعد استخدام اختبار ((شيفيه)) أن الفروق توجد بين استجابات المجيبين الذين يقطنون محافظة جدة واستجابات المجيبين الذين يقطنون محافظة الطائف فقط ، وذلك لصالح أفراد العينة الذين يقطنون محافظة جدة .

ويرجع ذلك إلى كبر المدينة واتساعها، وكثرة عدد سكانها ، الأمر الذي أدى – حتما – إلى زيادة كثافة الحركة المرورية في تلك المحافظة ، وكذلك وجود الطرق السريعة والطويلة ، وتعدد التقاطعات ، فهذه الأسباب مجتمعة؛ جعلت ساكن تلك المحافظة من أفراد عينة الدراسة، يشعر بأنه، بأمس الحاجة للسلامة المرورية . لذا يلزم إعطاؤهم محاضرات دورية ومعلومات عن السلامة المرورية ، وتمكينهم من الحصول على تخصصات فرعية في الأمن والسلامة ، لتنمية الوعي المروري لديهم ، و من ثم تعليم ذلك لطلابهم في المرحلة الثانوية ، لتحقيق الوعي المروري لديهم ، واتقاء شر الحوادث المرورية .

جدول رقم (١٦ ـ ب)

تحليل التباين لاستجابات أفراد عيّنة الدراسة حول أبعاد الدراسة السّتّة وفقًا لمتغيّر العمل الحالي للمجيب

م	البعد	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	هل يوجد دلالة أم لا
١	الخطط اللازمة لتأهيل المعلمين لتدريس السلامة المرورية في المرحلة الثانوية .	بين المجموعات	٣	٣٦٤,٧٩	١٢١,٦٠			
		داخل المجموعات	٩٨٦	٥٦٠٥٣,٥٩	٥٦,٨٥	٢,١٣٨٩	٠,٠٩٣٧	—
		المجموع	٩٨٩	٥٦٤١٨,٣٧	—			
٢	البرامج اللازمة لتأهيل المعلمين لتدريس السلامة المرورية في المرحلة الثانوية	بين المجموعات	٣	٤٦,١٦	١٥,٣٨٧			
		داخل المجموعات	٩٨٦	١٤٦١٣,١٢	١٤,٨٣	١,٠٣٨٣	٠,٣٧٤٨	—
		المجموع	٩٨٩	١٤٦٥٩,٢٨	—			
٣	أساليب إعداد المعلمين لتدريس السلامة المرورية في المرحلة الثانوية	بين المجموعات	٣	٣٦,٩٢	١٢,٣١			
		داخل المجموعات	٩٨٦	٩٨٤٢,٥٨	٩,٩٩	١,٢٣٣١	٠,٢٩٦٤	—
		المجموع	٩٨٩	٩٨٧٩,٥٠	—			
٤	برامج تنمية الوعي المروري لدى طلاب المرحلة الثانوية .	بين المجموعات	٣	٥٧٢,٥٦	١٩٠,٨٥			
		داخل المجموعات	٩٨٦	٩٢٣٧٨,٠٠	٩٣,٦٩	٢,٠٣٧٠	٠,١٠٧١	—
		المجموع	٩٨٩	٩٢٩٥٠,٥٦	—			
٥	أساليب تحقيق الوعي المروري لدى طلاب المرحلة الثانوية	بين المجموعات	٣	٢٤٨,٣٤	٨٢,٧٨			
		داخل المجموعات	٩٨٦	٥٧٤٠١,١٠	٥٨,٢٢	١,٤٢١٩	٠,٢٣٤٩	—
		المجموع	٩٨٩	٥٧٦٥٠,٣٤	—			
٦	الإجراءات الإدارية التى تساهم في تنمية الوعي المروري لطلاب المرحلة الثانوية.	بين المجموعات	٣	٧١٠,٣٤	٢٣٦,٧٨			
		داخل المجموعات	٩٨٦	٧٤١٨٨,٦٤	٧٥,٢٥	٣,١٤٦٩	٠,٠٢٤٤	*
		المجموع	٩٨٩	٧٤٨٩٨,٩٨	—			

بالنظر إلى الجدول رقم (١٦ ـ ب) : يتّضح؛ أن هناك اتفاق وتطابق في وجهات نظر أفراد العينة حول خمسة أبعاد من أبعاد الدراسة ولم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية حيث كان مستوى الدلالة أكثر من (٠,٠٥) وكان هناك اختلاف وفروق ذات دلالة إحصائية حول البعد السادس من أبعاد الدراسة وهو ((الإجراءات الإدارية التى تساهم بها المدرسة الثانوية لتنمية الوعي المروري لدى طلابها)). حيث كانت قيمة (ف) (٣,١٤٦٩) عند مستوى الدلالة (٠,٠٢٤٤)

وظهر بعد استخدام اختبار ((شيفيه)) أن الفروق موجودة بين المعلّمين وكلٍ من المديرين ووكلاء المدارس . في حين لم تظهر أي فروق بين المديرين والوكلاء والمرشدين ، وكذلك لم تظهر أي فروق بين المرشدين والمعلّمين . وهذا يرجع إلى أن المديرين والوكلاء، يرون أن الإجراءات الإدارية من صميم عملهم ، وتحقيقها على أرض الواقع مناط بهم . ولعلّ الرقابة الخارجية على الطلاّب، لمعرفة ما يدور خارج وحول فناء المدرسة تتاح للمديرين والوكلاء أكثر من المعلّمين لانشغالهم بالحصص الدراسية باستمرار ، وحرصهم على ايصال المنهج للطلبة في الوقت المحدّد ، وقد تكون تلك الإجراءات الإدارية ومتابعة تطبيقها نابعة من حرص الإدارة المدرسية، على عكس صورة حسنة عن المدرسة ، لأنّ ما يحدث من الطلاّب خارج المدرسة، يعكس السلوك الداخلي لها ، وكذلك رغبة الإدارة المدرسية في أن تكون تربية الطلبة مكتملة الجوانب ، ومنها التربية المرورية الّتي أصبحت في عصرنا الحاضر مطلباً هاماً وضروري لحماية الطلبة أنفسهم من مخاطر الحوادث المرورية ، وحماية مجتمعهم ككل، ممّا تسببه هذه الحوادث من خسائر بشرية واقتصادية كبيرة .

ثامنًا : **السؤال الثامن** : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أفراد عيّنة الدراسة حول أبعاد الدراسة السِّتّة وفقًا لمتغير نوع الإعداد (تربوي ـ غير تربوي) للمجيب ؟

إجابة السؤال الثامن :

للإجابة عن هذا السؤال عُمِل اختبار (ت) (T. Test) لمعرفة استجابات أفراد عيّنة الدراسة حول أبعاد الدراسة السِّتَّة وفقًا لمتغيّر نوع إعداد المجيب(تربوي غير تربوي)، حسب ما سيتّضح من الجدول التالي رقم(١٧).

جدول رقم (١٧)

اختبار (ت) لاستجابات أفراد عيّنة الدراسة حول أبعاد الدراسة السّتّة وفقًا لمتغيّر نوع إعداد المجيب (تربوي ـ غير تربوي)

م	البعـــــد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	ف. وجود دلالة أم لا
١	الخطط اللازمة لتأهيل المعلّمين لتدريس السلامة المرورية في المرحلة الثانوية.	٧٩٩	٣٤,٠٣	٧,٦٧	١٩١	٣٣,٤٤	٧,٠٥	٩٨٨	٠,٩٧	٠,٣٣	–
٢	البرامج اللازمة لتأهيل المعلّمين لتدريس السلامة المرورية في المرحلة الثانوية.	٧٩٩	٣٣,٦٤	٣,٨٧	١٩١	٣٣,٥٠	٣,٧٦	٩٨٨	٠,٤٣	٠,٦٦	–
٣	أساليب إعداد المعلّمين لتدريس السلامة المرورية في المرحلة الثانوية.	٧٩٩	١٠,٥٧	٣,١٦	١٩١	١٠,٦٦	٣,١٦	٩٨٨	٠,٣٦	٠,٧١	–
٤	برامج تنمية الوعي المروري لدى طالب المرحلة الثانوية .	٧٩٩	٥٢,٠٩	٩,٨٧	١٩١	١٥,٧٢	٨,٩٣	٩٨٨	٠,٤٧	٠,٦٤	–
٥	أساليب تحقيق الوعي المروري لدى طالب المرحلة الثانوية .	٧٩٩	٣٦,٣٢	٧,٥٦	١٩١	٣٥,٩٢	٧,٩٤	٩٨٨	٠,٦٤	٠,٥٢	–
٦	الأجراءات الإدارية التي تساهم في تنمية الوعي المروري لدى طلاب المرحلة الثانوية .	٧٩٩	٤٣,٤٥	٨,٨١	١٩١	٤٣,٨٢	٨,٨١	٩٨٨	٠,٥٤	٠,٥٩	–

لدى النظر إلى الجدول رقم (١٧)، يظهر ؛ أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر عيّنة الدراسة، حول أبعاد الدراسة السِّتَّة وفقًا لمتغيّر الإعداد للمجيب؛ (تربوي ـ غير تربوي) ؛ حيث كان مستوى الدلالة لكل بعد أكبر من (٠,٠٥).

وهذا الإجماع والتطابق التام في وجهات النظر يجعلنا ندرك شعور أفراد عيّنة الدراسة نحو السلامة المرورية ، وأهميّة تنميتها ، وتحقيقها لدى طلاّب المرحلة الثانوية ، فالجميع مدرك لمشكلة الحوادث المرورية ، وما تخلّفه من آثار وخسائر في الأرواح والممتلكات العامة والخاصة ، الأمر الّذي يؤثّر بشكل مباشر على النواحي الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع ككل ، فلا بُدَّ من مواجهة تلك المشكلة والتخفيف من أضرارها بتربية الطلاّب في المرحلة الثانوية وتعليمهم السلوك المروري السليم لوقايتهم ووقاية مجتمعهم من ويلات الحوادث المرورية .

الفصل الخامس

- مناقشة النتائج .
- ملخص النتائج.
- التوصيات والمقترحات.
- المراجع .
- الملاحق .

تمهيد :

يعرض هذا الفصل مناقشة النتائج الَّتي توصّلت إليها الدراسة في الفصل السابق ، وذلك بهدف التعرّف على مدى تطابقها واختلافها مع الدراسات السابقة ، والإطار النظري متمثّلاً في الاتجاهات العالمية نحو السلامة المرورية .

ومن ثمّ توصّلت الدراسة إلى أهم النتائج الَّتي يرى الباحث أنَّهَا تعبّر عن ضرورة وجود تخطيط تعليمي للسلامة المرورية في المرحلة الثانوية ، وذلك بقصد تعريف طلاّب هذه المرحلة بقوانين وأنظمة المرور ، والممارسات السلوكية للسلامة المرورية.

وعلى ضوء ذلك ينهي الباحث دراسته بعدد من التوصيات والمقترحات يتوخى الباحث أنها تتضمن حلول لمشكلة الحوادث المرورية من منطلقات مجتمعية تعليمية تربوية تستهدف تربية النشء وتعليمه أساليب وأصول القيادة الصحيحة السليمة من خلال تزويدهم بالمعلومات والمعارف المتعلّقة بالسلامة المرورية ، وكذلك إكسابهم الاتجاهات العقلية والمعرفية نحو الوعي المروري ، وتعويدهم على ممارسات سلوكية أثناء قيادتهم للمركبات تفاديًا لتعرّضهم للحوادث المرورية .

وبناءً على ما سبق يسير هذا الفصل وفق المحاور التالية :

أولاً : مناقشة النتائج .

ثانيًا : ملخّص النتائج .

ثالثًا : التوصيات والمقترحات .

وتعرض الدراسة لهذه المحاور كما يلي :

أولاً : مناقشة النتائج .

من تحليل النتائج وتفسيرها في الفصل السابق يظهر أن التخطيط التعليمي للسلامة المرورية في المرحلة الثانوية يتطلّب خطّة شاملة تتضمن أربعة أبعاد هي :

١ - العنصر البشري (السائق) وسلوكياته المرورية .

٢ - المركبات ومشكلاتها .

٣ - الأنظمة والقوانين المرورية والأحكام الشرعية الخاصة بها .

٤ - البيئة .

ونجد أن التخطيط للسلامة المرورية سواء كان لإعداد المعلّم وتهيئة المدرسة لتنفيذ برامج السلامة المرورية يركّز وبشكل مباشر على هذه الأبعاد ، ويمكننا مناقشة نتائج الدراسة من خلال هذه الأبعاد الأساسية على النحو التالي :

١ - العنصر البشري (السائق) وسلوكياته المرورية .

ونعني بالسائق في هذه الدراسة : طالب المرحلة الثانوية . وقد تمّ التركيز في هذه الدراسة على سلوك السائق الأكثر ممارسة ، والّذي يتسبب في الحوادث المرورية ، حيث تضمنت الخطط اللازمة لتأهيل المعلّمين لتدريس السلامة المرورية تحديد الأخطاء الشائعة الّتي يرتكبها السائق وتتسبب بشكل مباشر في الحوادث المرورية مثل : السرعة ، التهور ، اللامبالاة . وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه النتيجة(٢,٦٣) ، وهي تتّفق مع دراسة (فهيم وآخرون ، ١٤٠٥ هـ) . حيث تشير هذه الدراسة إلى أن هناك سلوكيات مزعجة تتكرر غالبًا من السائقين . كما تشير الدراسة الّتي أقيمت في ولاية أريزونا Arizona عام (١٩٧٧م) إلى ضرورة تضمين دروس السلامة المرورية ، حسن تصرّف السائق أثناء القيادة . كما أن تلك الخطط تتطلب تحديد المشكلات المرورية الّتي يقع فيها طالب المرحلة الثانوية ، كعدم الحصول على رخصة القيادة ، عدم ربط حزام الأمان ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه النتيجة (٢,٣٣) ، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (السهلي،١٤٠٩هـ) حيث يرى أن عدم حصول على رخصة قيادة من قبل الشباب يعتبر مشكلة هامة تحتاج إلى وقفة جادة لتدارك خطورتها .

أيضًا تحديد العلاقـة بين شخصية المراهـق والحـوادث المروريـة أمـر هـام ، وتمّ التطـرّق لهـذا الموضـوع ضمـن متطلبـات خطـط إعـداد المعلّمـين لتدريـس السـلامة المرورية، وقد بلغ المتوسط الحسـابي لهـذه النتيجـة (٢,١٧) ، وهـي تتّفـق مـع دراسة (فرج ، ١٤١٨ هـ) والتي تشير إلى أن أهم أسـباب الحـوادث المروريـة : الاستهانة بالحياة وحياة الآخرين ، وتأكيد الذات .

ويعتبر تعاطي المخدّرات والمسكرات وكذلك التعب والإرهاق من الأمور الّتي تعتبر في مقدّمة أسباب الحوادث المرورية ، فكان من الضروري تضمين هذا المتغيّر مع احتياجات خطط تأهيل المعلّمين لتدريس السلامة المرورية ، وقد بلـغ المتوسـط الحسـابي لهـذه النتيجـة (٢,٦٣) ، وهـي تتّفـق مـع مـا توصّلـت إليـه دراسـة (البكري، ١٤١٨ هـ) الّتي تؤكّد إلى أنّ السائق يعتـبر السـبب الرئيسـي في وقـوع الحوادث المرورية بما نسبته (٨٠٪ – ٩٥٪) ، ويرجع ذلك إلى عـدّة عوامـل مـن ضمنها وقوعه تحت تأثير المسكرات والمخدّرات .

ومن الأهميّة بمكان تعويد الطالب على الثقة بالنفس أثناء القيادة ، وتحمل المسئولية ، وتمّ التوصّل إلى اعتبار هذا المتغير من ضمن متطلبـات الخطـط اللازمـة لتأهيل المعلّمين لتدريـس السـلامة المروريـة ، وقـد بلـغ المتوسـط الحسـابي لهـذه النتيجة (٢,٥٤) وهي تتّفق مع دراسة (العسرج ، ١٤٠٦ هــ) حيـث أشـارت إلى أن تأهيل السائقين للقيـادة تتطلـب القـدرة علـى ضبـط النفـس ووعيـه بتأثـير تصرفاته على حياته وحياة الآخرين .

كما ينبغي أن تشـمل الـبرامج اللازمـة لتـأهيل المعلّمـين لتدريـس السـلامة المرورية كيفية اتخاذ القرار وقت المفاجأة عنـد وقـوع الحـوادث المروريـــة ، وقـد بلـــغ المتوسط الحســابي لهـذه النتيجـة (٢,٢٧) وهـذه النتيجـة ترتبـط بصفـة خاصة بشخصية السائق ومهارته في التعـامل مـع الموقـف المفـاجئ باتخـاذ القـرار الصائـــب في الوقـت المناسـب،وهـي تتّفـق مـع الدراسـة الّتي أقيمـت في ولايـة نيويورك New York (١٩٨٩م) ؛ حيث استهدفت عدّة أهداف من ضمنها الاختيـار

بين البدائل أثناء القيادة ، واتخاذ القرار في حالة المخاطر ، ودراسة ولاية أريزونا Arizona (١٩٧٧م)؛والتي ركّزت على عملية اتخاذ القرار الّذي يضمن السلامة المرورية عند القيادة ، وكذلك اتخاذ القرار في بيئة محفوفة بالمخاطر .

٢ ▪ المركبات ومشكلاتها .

وهذا العنصر يأتي في المرتبة الثانية بعد السائق من حيث مسببات الحوادث المرورية وتلافيها ، لذلك ينبغي التأكد من صلاحية المركبة قبل قيادتها، والعمل على صيانتها والاهتمام بها بشكل مستمر فالجوانب الميكانيكية المؤدية للحوادث المرورية (الفرامل ، الإطارات ، الأذرعة) كانت من ضمن متطلبات الخطط اللازمة لتأهيل المعلّمين لتدريس السلامة المرورية ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه النتيجة (٢,٠) وهي تتّفق مع دراسة ولاية واشنطن Washington (١٩٨٧م) والتي أعدّت دليلاً لتطوير برامج تعليمية للطلاب تتركز على أهمية صيانة العربات وخلوها من الأعطال ، كما أن دراسة (السيف ، ١٤١٨ هـ) قد أشارت أيضًا إلى أهميّة الاهتمام بإيصال بعض المفاهيم للطلاب ، ومنها الإطارات ، كما أن البرامج اللازمة لتأهيل المعلّمين لتدريس السلامة المرورية في المرحلة الثانوية ينبغي أن تشمل ميكانيكا السيارات وديناميكية تشغيلها ، وأهميّة الأعطال ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه النتيجة (٢,١١) ، وهذا يتّفق مع الدراسات الّتي تعرّضت للسلامة المرورية في الولايات المتحدة الأمريكية في وسكنس Wisconsin (١٩٧٧م)،وأريزونا Arizona (١٩٧٧م) ، ونيويورك New York (١٩٨٩م) حيث أشارت إلى أن التخطيط للسلامة المرورية يتطلب برنامجًا يشتمل على تعريف المعلّم والطلاب بخصائص السيارات ، أيضاً برامج تنمية الوعي المروري لدى الطلاب تطرقت إلى ضرورة تعريف الطالب بالأعطال والخلل الميكانيكي الّذي يؤدي إلى الحوادث المرورية ، وإعطائه دروسًا مبسطة في ميكانيكا السيارات ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه النتيجة على التوالي (٢,٣٦)، (٢,٢٦) ، وهذا ما تؤكده الدراسات الّتي ذكرناها آنفًا ، أيضًا ما تؤكده

دراسة (هلال ، ١٤١٨) حيث أشار إلى أنَّه يلزم إلى تعريف الطالب بالمركبة وديناميكية حركتها ، كما أن الإجراءات الإدارية الَّتي تقوم بها المدرسة وتساهم في تنمية الوعي المروري لدى طالب المرحلة الثانوية ، قد تضمنت عدّة إجراءات من ضمنها الفحص المبدئي للسيارات ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المتغير (٢,٣٣) وهذا يتّفق مع دراسة هلال (١٤١٨هـ) الّتي أكّد فيها إلى ضرورة تعويد قائدي السيارات بالاهتمام بالمركبة دائمًا وصيانتها بشكل دوري ومستمر .

٣ـ **الأنظمة والقوانين المرورية والأحكام الشرعية الخاصة بها** .

بما أن مجتمعنا مجتمع يستمد تعاليمه من العقيدة الإسلامية الصحيحة ، لذا جاءت الأنظمة المرورية من منطلق حماية المجتمع من أضرار الحوادث المرورية وتوعيتهم لمواجهة هذا الخطر ، وبالتالي معاقبة من لم يتقيّد بذلك ، فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول : ((لا ضَرَرَ وَلا ضِرَارَ)) . ولعلّ هذا البعد يرتكز على جانبين مهمين :

الأَوّل : توعية أفراد المجتمع ، ومنهم طلاّب المرحلة الثانوية بالأنظمة المرورية والأحكام الشرعية ، وما يترتب على ارتكاب المخالفات والحوادث المرورية من آثام وعقوبات .

الثّاني : أن يكون هناك حزم في تطبيق تلك الأنظمة والقوانين لأَنَّه لا جدوى منها إذا لم تنفذ بجدية تامة .

وقد اهتمت الدراسة الحالية بهذا البعد ، حيث نجد أن البرامج اللازمة لتأهيل المعلّمين لتدريس السلامة المرورية في المرحلة الثانوية تشمل الأحكام الشرعية ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه النتيجة (٢,٥٢) ، وقوانين وأنظمة المرور حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه النتيجة (٢,٥١) . كما أن برامج تنمية الوعي المروري لدى طلاب المرحلة الثانوية تتم عن طريق تعريفهم بالأنظمة

والقوانين المرورية ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه النتيجة (٢,٦٧) . وهذه النتائج تتفق مع دراسة السهلي (١٤٠٩ هـ) الَّتي هدفت إلى ضرورة تنمية الوعي بأنظمة وقواعد المرور لدى الشباب والالتزام بها واحترامها على أن تكون هذه التوعية مخطط لها ومنطلقة من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف ، كما تشير دراسة قشقري (١٤١٧ هـ) إلى ضرورة الحزم في تطبيق الأنظمة والقوانين المرورية بدون تهاون أو تراخ ، لأنّ في ذلك سلامة الجميع .

٤ ـ **البيئة** .

إننا نعني بالبيئة في الدراسة الحالية تلك العوامل الَّتي تؤثر على السلامة المرورية ، وربما تكون مصدر خطر وسببًا من أسباب الحوادث المرورية . على سبيل المثال : عدم وضوح الرؤية أثناء الضباب ، كذلك حدوث الانهيارات المفاجئة للطرق والجبال المحيطة بها أثناء هطول الأمطار الغزيرة ، ولم تغفل الدراسة هذا الجانب بل اعتبرته متطلب من متطلبات البرامج اللازمة لتأهيل المعلّمين لتدريس السلامة المرورية ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه النتيجة (٢,٢١) وهذا يتفق مع دراسة أريزونا Arizona (١٩٧٧م) حيث أعدت سلسلة من البرامج والتعليمات لمساعدة المعلّمين لتطوير مهارات تتعلّق بتعليم السلامة المرورية ، وهذه البرامج تحتوي على دروس منها : القيادة وقت الضباب، القيادة في حالة هطول الأمطار ، كما أن أساليب وبرامج تحقيق وتنمية الوعي المروري لدى طلاب المرحلة الثانوية قد تطرقت إلى ضرورة تعويد الطالب على الكيفية السليمة الآمنة للقيادة أثناء العواصف وهطول الأمطار ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه النتيجة (٢,٥٠) .

ثانيًا : ملخص النتائج .

ممّا تقدّم من عرض وتحليل للبيانات والمعلومات ، وبعد الإجابة على تساؤلات الدراسة ، يوضح الباحث في هذا المحور أهم نتائج الدراسة الّتي توصّل إليها ، وهي كما يلي :

أولاً : الخطط اللازمة لتأهيل المعلّمين لتدريس السلامة المروريّة في المرحلة الثانوية تتطلب تحديد الاحتياجات التربوية والتعليمية التالية :

أ. الأخطاء الشائعة الّتِي تتسبب في الحوادث المرورية لدى طلاّب المرحلة الثانوية (السرعة والتهور) . (٢,٦٣) .

ب. المشكلات المرورية الّتِي تواجه ويقع فيها طالب المرحلة الثانوية . (عدم الحصول على رخصة قيادة ، عدم ربط حزام الأمان) . (٢,٣٣) .

ج. العلاقة بين شخصية المراهق والحوادث المرورية على سبيل المثال (الاندفاع، التروي) . (٢,١٧) .

د. الجوانب التطبيقية لتعليم السلامة المرورية لطلاّب المرحلة الثانوية. (٢,١١)

هـ. المناهج الّتي ينبغي أن تساهم في التوعية المرورية لطلاب المرحلة الثانوية (التربية الدينية ، الجغرافيا ، النشاط المدرسي ، العلوم ، التربية الوطنية) . (٢,١١).

و. الوسائل اللازمة لتوعية الطلاب بالسلامة المرورية . مثل (المطويات ، شبكات تلفزيونية) . (٢,٠٩) .

ز. العوامل الذاتية المتسببة في الحوادث المرورية(السهر، تعاطي المؤثرات)(٢,٠٧)

ح. الجوانب الميكانيكية المتسببة في الحوادث المرورية (الفرامل ، الإطارات ، الأذرعة) . (٢,٠) .

ثانيًا : البرامج اللازمة لتأهيل المعلّمين لتدريس السلامة المرورية في المرحلة الثانوية ينبغي أن تشمل دروسًا في :

أ. الأحكام الشرعية (٢,٥٢) .

ب. آداب قيادة السيارات (٢,٥١) .

ج. القوانين والأنظمة المرورية (٢,٥٠) .

د. السلوك المروري المطلوب من طلاّب المرحلة الثانوية (٢,٣٥) .

هـ عملية اتخاذ القرار، وكيفية التصرف وقت المفاجأة ووقوع الحادث المروري (٢,٢٧) .

و. الخصائص النفسية لطالب المرحلة الثانوية (٢,٢٥) .

ز. البيئة (٢,٢١) .

ح. ميكانيكا السيارات ، وديناميكية تشغيلها ، وأهم الأعطال (٢,١١) .

ثالثا : أساليب إعداد المعلّمين لتدريس السلامة المرورية في المرحلة الثانوية تتم عن طريق :

أ. محاضرات دورية تقدّم في إدارات التعليم عن السلامة المرورية . (٢,٢٨) وإعطاء معلومات في السلامة المرورية وذلك عن طريق توزيع (الكتيبات ، والنشرات تقوم بإصدارها إدارة التعليم) (٢,١٩) .

ب. الحصول على تخصصات فرعية في الأمن والسلامة عبر مراكز تدريب متخصصة وتمنح شهادة دبلوم في تدريس السلامة المرورية . (٢,١١) .

ج. محاضرات تدريبية قصيرة الأجل في السلامة المرورية، تعطى في مدارس القيادة(٢,٠٤) .

رابعًا : برامـــج تنميـــة الوعي المروري لدى طالب المرحلة الثانوية تتم عن طريق :

أ. تعريفهم بآداب القيادة التي ينبغي المحافظة عليها . (٢,٦٨) .

ب. تعريفهم بالقوانين والأنظمة المرورية . (٢,٦٧) .

ج. تعريفهم بالأخطاء الشائعة المسببة للحوادث المرورية . (٢,٥٩) .

د. تعويدهم على تحمّل المسئولية والثقة بالنفس أثناء القيادة . (٢,٥٤) .

هـ. تعريفهم بالأعطال والخلل الميكانيكي الَّذِي يؤدي إلى حوادث مرورية(٢,٣٦)

و. توعيتهم بعرض أفـلام تسـجيلية لأهـم الحـوادث المروريـة ، والوقـوف علـى نتائجها (٢,٢٤) .

ز. اصطحابهم إلى السجون المؤقتة وطويلة الأجل لمرتكبي الحوادث المرورية.(٢,٠٥)

خامسًا : أساليب تحقيق الوعي المروري لدى طلأب المرحلة الثانوية تتم عن طريق:

أ. الابتعادعن العادات السلوكية الخاطئة أثناء القيادة ، مثل الانشغال بالمذيـاع أو التحدّث في الهاتف الجوّال ، أو كثرة الالتفات (٢,٥٥) .

ب. الالتزام بالقيم الأخلاقية أثناء القيادة . (٢,٥٤) .

ج. تدريسهم الإسعافات الأوّلية اللازمة عند الحوادث المرورية (٢,٥٣) .

د. عدم استخدام أي عقارات مهدئة أثناء القيادة أو الشروع فيها (٢,٥٢).

هـ. تعويدهم على الكيفية السليمة الآمنة للقيادة أثناء العواصف والأمطار (٢.٥٠)

و. مشاهدات وتدريبات ميدانية عن السلامة المرورية (٢,٣١) .

ز. إعطائهم دروسًا دورية في كلّ مجال من مجالات القيادة (٢,٢٤) .

ح. تكوين مفاهيم صحيحة سليمة حول السلامة المرورية (٢,١٨) .

سادسًا : الإجراءات الإدارية الّتي تساهم في تنمية الوعي المروري لدى طلاب المرحلة الثانوية تتم عن طريق :

أ. إفهام الطلاب مدلول اللوحات الإرشادية، والإشارات الضوئية ، ومدلول الخطوط، والتفتيش عن رخص القيادة لديهم . (٢,٥٣) .

ب. حثّ الطلبة على الحصول على رخص قيادة بعد إيضاح أهمّيّتها ، وتوجيه إنذار لهم إذا ثبت أنهم متهورون . (٢,٤٦) .

ج. التنسيق الدائم بين المدرسة وجهات الاختصاص لتنمية الوعي المروري لدى الطلاّب ، مع احتجاز السيارات الّتِي لا يحمل أصحابها رخص قيادة ، أو يوجد عليها مخالفات مرورية المرحلة الثانوية . (٢,٣٦) .

د. الفحص المبدئي للسيارات الّتي يقودها الطلاّب . (٢,٣٣) .

هـ. إقامة المعارض وإعداد الكتيبات والمطويات والنشرات التوعوية كمشاركة من المدرسة في أسابيع المرور السنوية . (٢,٢٦) .

و. مكافأة الطلبة المثاليين في القيادة . (شهادات ، هدايا .. الخ) (٢,٢٤) .

ز. تكوين جماعة السلامة المرورية ضمن الأنشطة المدرسية . (٢,٢٢) .

ح. إجراء اختبارات في السلامة المرورية يمنح الطالب على ضوئها شهادة(٢,٢٠)

ط. الإيقاف المؤقت للسيارة الّتِي يظهر فيها عطل . (٢,١٦) .

سابعاً : ظهر من تحليل التباين (جدول ١٦ - أ)

أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة ما عدا البعد الثالث للدراسة وهو ((أساليب إعداد المعلمين لتدريس

السلامة المرورية في المرحلة الثانوية)) حيث كان هنـاك تبـاين حولـه بـين أفـراد عينة الدراسة الذين يقطنون محافظة جدة وأولئك الذين يقطنون محافظة الطـائف وكان هذا التباين لصالح أفراد عينة الدراسة الذين يقطنون محافظة جدة . ولعل ذلك يرجع إلى الكثافة المرورية العالية التى تتميز بها تلك المحافظة فـيرون أنـهم بحاجة إلى السلامة المرورية أكثر من غيرهم .

ثامناً : ظهر من تحليل التباين (جدول ١٦ – ب) أنه ليـس هنـاك فـروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسـة حـول أبعـاد الدراسـة الستة وفقاً لبعد العمـل الـذي يشغله المجيـب (مديـراً ، وكيـلاً ، مرشـداً طلابياً ، معلماً) ما عدا البعـد السـادس وهـو ((الإجـراءات الإداريـة التـى تساهم في تنمية الوعي المروري لدى طلاب المرحلـة الثانويـة)) حيـث كـان هناك تبايناً حوله بين المعلمين والمـدراء والوكـلاء لصـالح المـدراء والوكـلاء ، ولعل ذلك يرجع إلى أنهم هم المعنيون بتلك الإجراءات وهي مناطة بهم بينما إيصال المنهج للطلاب في الوقت المحدد مناط بالمعلمين.

تاسعاً : ظهر من استخدام اختبار ت (T. Test) أنـه لا توجـد فـروق ذات دلالـة إحصائية بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول أبعـاد الدراسـة السـتة وفقاً لمتغير الإعداد (تربوي ، غير تربوي) ولعل ذلك يعود إلى إدراك عموم أفراد عينة الدراسة لمشكلة الحوادث المرورية وأنه لابد من مواجهتها والحـد من خطورتها بالتخطيط التعليمي للسلامة المرورية في المرحلة الثانوية وبالتالي تنمية الوعي المروري لدى طلاب تلك المرحلة .

ثالثًا : التوصيات والمقترحات .

أولاً : تنطلق توصيات هذه الدراسة من مقولة أساسية يرى الباحث أنَّهَا تعبّر عن نتائج الدراسة (النظرية والميدانية) ضرورة وجود خطّة تربوية وتعليمية للسلامة المرورية في المرحلة الثانوية ، وذلك وصولاً إلى تحقيق تنمية الوعي المروري لطلاب تلك المرحلة حماية لأنفسهم ولمجتمعهم من الخسائر البشرية والمادية .

ومن هذا المنطلق يتقدّم الباحث بعدد من المحاور الَّتي تمثّل تصوّرًا مقترحًا لهذه الخطّة ، تتضح كما يلي :

المحور الاول : الأهداف من برنامج السلامة المرورية في المرحلة الثانوية :

وهي التى ألمح إليها دياب بقوله : ((تعد صياغة الأهداف التربوية لأي برنامج تعليمي ، الخطوة الأولى والأساسية ، فالهدف هو الغاية التى ينبغي الوصول إليها بعد تنفيذ الخطة تنفيذاً كاملاً ، والخطة ما هي إلا مجموعة الإجراءات والتدابير والقرارات المدروسة التى توصل إلى تحقيق هذه الأهداف ، وعلى هذا فإن تحديد أهداف الخطة التعليمية عملية ضرورية ومعقدة ويتوقف عليها مدى النجاح وتحديد المسار أو الاتجاه المناسب لنجاح التخطيط التعليمي وما يتبع ذلك من إجراءات وموازنات وإشراف وغيرها من عناصر ومكونات الإدارة التعليمية)) . (دياب، ١٩٨٥م، ص ٢١).

وبناءً على ما سبق يمكن تقديم أهم أهداف برنامج السلامة المرورية في المرحلة الثانوية كما يلي :

أ. تزويد طلاّب المرحلة الثانوية بالمعلومات والمعارف اللازمة عن السلامة المرورية .

ب. تكوين مفاهيم واتجاهات إيجابية لدى طلاّب المرحلة الثانوية عن السلامة المرورية (احترام أنظمة وقوانين المرور ، أن القيادة فنّ وذوق وأخلاق ، أن الطريق ملك للجميع) .

ج. إكساب طلاّب المرحلة الثانوية الممارسات السلوكية الصحيحة للسلامة

المرورية (ربط حزام الأمان ، التقيّد بالسرعة القانونية أثناء القيادة ، الحصول على رخصة قيادة) .

المحور الثاني : المحتوى التعليمي والتربوي لبرنامج السلامة المرورية :

بناءً لما تضمنته نتائج الدارسة يتّضح أن هناك حاجة ملحّة وضرورية لتضمين مناهج التّعليم بالمرحلة الثانوية مقررات عن السلامة المرورية لطلاب المرحلة الثانوية لإعدادهم إعدادًا تعليميًا وتربويًا لمواجهة المشكلات المرورية ، وبالتالي اتقاء شرّ الحوادث المرورية ، ويمكن أن تكون هذه المقررات كما يلي :

أ. الأحكام الشرعية والآثام والعقوبات المتعلّقة بالمخالفات والحوادث المرورية ، ويمكن تضمين هذا المقرر ضمن مادة التربية الإسلامية .

ب. السلوك المروري المطلوب من طلاّب المرحلة الثانوية ، والعلاقة بين شخصية المراهق والحوادث المرورية ، والخصائص النفسية لطالب المرحلة الثانوية ويمكن تضمين هذا المقرر ضمن مادة علم النفس .

ج. أنظمة وقوانين المرور وآداب القيادة السليمة ، ومعايير الوعي المروري ، ويمكن تضمين هذا المقرر ضمن مادة التربية الوطنية .

د. العوامل البيئية المؤثرة في القيادة ، وأساليب القيادة الصحيحة في تلك الظروف (ضباب ، رياح ، أمطار) ، ويمكن تضمين هذا المقرر ضمن مادة الجغرافيا .

هـ. السرعة وتناسبها مع وزن السيارة ، وما يترتب على ذلك من نتائج بعد حصول الحادث المروري ، وهذا المقرر يدخل ضمن مادة الفيزياء .

المحور الثالث : إعـداد المعلّمين وتأهيلهم لتدريس السلامة المرورية في المرحلة الثانوية :

إن المعلمين الواعين لأدوارهم الحقيقية - بشكل صحيح – والفاهمين لرسالتهم السامية والذين يبتعدون –بشرف مهنتهم – عن أن تكون مجرد توصيل شيء من المعلومات لأبنائهم الطلاب يعلمون أن لهم رسالة أسمى من ذلك وأعظم ، تلك هي رسالة التربية التى تسبق التعليم، والتى تأتي بعده ، في الوقت نفسه(جون إدي JOHN EIDI ، ١٤١٢، ص ٧٩) .

ويمكن أن يتم تأهيل المعلم وإعداده عن طريق آليات منها :

- المعلم لا يستطيع القيام بمهمة تدريس مادة السلامة المرورية في المرحلة الثانوية ما لم يتم تأهيله وإعداده إعداداً جيداً ونظراً لإعتبار هذا الموضوع في غاية الأهمية فقد تم التركيز عليه وبشكل مكثف من قبل الدراسة الحالية حسب ما يتضح من أبعاد الدراسة الأول والثاني والثالث أيضاً لابد من توفير الإمكانات اللازمة والمنهج المناسب للمعلم لقيامه بهذه المهمة. ويمكن تحقيق ذلك بمايلي: :

أ محاضرات تدريبية قصيرة الأجل عن السلامة المرورية ، يلقيها متخصّصون في إدارات التّعليم أو داخل المدارس .

ب. دورات تدريبية عن السلامة المرورية ، تعطى في جهات الاختصاص وذلك لمعلمي المقررات الدراسية الّتي سوف تُضمن برنامج السلامة المرورية .

ج. إقامة ورش العمل والمعارض عن السلامة المرورية خلال أسابيع المرور السنوية بمشاركة معلمي وطلاب المرحلة الثانوية .

د. إعطائهم الفرصة لحضور الندوات والمؤتمرات التى تقام حول السلامة المرورية .

هـ تزويدهم بالكتب والمطويات والنشرات عن السلامة المرورية من قبل جهات الإختصاص.

المحور الرابع : الإجراءات الإدارية من قبل المدرسة الثانوية للمساهمة في برنامج السلامة المرورية هي :

أ. توفير النشرات والمطويات والكتيبات عن السلامة المرورية ، وذلك بالتنسيق مع جهات الاختصاص .

ب. إجراء المسابقات الثقافية بين الطلاّب عن السلامة المرورية ، لتنمية الوعي المروري لديهم .

ج. منح شهادات تقديرية للطلبة المتميزين في السلوك المروري .

د. العمل على تكوين جماعة السلامة المرورية (أصدقاء المرور) ضمن الأنشطة المدرسية .

هـ. حسم درجات معينة على الطالب في مادة السلوك والمواظبة الَّذي تتكرر منه المخالفات المرورية .

و. حثّ الطلبة على الحصول على رخصة قيادة بعد إيضاح أهميتها .

ز. تكليف جماعة أصدقاء المرور بتنظيم حركة السير حول فناء المدرسة عند الدخول والانصراف .

ح إعطاء الطلبة الفرصة للمشاركة في أسابيع المرور السنوية سواء كان ذلك بإعداد اللوحات أو المطويات.

المحور الخامس: تحديد معايير لقياس درجة الوعي المروري (تقويم البرنامج) :

أ. زيادة عدد الطلبة الَّذين يحملون رخص قيادة .

ب اختفاء ظاهرة الإعطالات بالسيارة .

ج. انسيابية حركة السير حول المدارس الثانوية .

د. انخفاض نسبة المخالفات المرورية التى ترتكب من قبل طلاب المرحلة الثانوية.

هـ. انخفاض معدلات الحوادث المرورية بين طلاب المرحلة الثانوية .

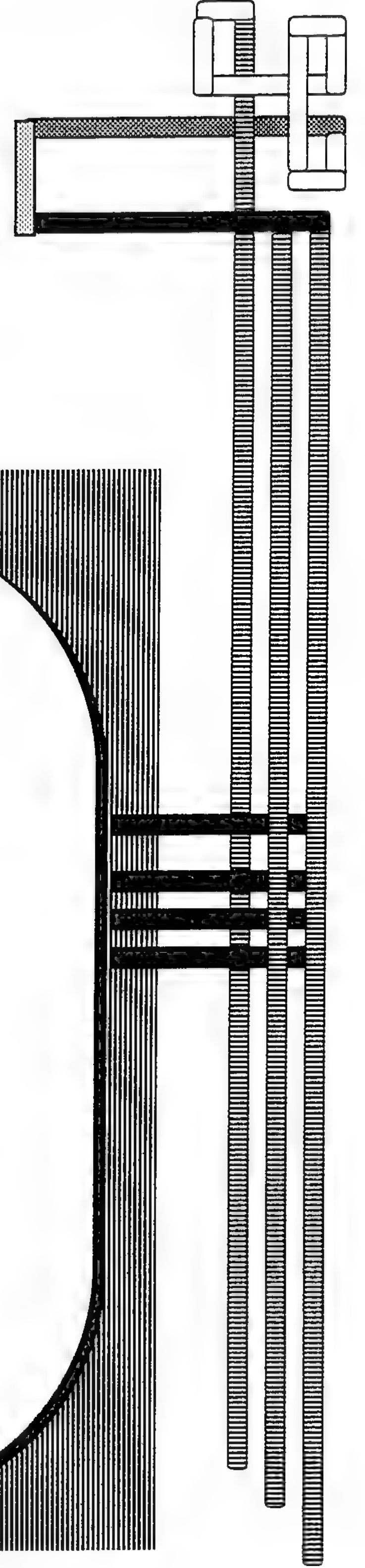
ثانيا : يقترح الباحث قيام المدارس الأهلية بتدريس مادة السلامة المرورية كتجربة وخطوة تجريبية أولى ، واعتبار ذلك ميزة لتلك المدارس كما هي متميزة بتدريس الحاسب الآلي ومادة اللغة الإنجليزية في المرحلة الإبتدائية .

ثالثا : حيث يمثلون منسوبي التعليم (إداريين ، طلاب ، موظفين ، مستخدمين) نسبة كبيرة من المجتمع، فيوصي الباحث بالتركيز على هذه الشريحة من قبل الجهات المسؤولة عن السلامة المرورية وذلك بإتخاذ ما هو مناسب لتنمية الوعي المروري لديهم.

رابعا : يتقرح الباحث استحداث قسم أو شعبة للتوعية المرورية في كل جهة مسؤولة عن إدارة المرور تعنى ببث الوعي المروري وتنميته لدى عموم أفراد المجتمع، ومنهم الطلاب في المرحلة الثانوية.

خامسا : يقترح الباحث تكوين لجنة في كل محافظة على غرار اللجنة الوطنية للسلامة المرورية والتى مقرها الرياض، تعنى ببحث ودراسة المشاكل المرورية ، وبث الوعي المروري في المدن والمحافظات، ويكون ضمن أعضائها ممثلين عن الدوائر الحكومية وبالذات الإدارات التربوية والتعليمية ومن بعض المواطنين، ويكون ارتباطها باللجنة الوطنية للسلامة المرورية .

سادسا يوصي الباحث بإجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة لتوضيح دور الأسرة في تنمية الوعي المروري لدى الأبناء.



المراجع

- المصادر .
- الكتب .
- الرسائل العلمية
- المؤتمرات والندوات
- الصحف والمجلات.
- الأنظمة واللوائح
- المراجع الأجنبية .

المراجع

أولاً : المصادر :

- القرآن الكريم .
- السنة النبوية المطهرة .

ثانياً : الكتب :

١- أمين ، شاكر محمود : دور المؤسسات التعليمية في منع الحوادث المرورية . الأردن ، عمان ، سنة ١٩٨٢ م .

٢- البكري ، علاء عبدالرَّحمن يوسف : حوادث المرور واقع وحلول . مطبعة أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، ١٤١٨ .

٣- الثبيتي ، أحمد سعد ردود : السلامة بين المفهوم والتطبيق. مطبعة الصلاح، الطبعة الأولى ، ١٤١٣ هـ .

٤- جون ، إدي : المعلم ومواجهة المخدرات ، ترجمة د. محمد عبدالعليم مرشي ، المملكة العربية السعودية، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٤١٢هـ.

٥- حافظ ، محمَّد عليّ : التخطيط للتربية والتعليم . المؤسسة العربية العامة للتأليف والنشر ، الدار المصرية للتأليف والترجمة .

٦- دياب إسماعيل محمد : التخطيط التعليمي بتحليل النظم التعليمية ، جمهورية مصر العربية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.

٧- رياض ، نبيل رياض : طريق السلامة : حوادث المرور وإصابات الطرق .

٨- الـزاوي ، الطـاهر أحمـد : مختـار القـاموس ، الـدار العربيـة للكتـاب ، ليبيا - تونس .

٩- السيف ، عبدالجليل : دراسات مقارنة لقضايا السير وأنظمة المرور في المملكة العربية السعودية ، الطبعة الثانية ، مطابع الإشعاع التجارية ، الرياض ، ١٣٩٥ هـ .

١٠- الشقاوي ، عبدالرَّحمن : تخطيط القوى العاملة ، مفاهيمه وأساليبه ومشاكله . إدارة البحوث والاستشارات ، معهد الإدارة العامة ، الرياض .

١١- صالح عبدالعزيز وعبدالعزيز عبد المجيد : التربية وطرق التدريس . الجزء الأوَّل ، دار المعارف للنشر ، جمهورية مصر العربية ، القاهرة ، ١٩٧٩ م .

١٢- عبادة، أحمد ، وحسن الصميم : السلوكيات الخاطئة لقيادة السيارات . اللجنة العامة للسلامة على الطريق ، لجنة الدراسات والبحوث ، البحرين ، ١٩٩٣ م .

١٣- عبدالله النافع ، وخالد السيف : تحليل الخصائص النفسية والاجتماعية المتعلقة بسلوك قيادات السيارات بالمملكة . اللجنة الوطنية لسلامة المرور ، إدارة البحث العلمي ، مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية ، المملكة العربية السعودية ، الرياض ، ١٤٠٨ هـ .

١٤- عبيدات ، ذوقان وآخرون : البحث العلمي ، مفهومه ، أدواته ، أساليبه . الأردن : عمّان ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ١٤١٢ هـ.

١٥- العساف، صالح : المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، المملكة العربية السعودية، الرياض، مكتبة العبيكان، ١٤١٦هـ.

١٦- فان دالين، ديوبولدب: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل، وآخرين : جمهورية مصر العربية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٤م.

١٧- فهمي ، محمَّد سيف الدين : التخطيط التعليمي ، أسسه ، وأساليبه ، ومشكلاته . مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٥ م .

١٨- فهيم ، محمَّد عيسى وآخرون : السلوك المزعج ، الصادر عن السائقين أثناء القيادة ، (دراسة ميدانية بمكة المكرمة) . مركز البحوث التربوية والنفسية ، ١٤٠٥ هـ .

١٩- متولي ، مصطفى محمَّد متولي وآخرون : المدرسة والمجتمع . دار الخريجي للنشر والتوزيع ، المملكة العربية السعودية ، الرياض ، ١٤١٣ .

٢٠- مصطفى ، إبراهيم وآخرون : المعجم الوسيط . دار الدعوة ، استانبول ، تركيا ، ١٩٨٩ م .

٢١- المطيري ، عقاب صقر : حوادث المرور ماهيتها وطرق التَّحقيق فيها . الطبعة الأولى ، مطابع دار الثقافة العربية ، الرياض ، ١٤١١ هـ .

٢٢- مقدم ، عبدالحفيظ : الإحصاء والقياس النفسي والتربوي . ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ١٩٩٣ م .

٢٣- منصور ، منصور أحمد : تخطيط القوى العاملة . وكالة المطبوعات ، الكويت ، ١٩٧٥ م .

٢٤- إلياس ، طه الحاج : الإدارة التربوية والقيادة . مكتبة الرافعي ، عمان ، الأردن ، ١٤٠٤ هـ.

ثالثاً : الرسائل العلمية :

١- جمعة ، عبدالله أحمد عبدالله : نحو استراتيجية لمواجهة حوادث السيارات في دولة الأمارات العربية المتحدة، رسالة ماجستير، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب (أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية حالياً)،١٤٠٨هـ

٢- السهلي ، علي بن سعود : خطة للإرتقاء بمستوى التوعية المروية لدى الشباب ، رسالة ماجستير، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، (أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية حالياً) . ١٤٠٩هـ.

٣- العتيبي ، هذال هلال : العوامل الاجتماعية المؤثرة في التزام السائقين بأساليب القيادة الوقائية . رسالة ماجستير ، جامعة الملك سعود . كلية الدراسات العليا ، آداب قسم الدراسات الاجتماعية ، ١٤١٨ هـ .

٤- العسرج ، صالح عبدالله عبدالعزيز : حوادث المرور ، دراسة تحليلية عن مسببات حوادث المرور في المملكة العربية السعودية ومقترحات للحد منها . رسالة ماجستير ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب (أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية حالياً) . الرياض ، ١٤٠٩ هـ .

٥- قشقري ، أمين عبدالحميد : خصائص الحوادث المرورية بالمملكة العربية السعودية واتجاهاتها بمنطقة الرياض (١٤١٨ - ١٤٢٧) . رسالة ماجستير، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، ١٤١٧ هـ .

رابعاً : المؤتمرات والندوات :

١- البدر ، حمود عبدالعزيز : فعالية التوعية المرورية للحد من الحوادث . ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الوطني الأوَّل للسلامة المرورية . الرياض ، ١٤١٨ هـ .

٢- الحوات ، عليّ : حـوادث المرور في قطاع الأطفال مع الإشارة للمجتمع الليبي . ورقة عمل مقدمة لندوة حوادث السير على الطرقات . الهيئة القومية للبحث العلمي ، معهد ، بيروت ، ١٩٩١م .

٣- سعيد ، أمين عبدالحميد ، عليّ صالح الغماس ، دور الإدارة العامة للمرور في مجال التوعية المرورية. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الوطني الأَوَّل للسلامة المرورية . الرياض ، ١٤١٨ هـ .

٤- السيف ، خالد عبدالرَّحمن : إدخال تعليم سلامة المرور في المناهج . ورقة عمل للمؤتمر الوطني الأَوَّل للسلامة المرورية . الرياض ، ١٤١٨ هـ .

٥- الصقر ، عبدالله نجر : مشكلة حوادث المرور في المملكة من واقع الإحصاءات الرسمية. ورقة عمل مقدّمة للمؤتمر الوطني الأَوَّل للسلامة المرورية ، ١٤١٨ هـ .

٦- عبدالعال ، جمال عبدالمحسن : الحوادث المرورية والعناصر الحاكمة لها. ورقة عمل مقدمة للندوة العلمية الأربعون . أساليب ووسائل الحد من حوادث المرور ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، ١٤١٧ هـ .

٧- عبدالعال ، جمال عبدالمحسن : نحو استراتيجية وطنية لتقليل الحوادث المرورية . ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الوطني الأَوَّل للسلامة المرورية . الرياض ، ١٤١٨ هـ .

٨- عبدالله ، عماد حسين : المسببات البشرية والإدارية للحادث المروري والمسئوليات المترتبة عليه . ورقة عمل مقدمة للندوة العلمية الرابعة والعشرين للسلامة المرورية ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض(أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية حالياً) ، ١٤١٤ هـ .

٩- العشماوي ، سعد الدين : التكلفة الاقتصادية لحوادث المرور . ورقة عمل مقدمة للندوة العلمية الرابعة والعشرين لسلامة المرور ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض (أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية حالياً) ، ١٤١٤ هـ .

١٠- علي صالح العلوان ، ومنصور سلطان التركي : الآلية الحالية لإدارة وتنظيم المرور بالمملكة . ورقة عمل للمؤتمر الوطني الأوَّل للسلامة المرورية . الرياض ، ١٤١٨ هـ .

١١- العمرو ، صالح عبدالرَّحمن : التخطيط لسلامة المرور في المملكة العربية السعودية . ورقة عمل مقدمة للندوة الوطنية لسلامة المرور ، مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية . اللجنة الوطنية لسلامة المرور ، الرياض ، شوال ، ١٤١٤ هـ .

١٢- الغامدي ، عليّ سعيد : الأسباب والآثار لحوادث المرور في المملكة العربية السعودية ، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الوطني الأوَّل للسلامة المرورية . الرياض ، ١٤١٨ هـ .

١٣- فرج، عبداللطيف حسين فرج، الأساليب النفسية للسرعة الزائدة وكيفية معالجة ذلك في منهج المدرسة الثانوية، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الوطني الأول للسلامة المرورية ، الرياض ، ١٤١٨هـ.

١٤- القَاضِي ، سعد عبدالرَّحمن وآخرون : نحو مفهوم شامل للسلامة المرورية . ورقة عمل مقدمة للندوة الوطنية لسلامة المرور ، الرياض ، ١٤١٨ هـ .

١٥- الندوة العلمية الأربعون ، أساليب ووسائل الحد من حوادث المرور . الرياض، ١٠ - ١٢ محرّم ، ١٤١٧ هـ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية

١٦- هلال ، خالد محمَّد : التنشئة المرورية لدى الطفل العربي . ورقة عمل للمؤتمر الوطني الأوَّل للسلامة المرورية . الرياض ، ١٤١٨ هـ .

خامساً : الصحف والمجلات :

١- جريدة الأهرام ، العدد الصادر بتاريخ ١٩٩٨/١٢/٢٥م ، جمهورية مصر العربية ، القاهرة ، ١٩٩٨م .

٢- مجلة الأمن والحياة ، العدد الصادر برقم ٤٦، بتاريخ رمضان ١٤٠٦ هـ ، المركز العربي للدراسات الأمنية . (أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية حالياً) المملكة العربية السعودية ، الرياض .

٣- مجلة الأمن والحياة ، العدد رقم ٨٥ ، في شهر ذي الحجة ١٤٠٩ هـ ، المركز العربي للدراسات الأمنية (أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية حالياً) . المملكة العربية السعودية ، الرياض .

٤- مجلة المنهل ، العدد رقم ١٤٩٣ الصادر بتاريخ ٣ رجب ١٤١٢ هـ . المملكة العربية السعودية .

سادسًا : الأنظمة :

١- التقرير الإحصائي السنوي لعام ١٤١٨هـ ، المملكة العربية السعودية ، وزارة الداخلية ، الأمن العام ، الإدارة العامة للرخص، إدارة الدراسات ، شعبة الإحصاء .

٢- دليل السائق للقيادة الأمنية ، المملكة العربية السعودية ، وزارة الداخلية ، الأمن العام، الإدارة العامة للمرور.

٣- نظام المرور الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/٤٩ ، وتاريخ ٦ /٨ ، ١٣٩١ هـ ، طبع الأمن العام / ٣٩ .

المراجع الأجنبية :

1- Bloom Field , - Gary - J., Knish **, J Robert . Teenager Views On Issues Related To Traffic Saftey Education And The Licensing Of Teenage Drivers: Results Of a State Wide Opinion Survey on Washington Teenage Drivers .** Final Report. Washington Office Of The State Superintendent Of Public Instruction , Olympia , 1984 .

2- Chandler , Kurt . Saftey On Highways , Journal : **Quality Progress** . ISSN : 0033 - 524x , Vol. : 31 , Iss . 2 , : Feb. p : 23 - 29 .

3- Council , Forrest m ; Waller , Patricia f. ; Gallagher, Susans . **Highway Saftey Programs And The Need For Quality - Based Methods .** Journal Quality Progress [Qpr] ISSN: 0033 - 524x , Vol. : 31 , Iss . 2 , : Feb. 1998 , P. : 31 - 34 .

4- Maryland State Dept. Of Education , Baltimore , **Interdisciplinary Traffic Saftey Instructional System** : Series vi , 1973 .

5- Maryland State Dept. Of Education , Baltimore , **Interdisciplinary Traffic Saftey Instructional System** : Series v , 1973 .

6- Mesa Public Schools , Arizona , **Arizona Traffic Saftey Education , k - 8 . Pedestrian Saftey** , Grade 2 , 1977 .

7- Mesa Public Schools , Arizona , **Arizona Traffic Saftey Education** , k - 8 , Grade 6 , 1977 .

8- Mesa Public Schools , Arizona **, Arizona Traffic Saftey Education** , k - 3 . Pedestrian Saftey , Grade 3 , 1977 .

9- Miller, - Deborah - A . **The Effect Of Elementary Traffic Saftey Programs On Out - Of - Saftey Behavior**, U.S. South - Carolina , 1982 .

10- New York City Board Of Education , Brooklyn , N.Y. Div. Of Curriculum And Instruction , Watch Out **! A Teacher's Guide To Traffic Safety** , 1983

11- New York State Education Dept, Albany . Bureau Of Curriculum Development **, Traffic Education Guide** , 1989 .

12- North Carolina University , Chapei Hill , Highway Saftey Research Center An Evalution Of The Expanded K -q **Traffic Saftey Education Cunicugum in North Carolina** , 1977 .

13- Strand , Avoid , Aksjon Skoleveg , 1979 - 80 : **Analysis Of The Implementation Of Public Attempt To Get Better Traffic Saftey For School - Children** - Effects And Gool Achievements . Universitetet I Trondheim (Norway) (0941) Degree : Dring , 1987 PP : 228 .

14- Washington Office Of State Superintendent Of Public Instruction , Olympia, Div. Of Vocational - Technical And Adult Education Services , Washington **State Traffic Education Curriculum Guide For Implementing a Performance - Based Curriculum**, 1987 .

15- Wisconsin State Dept. Of Public Instruction , Madison; Wisconsin Drivers And Traffic Saftey Education : **Thresher Preparation Guide** , Bulletin Number 7221 , 1977

الملاحق

- ملحق رقم (١) الإستبانة في صورتها الأولية .
- ملحق رقم (٢) الاستبانة في صورتها النهائية.
- ملحق رقم (٣) بيان بأسماء محكمي الإستبانة .
- ملحق رقم (٤) خطاب عميد معهد البحوث وإحياء التراث الإسلامي بخصوص عدم دراسة هذا الموضوع في جامعات المملكة العربية السعودية.
- ملحق رقم (٥) الخطابات الصادرة عن سعادة عميد كلية التربية بجامعة أم القرى إلى أصحاب السعادة مديري التعليم في مكة المكرمة وجدة والطائف
- ملحق رقم (٦) الخطابات الصادرة عن مديري التطوير التربوي بإدارات تعليم مكة المكرمة، وجدة ، والطائف إلى مديري المدارس الثانوية.
- ملحق رقم (٧) البيانات الإحصائية لمديري ووكلاء ومعلمي ومرشدي طلاب المرحلة الثانوية في كل من مكة المكرمة ، وجدة ، والطائف.
- ملحق رقم (٨) صورة لحادث مروري به وفيات وإصابات بليغة .
- ملحق رقم (٩) إحصائيات عن الحوادث المرورية في المملكة العربية السعودية ..

ملحق رقم (١)

الاستبانة في صورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكـــة العربيـــة الســـعودية

وزارة التعليـــم العـــالي

جامعـــــة أمّ القـــــرى

قسم الإدارة التربوية والتخطيـــط

((استبانة))

التخطيط التعليمي للسلامة المرورية في المرحلة الثانوية

إعداد الطالب

محمَّد بن شباب البقمي

إشراف

الدكتور / جويبر بن ماطر الثبيتي

الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤١٩ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

المكرّم / سعادة الدكتور **حفظه الله**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد :

سوف أقوم بمشيئة الله تعالى بإجراء دراسة بعنوان : ((التخطيط التعليمي للسلامة المرورية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مديري ووكلاء ومعلمي ومرشدي طلاب المدارس الثانوية داخل مكة المكرمة وجدة والطائف)) . كمتطلّب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإدارة التربوية والتخطيط .

ونظرًا لأهميّة آرائكم ومقترحاتكم في تطويرا لبحث العلمي وخروجه بالصورة المشرفة ، ولخبرتكم في بناء الاستبانات ، فإنني أضع هذه الاستبانة المقترحة كما في المثال التالي :

مسلسل	العبارة	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	لا تحدث
		٤	٣	٢	١	٠

مسلسل	العبارة	ضروري جدا	ضروري	غير ضروري

مسلسل	العبارة	مهم جدا	مهم	غير مهم

راجيًا إبداء ملاحظاتكم وتدوين مرئياتكم حول ملاءمة العبارات للأبعاد ومدى صدقها من حيث المحتوى والمضمون . لتكون أداة قياس صادقة ، وذلك بوضع علامة (✓) أمام ما ترونه مناسبًا لكلّ عبارة من عبارات المقياس .

شاكرًا لكم تعاونكم ، ومقدّرًا ضيق وقتكم لكثرة أعبائكم .

والله يحفظكم .

الباحث / مُحَمّد بن شبّاب البقمي

قسم الإدارة التربوية والتخطيط

البعد	العبارة	مدى ملاءمة العبارة للبعد			
		مناسبة	إعادة	تحذف	السبب
الخطط اللازمة لتأهيل المعلّمين لتدريس السلامة المرورية في المرحلة الثانوية تتطلب تحديد :	- تحديد المشكلات المرورية الّتي تواجه طالب المرحلة الثانوية . - الأخطاء الشائعة الّتي تتسبب في الحوادث المرورية لدى طلاب المرحلة الثانوية . - العوامل الخارجية المؤثّرة على السلامة المرورية(الغبار ، الضباب) . - العوامل الذاتية المتسببة في الحوادث المرورية (السهر ، تعاطي المؤثرات) - تحديد الجوانب الميكانيكية المتعلّقة بكثرة الحوادث. - تحديد العلاقة بين شخصية المراهق والحوادث المرورية . - تحديد الوسائل اللازمة لتوعية الطلاب بالسلامة المرورية . - تحديد أساليب تعليم القيادة في مرحلة المراهقة . - تحديد الجوانب التطبيقية والنظرية لتعليم السلامة المرورية لطلاب المرحلة الثانوية . - تحديد كثافة البرنامج اللازم للتوعية المرورية . - تحديد معايير الوعي المروري لدى طلاب المرحلة الثانوية . - تحديد معايير اجتياز اختبارات الوعي المروري لطلاب المرحلة الثانوية . - تحديد الدروس التي ينبغي إعطاؤها لطلاب المرحلة الثانوية في السلامة المرورية . - تحديد المناهج التي ينبغي أن تساهم في التوعية المرورية لطلاب المرحلة الثانوية (التربية الدينية ، الجغرافيا) . - تحديد الفترة اللازمة للتوعية المرورية لدى طلاب المرحلة الثانوية .				
البرامج اللازمة لتأهيل المعلّمين لتدريس السلامة المرورية تشمل دروساً في :	- دروس في ميكانيكا السيارات . - دروس في السلوك المروري لدى طالب المرحلة الثانوية . - دروس في نفسية طالب المرحلة الثانوية . - دروس في قوانين وأنظمة المرور . - دروس في قوانين السرعة . - دروس في الأحكام الشرعية . - دروس في آداب قيادة السيارات . - دروس في الخطوط السريعة وخطوط الخدمات والخطوط العامة . - دروس في البيئة . - دروس في عملية اتخاذ القرار وقت المفاجأة				

البعد	العبارة	مدى ملاءمة العبارة للبعد			
		مناسبة	إعادة	تحذف	السبب
أساليب إعداد المعلّمين لتدريس السلامة المرورية في المرحلة الثانوية تكون عن طريق:	- محاضرات دورية تقدّم في المدارس عن السلامة المرورية . - محاضرات تدريبية قصيرة الأجل في السلامة المرورية . - محاضرات تدريبية طويلة الأجل في السلامة المرورية . - ومعلومات في السلامة المرورية . -الحصول على تخصصات فرعية في الأمن والسلامة.				
برامج تنمية الوعي المروري لدى طلاب المرحلة الثانوية تتم عن طريق:	- تعريفه بآداب القيادة . - تعريفه بالقوانين والأنظمة المرورية . - تعريفه بالأخطاء الشائعة المتسببة في الحوادث المرورية . - تعريفه بالخلل الميكانيكي الذي يؤدي إلى حوادث مرورية . - تعريفه بأنظمة المرور في بعض الدول العربية والمتقدمة . - اصطحابه إلى المستشفيات للوقوف على آثار الحوادث المرورية . - إشراكه في دراسة أسباب الحوادث المرورية . - إطلاعه على إحصائية الحوادث المرورية . - اصطحابه إلى السجون المؤقتة وطويلة الأجل لمرتكبي الحوادث المرورية . - الوقوف على آثار ارتكاب الحوادث . - تعريفه بالعقوبات المترتبة على الحوادث المرورية - تعريفه بالآثام المترتبة على ارتكاب الحوادث - تعويده على تحمّل المسئولية أثناء القيادة . - تعويده على آداب ركوب العربات والحافلات . - تعريفه بسلوكيات المجتمع المرورية . - تعريفه بلغة الاتصال المرورية كالإشارات واستخدام الأيدي ونحوها . - إعطائه دروس في ميكانيكا السيارات . - إعطائه دروس في فيزياء ورياضيات القيادة كالتناسب بين السرعة ووزن السيارة .				
أساليب تحقيق الوعي المروري لدى طلاب المرحلة الثانوية تتم عن طريق :	- إعطائه دروس دورية في كل مجال من مجالات القيادة . - تدريسه منهج في السلامة المرورية لمدّة ثلاث سنوات . - تضمين موضوعات عن السلامة المرورية في كُلّ منهج من المناهج . - الحصول على دورة تدريبية قبل استخراج الرخصة - الالتحاق بمدرسة أهلية مسائية لتعليم السلامة المرورية . - محاضرات دورية عن السلامة المرورية . مشاهدات وتدريبات ميدانية عن السلامة المرورية .				

البعد	العبارة	مدى ملاءمة العبارة للبعد			
		مناسبة	إعادة	تحذف	السبب
الإجراءات الإدارية التي تساهم في تنمية الوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية تتم عن طريق :	- التفتيش عن رخص القيادة لدى طلاّب المدرسة الثانوية . - الفحص المبدئي للسيارات الّتي يقودها الطلاّب. - مراقبة السلوك المروري للطالب حول فناء المدرسة(استخدام المنبهات ونحوها) - تنظيم حركة السير عند الدخول والانصراف من المدرسة . - وضع تنظيم لإيقاف السيارات . - احتجاز السيارات الّتي لاَ يحمل صاحبها رخصة قيادة . - الإيقاف المؤقت للسيارة الّتِي يظهر فيها عطل . - توجيه إنذار للطلبة الّذين يثبت أنهم متهورون أثناء القيادة من وإلى المدرسة . - عدم منح شهادة حسن سيرة وسلوك للطالب الّذي يمارس عملية التفحيط . - حسم درجات على الطالب الّذي يكثر ارتكابه للمخالفات المرورية . - وضع حوافز ومكافآت للطلبة المثاليين في القيادة . - إلزام الطلبة بحضور دروس التوعية المرورية . - إجراء اختبارات في السلامة المرورية يمنح الطالب على ضوئها شهادة حسن سيرة وسلوك . - تكوين جماعة السلامة المرورية ضمن الأنشطة المرورية .				

ملحق رقم (٢)

الاستبانة في صورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربيـــة السعـــوديـــة

وزارة التعليـــم العالـــي

جامعــــــة أمّ القـــرى

قسم الإدارة التربوية والتخطيـط

((استبانة))

التخطيط التعليمي للسلامة المرورية في المرحلة الثانوية

إعداد الطالب

محمّد بن شباب البقمي

إشراف

الدكتور / جويبر بن ماطر الثبيتي

الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤١٩ هـ ـــ ١٤٢٠هـ

بسم الله الرّحمن الرحيم

أخي / **سلّمه الله .**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

يسرّني ويسعدني أن تكون أحد الإخوة الّذين تمّ اختيارهم للإسهام في هذه الدراسة الّتي أقوم بإعدادها ، وهي بعنوان : ((التخطيط التعليمي للسلامة المرورية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مديري ووكلاء ومعلمي ومرشدي طلاب المدارس الثانوية داخل مكة المكرمة وجدة والطائف)) .

ونظرًا لأهميّة دورك في العملية التعليمية والتربوية ، وباعتبارك المحور الأساسي الّذي يمكن أن أعتمد عليه بعد الله سبحانه في الحصول عَلى معلومات وإجابات صادقة وصريحة تكون عونًا لي لإنجاح هذا البحث بمشيئة الله . لذا أرجو قراءة كلّ عبارة في الاستبانة قراءة جيّدة ودقيقة والإجابة عليها بوضع علامة (✓) أمام ما يناسبها من عبارات القياس حسب وجهة نظرك بكلّ صدق وموضوعية ، علمًا بأنّ إجابتك ستكون موضع الثقة ، وستعامل بالسرية التامة ، ولن تستخدم إلاّ لغرض البحث العلمي فقط .

وإليك المثال التوضيحي التالي : ـ

البعد	مسلسل	العبارة	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	لا يحدث
			٣	٢	١	٠
الخطط اللازمة لتأهيل المعلّمين لتدريس السلامة المرورية في المرحلة الثانوية تتطلّب تحديد :	١	المشكلات المرورية الّتي تواجه طالب المرحلة الثانوية			✓	

البعد	مسلسل	العبارة	ضروري جدًا	ضروري	ضروري على حد ما	غير ضروري
			٣	٢	١	٠
أساليب إعداد المعلّمين لتدريس السلامة المرورية تتم عن طريق :	١	محاضرات دورية في المدارس عن السلامة المرورية	✓			

البعد	مسلسل	العبارة	مهم جدًا	مهم	قليل الأهمية	غير مهم
			٣	٢	١	٠
الإجراءات الإدارية الّتي تساهم في تنمية الوعي المروري لدى طلاّب المرحلة الثانوية	١	التفتيش عن رخص القيادة لدى طلاّب المرحلة الثانوية	✓			

شاكرًا تعاونكم ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الباحث / مُحمَّد بن شبّاب البقمي

قسم الإدارة التربوية والتخطيط

البيانات الأوّليّة

الاسم (اختياري) : .... اسم المدرسة : (اختياري) : ....

١ـ المدينة :

☐ مَكّة المكرمة ☐ جدّة ☐ الطائف

٢ ـ العمل الحالي :

☐ مدير ☐ وكيل ☐ مرشد طلاّبي ☐ معلّم

٣ـ أعلى مؤهل علمي حصلت عليه :

☐ دكتوراه ☐ ماجستير ☐ بكالوريوس ☐ دبلوم

٤ـ نوع الإعداد :

☐ تربوي ☐ غير تربوي

٥ـ سنوات الخدمة :

☐ أقلّ من ٥ سنوات

☐ من ٥ إلى ١٠ سنوات

☐ أكثر من ١٠ سنوات

٦ـ التخصص :

☐ تربية إسلامية ☐ لغة عربية ☐ رياضيات ☐ علوم

☐ لغة إنجليزية ☐ اجتماعيات ☐ تربية فنّيّة ☐ تربية بدنية

☐ تربية وعلم نفس ☐ مكتبات

☐ أخرى (اذكرها) ....

البعد	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	لا يحدث
الخطط اللازمة لتأهيل المعلمين لتدريس السلامة المرورية في المرحلة الثانوية تتطلب تحديد :	– المشكلات المرورية الّتي تواجه ويقع فيها طالب المرحلة الثانوية ، كعدم الحصول على رخصة قيادة ، عدم ربط حزام الأمان .				
	– الأخطاء الشائعة الّتي تتسبب في الحوادث المرورية لدى طلاّب المرحلة الثانوية (السرعة والتهور) .				
	– العوامل البيئية المؤثّرة على السلامة المرورية (الغبار ، الضباب ، الأمطار .. الخ)				
	– العوامل الذاتية المتسببة في الحوادث المرورية (السهر ، تعاطي المؤثرات) كذلك الإصابة ببعض الأمراض (ضعف البصر ، ضعف السمع) .				
	– الجوانب الميكانيكية المؤدية إلى الحوادث (الإطارات ، الفرامل ، الأذرعة .. الخ)				
	– العلاقة بين شخصية المراهق والحوادث المرورية (الاندفاع ، التروي) .				
	– الوسائل اللازمة لتوعية الطلاب بالسلامة المرورية . مثل (المطويات ، شبكات تلفزيونية) .				
	– أساليب تعليم القيادة في مرحلة المراهقة .				
	– الجوانب النظرية لتعليم السلامة المرورية لطلاّب المرحلة الثانوية .				
	– الجوانب التطبيقية لتعليم السلامة المرورية لطلاّب المرحلة الثانوية .				
	– كثافة البرنامج اللازم للتوعية المرورية .				
	– معايير الوعي المروري لدى طلاّب المرحلة الثانوية .				
	– معايير اجتياز اختبارات الوعي المروري لطلاّب المرحلة الثانوية .				
	– الدروس التي ينبغي إعطاؤها لطلاب المرحلة الثانوية في السلامة المرورية .				
	– المناهج الّتي ينبغي أن تساهم في التوعية المرورية لطلاب المرحلة الثانوية (التربية الدينية ، الجغرافيا ، النشاط المدرسي ، العلوم ، التربية الوطنية) .				
	– الفترة اللازمة للتوعية المرورية لدى طلاب المرحلة الثانوية .				

البعد	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	لا يحدث
البرامج اللازمة	– ميكانيكا السيارات ، وديناميكية تشغيلها ، وأهم الأعطال .				
لتأهيل المعلّمين	– السلوك المروري المطلوب من طلاّب المرحلة الثانوية .				
لتدريس السلامة	– الخصائص النفسية لطالب المرحلة الثانوية .				
المرورية تشمل	– قوانين وأنظمة المرور .				
دروسًا في :	– الأحكام الشرعية .				
	– آداب قيادة السيارات .				
	– البيئة .				
	– عملية اتخاذ القرار ، وكيفية التصرف وقت المفاجأة ووقوع الحادث المروري .				

البعد	العبارة	ضروري جدا	ضروري	ضروري إلى حد ما	غير ضروري
أساليب إعداد	– محاضرات دورية تقدّم في إدارات التعليم عن السلامة المرورية				
المعلّمين لتدريس	– محاضرات تدريبية قصيرة الأجل في السلامة المرورية ، تعطى في مدارس القيادة كمتطلب للترقية.				
مادة السلامة	– دورات تدريبية طويلة الأجل في السلامة المرورية في كليات ومعاهد إعداد المعلمين .				
المرورية يتم	– إعطاء معلومات في السلامة المرورية (كتيبات ، نشرات تصدرها إدارة التعليم)				
عن طريق :	– الحصول على تخصصات فرعية في الأمن والسلامة عبر مراكز تدريب أهلية أسوة بالحاسب الآلي ، ويحصل المتعلم على دبلوم في تدريس السلامة المرورية .				

البعد	العبارة	ضروري جدا	ضروري	ضروري إلى حد ما	غير ضروري
برامج تنمية الوعي المروري لدى طلاب المرحلة الثانوية تتم عن طريق :	– تعريفه بآداب القيادة التي ينبغي المحافظة عليها .				
	– تعريفه بالمسافات الضرورية بين السيارات أثناء القيادة والسير				
	– تعريفه بالقوانين والأنظمة المرورية .				
	– تعريفه بالأخطاء الشائعة المسببة للحوادث المرورية .				
	– تعريفه بالأعطال والخلل الميكانيكي الَّذِي يؤدي إلى حوادث مرورية				
	– تعريفه بأنظمة المرور في بعض الدول العربية والمتقدمة .				
	– اصطحابه إلى المستشفيات للوقوف على آثار الحوادث المرورية				
	– عرض أفلام تسجيلية لأهم الحوادث المرورية ، والوقوف على نتائجها .				
	– إشراكه في دراسة أسباب الحوادث المرورية من خلال إقامة الندوات .				
	– إطلاعه على إحصائية الحوادث المرورية من خلال الكتيبات والنشرات الدورية .				
	– اصطحابه إلى السجون المؤقتة وطويلة الأجل لمرتكبي الحوادث المرورية .				
	– عرض فيلم أو برنامج تلفزيوني لمعرفة الآثار النفسية التي يعاني منها مرتكب الحوادث المرورية .				
	– الوقوف على آثار ارتكاب الحوادث .				
	– تعريفه بالعقوبات المترتبة على ارتكاب الحوادث المرورية .				
	– تعريفه بالآثام المترتبة على ارتكاب الحوادث .				
	– تعويده على تحمل المسئولية والثقة بالنفس أثناء القيادة .				
	– تعويده على آداب ركوب العربات والحافلات ومناطق عبور المشاة .				
	– تعريفه بسلوكيات المجتمع المرورية المرغوبة وغير المرغوبة مثل احترام مشاعر الغير				
	– تعريفه بلغة الاتصال المرورية كالإشارات واستخدام الأيدي ونحوها .				
	– إعطائه دروس مبسطة في ميكانيكا السيارات .				
	– تعويده على ربط حزام الأمان بعد توضيح فوائده .				
	– إعطائه دروس في فيزياء ورياضيات القيادة كالتناسب بين السرعة ووزن السيارة .				

البعــد	العبــــــارة	ضروري جدا	ضروري	ضروري إلى حد ما	غير ضروري
أســاليب تحقيــق برامج الوعي المـروري لــدى طــالب المرحلــة الثانويــة يتم عن طريق :	– إعطائه دروس دورية في كلّ مجال من مجالات القيادة .				
	– تدريسه منهج في السلامة المرورية لمدّة اسبوعين في بدايــة كــلّ فصل دراسي .				
	– تضمين موضوعات عن السـلامة المروريــة في عــدد مـن المنـاهج الدراسية كالجغرافيا ، والدين ، والفيزياء ، والرياضيات .				
	– الحصول على دورة تدريبية حول أساليب القيــادة الصحيحـة قبل استخراج الرخصة .				
	– الالتحاق بمدرسـة أهليـة مسـائية لتعليم السـلامة المروريـة ، واعتبار ذلك ميزة لتلك المدرسة .				
	– محاضرات دورية عن السلامة المرورية .				
	– مشاهدات وتدريبات ميدانية عن السلامة المرورية .				
	– الالتزام بالقيم الأخلاقية أثناء القيادة .				
	– تدريسه الإسعافات الأوّلية اللازمة عند الحوادث المرورية .				
	– تعويده على الكيفية السـليمة الآمنـة للقيـادة أثنـاء العواصـف والأمطار .				
	– الابتعاد عن العادات السلوكية الخاطئة أثنــاء القيـادة ، مثـل الانشغال بالمذياع أو التحدّث في الهـاتف الجـوّال ، أو كـثرة الالتفات .				
	– عدم استخدام أي عقارات مهدئة أثناء القيادة أو الشروع فيها				
	– الاشتراك في أسابيع المرور الّتي تنظمها الجهات المختصة .				
	– تكوين مفاهيم صحيحة سليمة حول السلامة المرورية .				
	– إنشاء نواد للمرور للأطفال والشباب .				
	– إقامة مسابقات ثقافية تتناول كافة المعلومات المرورية .				

البعـــد	العبـــــــــــارة	مهم جدا	مهم	قليل الأهمية	غير مهم
الإجراءات الإدارية التي تساهم في تنمية الوعي المروري لدى طلاّب المرحلة الثانوية تتم عن طريق :	– التفتيش عن رخص القيادة لدى طلاّب المرحلة الثانوية .				
	– الفحص المبدئي للسيارات الّتي يقودها الطلاّب .				
	– مراقبة السلوك المروري للطالب حول فناء المدرسة (استخدام المنبهات ونحوها)				
	– تكوين جماعة السلامة المرورية ضمن الأنشطة المدرسية .				
	– تنظيم حركة السير عند الدخول والانصراف من المدرسة من قبل جماعة السلامة المرورية .				
	– وضع تنظيم لإيقاف السيارات بصورة صحيحة ، والتدريب على ذلك .				
	– الإيقاف المؤقت للسيارة الّتي يظهر فيها عطل .				
	– توجيه إنذار للطلبة الّذين يثبت أنهم متهورون أثناء القيادة من وإلى المدرسة .				
	– التنسيق مع الجهات المختصة لاحتجاز السيارات الّتي لا يحمل أصحابها رخص قيادة أو يوجد عليها مخالفات مرورية				
	– عدم منح شهادة حسن سيرة وسلوك للطالب الّذي يمارس سلوك مروري خاطئ.				
	– حسم درجات في مادة السلوك والمواظبة على الطالب الّذي يكثر ارتكابه للمخالفات المرورية .				
	– وضع حوافز ومكافآت للطلبة المثاليين في القيادة . (شهادات، هدايا .. الخ) .				
	– إلزام الطلبة بحضور دروس التوعية المرورية .				
	– إجراء اختبارات في السلامة المرورية يمنح الطالب على ضوئها شهادة .				
	– حثّ الطلبة للحصول على رخص قيادة بعد إيضاح أهميّتها .				
	– أن يكون هناك تنسيق دائم ومستمر بين إدارة المدرسة وأقسام الشرطة لتنمية الوعي المروري لدى طلاّب المرحلة الثانوية .				
	– إقامة المعارض وإعداد الكتيبات والمطويات والنشرات التوعوية كمشاركة من المدرسة في أسابيع المرور السنوية .				
	– تكوين جماعة أصدقاء رجال المرور وذلك لإزالة الحاجز النفسي بين طالب المرحلة الثانوية ورجل الأمن .				
	– إفهام الطلاب مدلول اللوحات الإرشادية حول المدارس والمستشفيات ، والإشارات الضوئية ، ومواقع العمل ، ومدلول الخطوط إذا كانت مستمرة أو مقطّعة .				

ملحق رقم (٣)

بيان بأسماء محكمي الاستبانة

بيان بأسماء محكمي الاستبانـــــة

العدد	الاســـــــــــم	مكان العمل
١.	د. عدنان المهنا .	إدارة التعليم بالطائف
٢.	د. محمود عطا .	جامعة أم القرى ، كلية التربية
٣.	د. نايف همام .	جامعة أم القرى ، كلية التربية
٤.	د. محمد أحمد المنسئ .	جامعة أم القرى ، كلية التربية ، قسم الإدارة التربوية والتخطيط
٥.	د. عبدالقادر بكر .	جامعة أم القرى ، كلية التربية ، قسم الإدارة التربوية والتخطيط
٦.	د. عبدالله الحميدي .	جامعة أم القرى ، كلية التربية ، قسم الإدارة التربوية والتخطيط
٧.	د. لطفى عبدالباسط .	جامعة أم القرى ، معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها
٨.	د. حامد الحربى .	جامعة أم القرى ، كلية التربية
٩.	د. محمد محمد كسناوي .	جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، رئيس قسم الدراسات الإسلامية
١٠.	د. عبدالمحسن هلال .	جامعة أم القرى ، رئيس قسم الإدارة التربوية والتخطيط
١١.	د. صالح السيف .	جامعة أم القرى ، عميد كلية التربية
١٢.	أ.د. محمد حمزة السليمانى .	جامعة أم القرى ، كلية التربية ، قسم علم النفس
١٣.	د. محمد صادق الحامدي .	جامعة أم القرى ، كلية التربية
١٤.	د. سعيد أحمد .	كلية إعداد المعلمين بالطائف
١٥.	د. محمد هليل .	كلية إعداد المعلمين بالطائف
١٦.	د. صالح بازيد .	جامعة أم القرى ، كلية التربية بالطائف
١٧.	د. عثمان جمعة ضميرية .	جامعة أم القرى ، كلية التربية بالطائف

بيان أسماء محكمي الاستبانة

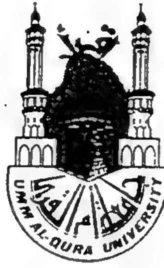
العدد	الاســـــــم	مكان العمل
١٨.	د. عالى القرشى .	كلية إعداد المعلمين بالطائف
١٩.	د. على محمد الحارثى .	كلية إعداد المعلمين بالطائف
٢٠.	د. سالم خلف القرشى .	عميد كلية إعداد المعلمين بالطائف
٢١.	د. محمد الفعر .	جامعة أم القرى
٢٢.	د. على الثبيتى .	كلية إعداد المعلمين بالطائف
٢٣.	د. رمضان أحمد عيد .	جامعة أم القرى ، كلية التربية ، قسم الإدارة التربوية والتخطيط
٢٤.	د. عائض الثبيتى .	كلية المعلمين بالطائف
٢٥.	لواء/ عبدالمحسن بن صالح السميري	مدير شرطة محافظة الطائف
٢٦.	عميد / صالح الجودي .	شرطة منطقة مكة المكرمة
٢٧.	مقدم / محمد بن على الغامدي .	شرطة محافظة الطائف
٢٨.	مقدم / جميل عبدالرحمن السالمى	شرطة محافظة الطائف
٢٩.	رائد / إبراهيم بن إبراهيم القحاص	شرطة محافظة الطائف
٣٠.	نقيب / عمر عبدالعزيز العدوانى .	شرطة محافظة الطائف
٣١.	د. عائض الزهرانى .	كلية إعداد المعلمين بالطائف
٣٢.	د / خلف القرشى .	كلية إعداد المعلمين بالطائف
٣٣.	أ / يحى عسيري .	إدارة التعليم بالطائف
٣٤.	أ / مصلح القحطانى .	إدارة التعليم بالطائف
٣٥.	أ / عبدالله عيظة الزهرانى .	إدارة التعليم بالطائف
٣٦.	أ / أحمد السفيانى .	إدارة التعليم بالطائف

ملحق رقم (٤)

خطاب عميد معهد البحوث وإحياء التراث الإسلامي بخصوص عدم دراسة هذا الموضوع في جامعات المملكة العربية السعودية

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى
معهد البحوث العلمية



الرقم : ٦١٥
التاريخ : ٩/١١/١٤٢٠هـ
المشفوعات : ـــ

سعادة عميد كلية التربية حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وبعد :

فبناءً على الخطاب الذي تقدم به الطالب/ **محمد شباب البقمي** – من قسم الادارة التربوية – ويرغب فيه افادته عن بحث بعنوان : « **التخطيط التعليمي للسلامة المرورية في المرحلة الثانوية** » والذي اختاره لينال به درجة الماجستير من جامعة أم القرى.

يفيد معهد البحوث العلمية بأن هذا البحث لايوجد ضمن قاعدة المعلومات المتوفرة بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض، ومرفق طيه قائمة بالأبحاث القريبة من الموضوع المشار إليه (إن وجدت) . ـــ

حمدي

وتقبلوا وافر التحية والتقدير ...



عميد معهد البحوث العلمية

١١/٩

د/ سعد بن عبدالله بردي الزهراني

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jammka SJ
Faxemely 5564560
Tel - 02 - 5574644 (10 Lines)

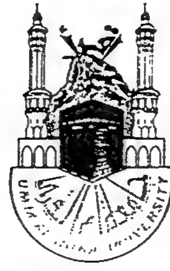
جامعة ام القرى
مكة المكرمة ص . ب : ٧١٥
برقيا : جامعة ام القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٤١ م . ك جامعة
فاكسميلي : ٥٥٦٤٥٦٠
تليفون : ٠٢ـ٥٥٧٤٦٤٤ (١٠ خطوط)

ملحق رقم (٥)

الخطابات الصادرة من سعادة عميد كلية التربية بجامعة أم القرى إلي أصحاب السعادة مديري التعليم في مكة المكرمة وجدة والطائف

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى



الرقم : ٢/٠٠٩/١/١/ د ت
التاريخ : ٢٠/١/١٤٢٠هـ
المشفوعات : استبيان

سعادة مدير عام التعليم

بالعاصمة المقدسة الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

نفيدكم بأن الطالب/ محمد بن شباب البقمي أحد طلبة الدراسات العليا لمرحلة الماجستير بقسم الادارة التربوية والتخطيط بكلية التربية بجامعة أم القرى ، ويحتاج إلى تطبيق الاستبانة الخاصة بدراسة على منسوبى ادارة تعليم محافظة الطائف والتى بعنوان :

< التخطيط التعليمي بالسلامة المرورية فى المرحلة الثانوية > .

آمل التكرم بمساعدة المذكور وتسهيل مهمته .

شاكرين لكم كريم تعاونكم .

وتقبلوا خالص التحية ،،،

عميد كلية التربية بمكة المكرمة

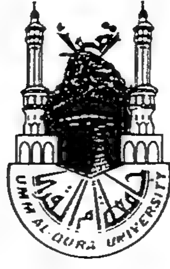
د. صالح بن محمد صالح السيف

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jammka SJ
Faxemely 5564560
Tel - 02 - 5574644 (10 Lines)

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص . ب : ٧١٥
برقيا : جامعة أم القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٤١ م . ك جامعة
فاكسميلي : ٥٥٦٤٥٦٠
تليفون : ٥٥٧٤٦٤٤ ـ ٠٢ ـ (١٠ خطوط)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى



الرقم : ...
التاريخ : ...
المشفوعات : ...

سعادة مدير عام التعليم

بمحافظة جدة الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

نفيدكم بأن الطالب/ محمد بن شباب البقمي أحد طلبة الدراسات العليا لمرحلة الماجستير بقسم الادارة التربوية والتخطيط بكلية التربية بجامعة أم القرى ، ويحتاج إلى تطبيق الاستبانة الخاصة بدراسة على منسوبى ادارة تعليم محافظة الطائف والتى بعنوان :

< التخطيط التعليمي بالسلامة المرورية فى المرحلة الثانوية > ٠

آمل التكرم بمساعدة المذكور وتسهيل مهمته ٠

شاكرين لكم كريم تعاونكم ٠

وتقبلوا خالص التحية ،،،

عميد كلية التربية بمكة المكرمة

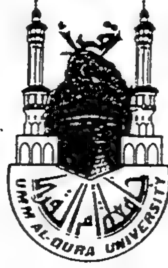
د. صالح بن محمد صالح السيف

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jammka SJ
Faxemely 5564560
Tel - 02 - 5574644 (10 Lines)

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص . ب : ٧١٥
برقيا : جامعة أم القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٤١ م . ك جامعة
فاكسميلي : ٥٥٦٤٥٦٠
تليفون : ٥٥٧٤٦٤٤ ـ ٠٢ ـ (١٠ خطوط)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى



الرقم : ٢٠٠٧/١/٦/١/هـ/ت
التاريخ : ٢٠/١/١٦/١٤٢٠ هـ
المشفوعات : ٢ بيستا ئات

سعادة مدير تعليم

محافظة الطائف   الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته   وبعد ..

نفيدكم بأن الطالب/ محمد بن شباب البقمي أحد طلبة الدراسات العليا بقسم الادارة التربوية والتخطيط بكلية التربية بجامعة أم القرى ، ويحتاج إلى تطبيق الاستبانة الخاصة بدراسة على منسوبى ادارة تعليم محافظة الطائف والتى بعنوان :

< التخطيط التعليمي بالسلامة المرورية فى المرحلة الثانوية > .

آمل التكرم بمساعدة المذكور وتسهيل مهمته .

شاكرين لكم كريم تعاونكم .

وتقبلوا خالص التحية ،،،

عميد كلية التربية بمكة المكرمة

د. صالح بن محمد صالح السيف

الأخ قاطر م التعليم
وإكمال اللازم وله تقديري
٢٠/١/١٤٢٠

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jammka SJ
Faxemely 5564560
Tel - 02 - 5574644 (10 Lines)

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص . ب : ٧١٥
برقيا : جامعة أم القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٤١ م . ك جامعة
فاكسميلي : ٥٥٦٤٥٦٠
تليفون : ٥٥٧٤٦٤٤ ـ ٠٢ ـ (١٠ خطوط)

ملحق رقم (٦)

الخطابات الصـــــادرة عن مديري التطوير التربوي بإدارات تعليم مكة المكرمة وجدة والطائف إلي مديري المدارس الثانوية

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة المعارف

إدارة التعليم بالعاصمة المقدسة

التطوير التربوي/ البحوث التربوية



الرقـــــم : ٢٢

التاريـــخ : ٢/ ٢/ ١٤٢٠هـ

المرفقات :

الموضوع : بشأن الموافقة عـ اسة

(تعميم لبعض المدارس الثانوية)

المكرم مدير مدرسة / المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....وبعد :

فبناء على خطاب عميد كلية التربيـــة بجامعـــة أم القـــرى ذي الرقـــم ١/١/١٠٣ث ت وتــاريخ ١٤٢٠/١/١٢هـــ بشأن طالب الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية والتخطيط / **محمـد بن شباب البقمي** والذي يعد رسالة ماجستير بعنوان :

(التخطيط التعليمي للسلامة المرورية في المرحلة الثانوية)

وحيث إن الدراسة تتطلب تعبئة الاستبانة المرفقة من قبلكم ومن قبل بعض المعلمين لديكم . لـــذا نـأمل التعاون مع الباحث وتسهيل مهمته بتطبيق الاستبانة بكل دقة وإعادها إلى إدارة التطوير التربوي في موعـد أقصاه أسبوعاً واحداً من تاريخ استلامكم لها .

وتقبلوا تحياتي ،،،،،

مدير التطوير التربوي

صالح بن عطيه الغامدي

١٤٢٠/١/١٣هـ

ص/ للتطوير التربوي

ص/ للباحث

ص/ للأرشيف .

إدارة التطوير التربوي – شارع الستين – أمام مستشفى الرفيع – المبنى الغربي لثانوية الحسين ت (٥٤٨٤١٢٥) ص . ب ٥٥٢٨

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربيـــة السعوديـــة
وزارة المعـــارف
الإدارة العـامة للتعليـم بمكة (تعليم جدة)
التطوير التربـوي



الرقـم : ٢١/٧/٤/
التاريخ : ٤ / ١ /١٤٢٠
المشفوع:
المكتبات المدرسية

الموضوع : طلب تسهيل مهمة باحث

عنوان البحث : التخطيط التعليمي للسلامة المرورية في المرحلة الثانوية

الباحث : محمد بن شباب دغيش البقمي

الجامعة : جامعة أم القرى

القســـــم : كلية التربية / الإدارة التربوية والتخطيط

مجتمع البحث : مد يرو المدارس الثانوية الحكومية والوكلاء والمعلمين والمرشدين الطلابيين .

المكرم مدير ثانوية المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

بنـاء علـى خطـاب عميـد كليـة التربيـة بجامعـة أم القـرى بمكـة المكرمـة رقـم ١٠٣ / ١ / ١ في ١٢ / ١ / ١٤١٢٠ هـ بشأن طلب السماح للباحث الوارد اسمه أعلاه بـإجراء بحثـه علـى عينـة مـن مجتمع الدراسة المشار إليه ، وبناء على توجيهات سعادة المدير العام ، آمـل مسـاعدة البـاحث علـى تطبيـق أداة بحثه (ثلاثون استبانة مرفقـة) بتعبئتـها مـن قبلكـم ومـن وكيـل المدرسـة والمرشـدالطلابي وبقيـة الاستبانات من معلمي المدرسة ، وترسـل الاسـتبانات بعـد تعبئتـها إلى إدارة التطويـر الـتربوي / قسـم البحوث التربوية في أسرع وقت ممكن ، علما بأن البـاحث يتحمـل المسـؤولية المتعلقـة ببحثـه .

والله الموفـق .

مدير إدارة التطوير التربوي

علي عبد الله بن عثمان فلاتة

صورة للملف
صورة للبحوث التربوية

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
إدارة التعليم بمحافظة الطائف
الشئون التعليمية
إدارة التطوير التربوي
قسم البحوث التربوية



بشأن / السماح بتطبيق دراسة

المكرم مدير مدرسة فقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :-

فبناء على ما تقدم بـه البـاحث / [illegible] بـالأوراق الخاصة لإجراء دراسة بعنوان : ....

وذلك على عينة من مدارس المحافظة . ونظراً لاكتمال الأوراق المطلوبة منه تجدون برفقه صورة من أداة الدراسة ونموذجاً خاصاً بتطبيقها .

لذا نأمل مساعدته على تطبيق الدراسة على عينة حجمـها ( ) مـن الفئة ( ) وإرسال النموذج الخاص بتطبيق الدراسة المرفق بخطابنا هذا إلى قسم البحوث التربوية للأهمية .

ولكم تحياتي وتقديري على تعاونكم .

حفظكم الله وسدد خطاكم .

مدير إدارة التطوير التربوي

عبدالله بن سالم القاضي

ص / لصادر البحوث .

ملحق رقم (٧)

البيانات الإحصائية لمديري ووكلاء ومعلمي ومرشدي طلاب المرحلة الثانوية في كل مـــــن مكة المكرمة وجدة والطائف

إدارة التعليم بالعاصمة المقدسة
مركز المعلومات والحاسب الآلي
هاتف (٥٥٦١٥٨١)

إحصائية مبكرة للفصول والطلاب وشاغلي الوظائف التعليمية والإداريين المساعدين والخدم والعمال

الرقم	إسم المدرسه	موقع المدرسه	الصف الأول: الفصول	الصف الأول: الطلاب سعودي	الصف الأول: الطلاب غير سعودي	الصف الثاني: الفصول	الصف الثاني: الطلاب سعودي	الصف الثاني: الطلاب غير سعودي	الصف الثالث: الفصول	الصف الثالث: الطلاب سعودي	الصف الثالث: الطلاب غير سعودي	الصف الرابع: الفصول	الصف الرابع: الطلاب سعودي	الصف الرابع: الطلاب غير سعودي	الصف الخامس: الفصول	الصف الخامس: الطلاب سعودي	الصف الخامس: الطلاب غير سعودي	الصف السادس: الفصول	الصف السادس: الطلاب سعودي	الصف السادس: الطلاب غير سعودي	المجموع الكلي: جملة الفصول	المجموع الكلي: الطلاب سعودي	المجموع الكلي: الطلاب غير سعودي	المجموع الكلي: الطلاب جملة	الطلاب المستجدون في الصف الأول: سعودي	الطلاب المستجدون في الصف الأول: غير سعودي	الطلاب المستجدون في الصف الأول: جملة	شاغلو الوظائف التعليمية (مستوى): سعودي	شاغلو الوظائف التعليمية (مستوى): غير سعودي	شاغلو الوظائف التعليمية (مستوى): جملة	الإداريون المساعدون (مرتبه): سعودي	الإداريون المساعدون (مرتبه): غير سعودي	الإداريون المساعدون (مرتبه): جملة	الخدم
١	جبل النور	٤١	١١	٣٤٣	٥٨	٧	٢٢٠	٣١	٧	٢٠٢	٢٩										٢٥	٧٦٥	١١٨	٨٨٣	٢٤٣	٥١	٢٩٤	٥٤	٢	٥٦	٣	٠	٣	٢
٢	الحديبية	٤١	٩	٢٧٩	٣٤	٧	٢٠٨	٣٤	٦	٢٣٤	٣٨										٢٢	٧٢١	١٠٦	٨٢٧	٢٠٤	٢٣	٢٢٧	٤٧	٠	٤٧	٤	٠	٤	٣
٣	حراء	٤١	١٠	٣٨٥	٣٦	٧	٢٠٠	١٥	٧	٢٣٠	١٣										٢٤	٨١٥	٦٤	٨٧٩	٢٧٩	٣٣	٣١٢	٤٩	١	٥٠	٥	٠	٥	١
٤	الحسين بن علي	٤١	١٢	٤٢٥	٥٥	١١	٢٩٣	٤٦	١٢	٢٩٧	٤٢										٣٥	١٠١٥	١٤٣	١١٥٨	٤٠٠	٤٣	٤٤٣	٧٤	١	٧٥	٣	١	٤	٠
٥	دار العلوم	٤١	٨	٢٨٤	٦٦	٦	١٩٨	٦٤	٦	١٩٨	٦٨										٢٠	٦٨٠	١٩٨	٨٧٨	٢٢٢	٥٦	٢٧٨	٤٧	٠	٤٧	٣	٠	٣	
٦	طلحة بن عبيد الله	٤١	٨	١٩٤	٤٤	٥	٩١	٣١	٤	٩٥	٢٢										١٧	٣٨٠	٩٧	٤٧٧	١٥٦	٣٦	١٩٢	٤٠	١	٤١	١	٠	١	
٧	القدس	٤١	٩	٣٣٧	٣٥	٨	٢٧٥	٥٥	٨	٢٧٣	٥٦										٢٥	٨٨٥	١٤٦	١٠٣١	٢٧٤	٣١	٣٠٥	٥٥	١	٥٦	٣	٠	٣	٠
٨	مكة	٤١	١١	٣١٥	٧٦	٩	٣٢٦	٥٢	٩	٢٢٦	٥٦										٢٩	٩١٧	١٨٤	١١٠١	٢٩٥	٧٢	٣٦٧	٦٤	١	٦٥	١	٠	١	٠
٩	الملك خالد	٤١	٧	٢٥٩	٥١	٧	٢١٧	٤٨	٩	٣٥٢	٦٧										٢٣	٨٢٨	١٦٦	٩٩٤	٢٣١	٤٩	٢٨٠	٥١	٠	٥١	١	٠	١	٢
١٠	الملك عبدالعزيز	٤١	١٢	٤٢١	٧٣	١١	٣١٠	١٠٢	١١	٣٣٠	٦٠										٣٤	١٠٩١	٢٣٥	١٣٢٦	٤٢١	٧٣	٤٩٤	٧٢	٠	٧٢	٤	٠	٤	٢
١١	الملك فهد	٤١	١٠	٢٣٨	١١٦	٧	١٣٣	٧١	٧	١٥٦	٦٩										٢٤	٥٢٧	٢٥٦	٧٨٣	١٤٠	٧٩	٢١٩	٥٣	٠	٥٣	٢	٠	٢	٢
١٢	الملك فيصل	٤١	٨	٢٣١	٦٣	٦	١٥٤	٥٢	٧	١٩٢	٤٨										٢١	٥٧٧	١٦٣	٧٤٠	١٧٣	٤٥	٢١٨	٥٠	٠	٥٠	٢	٠	٢	١
١٣	عثمان بن عفان	٤١	٨	٢١٠	٤٥	٦	١٤٣	٥١	٦	١٨٣	٥١										٢٠	٥٣٦	١٤٧	٦٨٣	١٤٤	٣٩	١٨٣	٤٠	٠	٤٠	٢	٠	٢	١
١٤	المستقبة	٤١	٣	٥٤	٦١	٢	٢٥	٢٩	٢	٣٥	٢٤										٧	١١٤	١١٤	٢٢٨	٤٦	٤٦	٩٢	١٨	٠	١٨	١	٠	١	١
١٥	أبو أيوب الأنصاري	٤١	١٠	٢٩٣	٤	٦	٢٠٨	٣	٥	١٧٠	٧										٢١	٦٧١	١٤	٦٨٥	٢٤٥	٤	٢٤٩	٤١	٠	٤١	٢	٠	٢	٠
١٦	عكرمة بن أبي جهل	٤١	٨	٢٧٠	٢٨	٥	١٨٧	٢٦	٥	١٤٢	١٦										١٨	٥٩٩	٧٠	٦٦٩	١٩٧	٢٢	٢١٩	٣٩	٠	٣٩	٠	٠	٠	١
١٧	أم القرى	٤١	١٠	٢٨٩	١٨٧	٦	١٢٠	٧٨	٠	٠	٠										١٦	٤٠٩	٢٦٥	٦٧٤	٢١٩	١٣٠	٣٤٩	٣٤	٠	٣٤	٤	٠	٤	١
١٨	ذات الصواري(محدثة)	٤١	٨	٢١٩	٥٤	٠	٠	٠	٠	٠	٠										٨	٢١٩	٥٤	٢٧٣	١٧٤	٤٩	٢٢٣	١٨	٠	١٨	٠	٠	٠	١
١٩	الفضل بن عباس(محدثة	٤١																			٠	٠	٠	٠			٠			٠			٠	
	مجموع الثانوي مدينة	١٩	١٦٢	٥٠٩١	١٠٨٦	١١١	٣٣٣٨	٧٨٨	١١١	٣٣١٥	٦٦٦	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٨٩	١١٧٤٩	٢٥٤٠	١٤٢٨٩	٤٠٦٣	٨٨١	٤٩٤٤	٨٤٦	٧	٨٥٣	٤١	١	٤٢	٢٢

معلمى المرحلة الثانوية بمركز الشرق بحره

الرقم	المدرسة	اسلامية	عربي	تاريخ	جغرافيا	نفس	اجتماع	انجليزي	رياضيات	فيزياء	كيمياء	احياء	ارض	ادارة	حاسب	مكتبة	بنية	نشاط	مدير	وكيل	قائد كشفي	فنيه	تقنية	المجموع	مرشد
١	ابن حزم	٧	٥	٢	١	٠	١	٤	٥	٣	٣	٣	١	٠	٢	١	٢	١	١	٢	٠	٠	٠	٤٤	١
٢	ابي اسحاق	٥	٥	١	١	٠	١	٣	٤	٢	٢	٢	١	٠	٢	١	١	٠	١	٠	٠	٠	٠	٣٢	١
٣	احمد بن حنبل	٦	٥	١	٢	٠	٠	٤	٥	٣	٢	٣	٠	٠	٢	١	١	٠	١	١	٠	٠	٠	٣٧	١
٤	الثغر بطريق مكة	٥	٤	٢	٠	٠	٠	٤	٦	٣	٥	٣	١	٠	٢	١	١	٠	١	٣	٠	٠	٠	٤١	١
٧	الفتح	٥	٥	٢	١	١	٠	٤	٥	٣	٢	٣	١	٢	٢	١	١	١	١	٢	٠	٠	٠	٤٢	١
٨	القدس	٥	٤	١	١	٠	٠	٣	٣	٢	٢	٢	١	٠	٢	١	١	١	١	١	٠	٠	٠	٣١	١
٩	الملك عبدالعزيز	٤	٤	١	٢	٠	٠	٣	٣	٢	٢	٢	٠	٠	٢	١	١	٠	١	١	٠	٠	٠	٢٩	١
١٦	بحره	٦	٥	١	١	٠	٠	٣	٤	٢	٢	٣	٠	٠	٢	١	١	١	١	٢	٠	٠	٠	٣٥	١
١٧	بحره المجاهدين	٣	٣	١	١	٠	٠	٢	٢	١	١	١	٠	٠	١	١	١	١	١	١	٠	٠	٠	٢١	١
١٠	ثقيف	٤	٤	٢	١	٠	٠	٣	٤	٢	٢	٢	٠	٠	٢	١	١	٠	١	٠	٠	٠	٠	٢٩	[illegible]
١١	جرير	٦	٥	١	٢	١	٠	٣	٤	٢	٢	٣	٠	٠	٢	١	٢	١	١	١	٠	٠	٠	٣٧	
١٢	سعيد بن جبير	٥	٥	٢	٠	٠	٠	٣	٥	٢	٣	٢	٠	٠	٢	١	١	٠	١	١	٠	٠	٠	٣٣	١
١٣	صقلية	٩	٧	٢	١	١	٠	٤	٥	٣	٣	٤	٠	٠	٢	١	١	١	١	٢	٠	٠	٠	٤٧	١
٦	عبدالرحمن الغافقي	٦	٥	٢	٢	١	٠	٣	٤	٢	٢	٢	١	٠	٢	١	١	٠	١	١	٠	٠	٠	٣٦	١
١٤	مؤتة	٦	٥	١	٢	٠	١	٤	٤	٢	٢	٢	٠	١	٢	١	١	١	١	٢	٠	٠	٠	٣٨	١
٥	مجمع الشاطئ	٨	٧	٢	١	٠	٠	٦	٦	٣	٣	٣	١	١	٢	١	٢	٠	١	٣	٠	٠	٠	٥٠	٠
١٨	محمد بن عبدالوهاب (الخالدين)	٢	٢	٠	١	٠	٠	٢	٢	١	١	١	٠	٠	١	١	١	٠	١	٠	٠	٠	٠	١٦	٠
١٥	نمرة	٤	٤	٢	١	٠	٠	٢	٤	١	١	٢	٠	٠	٠	١	١	٠	١	١	٠	٠	٠	٢٥	١
١٩	نهاوند (السليمانيه)	٣	٢	١	٠	٠	٠	١	٢	١	١	١	٠	٠	١	١	١	٠	١	١	٠	٠	٠	١٧	١
	المجموع	٩٩	٨٦	٢٧	٢١	٤	٣	٦١	٧٧	٤٠	٤١	٤٤	٧	٤	٣٣	١٩	٢٣	٨	١٩	٢٥	٠	٠	٠	٦٤٠	١٦

معلمى المرحلة الثانوية بمركز الشمال بجده

الرقم	المدرسة	اسلامية	عربي	تاريخ	جغرافيا	نفس	اجتماع	انجليزي	رياضيات	فيزياء	كيمياء	احياء	ارض	ادارة	حاسب	مكتبة	بنية	نشاط	مدير	وكيل	قائد كشفي	فنيه	تقنية	المجموع	مرشد
١	الثغر بالخالدية	٥	٤	١	١	٠	٠	٤	٥	٣	٤	٥	١	١	٢	١	١	٠	١	٢	٠	٠	٠	٤١	١
٢	الجبرتي (الربوه)	٣	٣	١	١	٠	٠	٢	٣	١	١	١	٠	٠	١	١	١	٠	١	٠	٠	٠	٠	٢٠	٠
٣	القاعدة الجوية	٤	٣		٢	٠	٠	٢	٣	١	١	٢	٠	٠	٠	١	١	٠	١	١	٠	١	٠	٢٣	١
٤	المروة	٣	٣	١	٢	٠	٠	٢	٣	٢	٣	٢	٠	٠	٢	١	١	٠	١	١	٠	٠	٠	٢٧	١
٥	النهروان	٧	٥	٢	١	٠	١	٤	٥	٣	٣	٣	١	١	٢	١	١	٠	١	٢	٠	٠	٠	٤٣	١
٦	ام القرى	٦	٥	١	١	٠	٠	٣	٤	٣	٣	٢	٠	٠	٢	١	١	٠	١	١	٠	٠	٠	٣٤	١
٧	بدر	٧	٦	١	٢	٠	٠	٤	٦	٣	٣	٣	١	٠	٣	١	٢	١	١	٢	٠	٠	٠	٤٦	١
٨	حمزة بن عبدالمطلب	٥	٥	٢	١	٠	٠	٤	٤	٣	٣	٣	١	٠	٢	١	١	١	١	٢	٠	٠	٠	٣٩	١
٩	ذهبان	٤	٣	١	١	٠	٠	٢	٣	١	١	٢	٠	٠	١	٠	١	٠	٠	١	٠	١	٠	٢٣	١
١٠	علي بن ابي طالب	٨	٦	٢	١	٠	١	٤	٥	٣	٤	٣	١	١	٢	١	٢	٠	١	٢	٠	٠	٠	٤٧	١
١١	مجمع سلطان	٦	٦	٢	١	٠	٠	٤	٥	٣	٣	٤	٢	٠	٢	١	١		٢	٢	٠	١	٠	٤٥	١
١٢	محمد بن ادريس	٥	٤	٢	١	٠	٠	٣	٣	٢	٢	٢	١	٠	٢	١	١	١	١	١	٠	٠	٠	٣٢	١
١٣	محمد بن سعود الكبير	٣	٤	١	٠	٠	٠	٢	٥	٢	٢	٢	٠	٠	١	٢	١	١	١	١	٠	٠	٠	٢٨	٠
	المجموع	٦٦	٥٧	١٧	١٥	٠	٢	٤٠	٥٤	٣٠	٣٣	٣٤	٨	٣	٢٢	١٣	١٥	٤	١٣	١٨	٠	٣	٠	٤٤٨	١١

معلمى المرحلة الثانوية بمركز الجنوب كبره

الرقم	المدرسة	اسلامية	عربي	تاريخ	جغرافيا	نفس	اجتماع	انجليزي	رياضيات	فيزياء	كيمياء	احياء	ارض	ادارة	حاسب	مكتبة	بدنية	نشاط	مدير	وكيل	قائد كشفي	فنية	تقنية	المجموع	مرشد
١	ابن البيطار	٥	٦	١	٢	٠	١	٤	٥	٣	٣	٣	٠	٠	٢	٢	١	١	١	١	٠	٠	٠	٤١	١
٢	الخمرة	٥	٣	١	١	٠	٠	٢	٣	١	١	٢	٠	٠	١	٠	١	٠	١	١	٠	٢	٠	٢٥	٠
٣	الخندق	٦	٥	٢	١	٠	٠	٤	٥	٣	٣	٣	١	٠	٢	١	١	١	١	٢	٠	٠	٠	٤١	١
٤	الشهداء	٧	٥	٢	١	٠	١	٤	٥	٣	٣	٣	١	٢	٢	١	١	١	١	٢	٠	٠	٠	٤٥	١
٥	الصديق	١٠	٩	٤	١	٠	١	٦	٨	٥	٤	٤	١	٢	٤	٢	٢	١	١	٤	٠	٠	٠	٦٩	٢
٦	الفلاح	٥	١	٢	٢	٠	١	٢	١	٠	٢	١	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٨	٠
٧	الفيصل	٥	٤	١	٢	٠	٠	٣	٤	٢	٢	٢	١	٢	٣	١	١	١	١	٢	١	٠	٠	٣٨	١
٨	تحفيظ الثانية	١٠	٤	٠	١	٠	٠	٢	٢	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	١	٠	٠	٠	٢٢	١
٩	حطين	٦	٤	٢	١	٠	٠	٤	٥	٣	٣	٢	١	١	٢	١	١	٠	١	٢	٠	٠	٠	٣٩	١
١٠	فلسطين	٥	٤	١	٢	١	٠	٢	٤	٢	٣	٢	١	١	٢	١	١	٠	١	٢	٠	٠	٠	٣٥	١
١١	قريش	٤	٣	٢	١	٠	١	٣	٤	٢	٢	٢	١	٢	٢	١	١	١	١	٢	٠	٠	٠	٣٥	١
	المجموع	٦٨	٤٨	١٨	١٥	١	٥	٣٦	٤٦	٢٤	٢٧	٢٤	٧	١٠	٢٠	١١	١٠	٦	١٠	١٩	١	٢	٠	٤٠٨	١٠

١٧٣

معلمى المرحلة الثانوية بمركز الوسط بكره

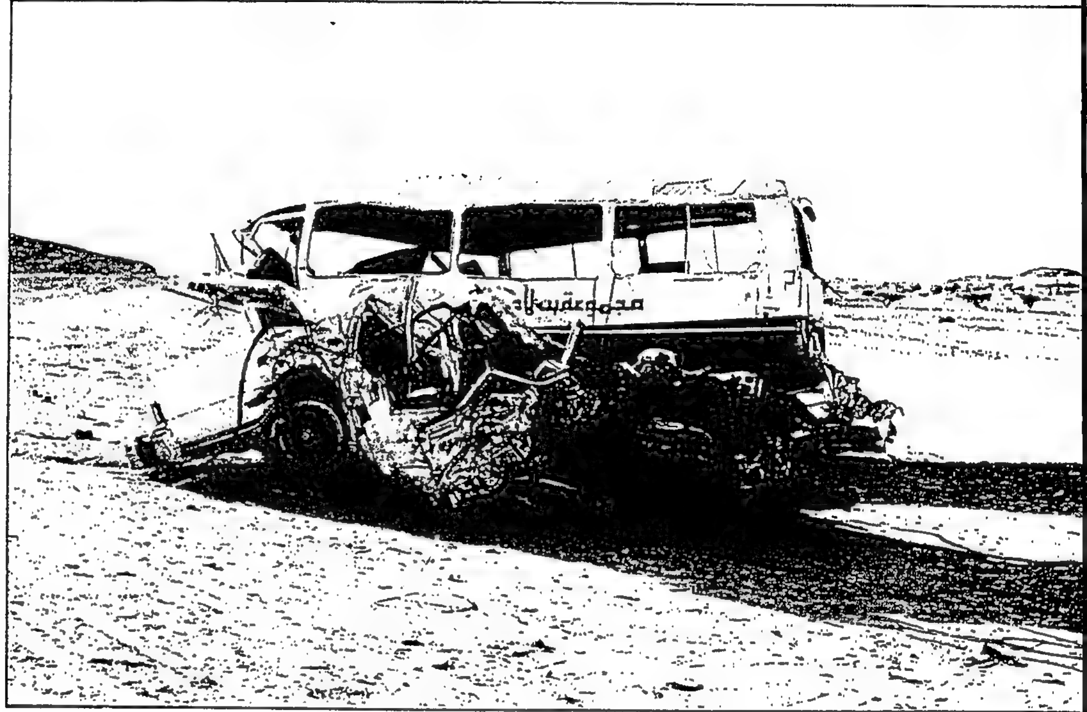
الرقم	المدرسة	اسلامية	عربي	تاريخ	جغرافيا	نفس	اجتماع	انجليزي	رياضيات	فيزياء	كيمياء	احياء	ارض	ادارة	حاسب	مكتبة	بدنية	نشاط	مدير	وكيل	قائد كشفي	فنيه	تقنية	المجموع	مرشد
١	ابن خلدون	٦	٥	١	٢	٠	٠	٥	٧	٤	٤	٤	١	٢	٣		٢	١	١	٣	٠	٠	٠	٥١	٢
٢	الابناء	٨	٥	٣	١	١	٠	٣	٣	١	١	٣	٠	٠	١	١	١	٠	١	٢	٠	١	٠	٣٦	٢
٣	الاحنف بن قيس	٢	٢	١	٠	٠	٠	١	٢	١	١	١	٠	٠	١	١	٠	٠	١	١	٠	٠	٠	١٥	٠
٤	الزهراوي	٧	٥	٠	٢	٠	٠	٤	٤	٣	٣	٣	١	٠	٢	١	١	٠	١	٢	٠	٠	٠	٣٩	١
٥	جسدة	٦	٥	٢	١	٠	٠	٤	٤	٢	٣	٣	١	١	٢	١	١	١	١	٢	٠	٠	٠	٤٠	١
٦	ذي النورين	١١	٤	١	١	٠	٠	٢	٢	٠	٠	١	٠	٠	١	١	١	٠	١	٢	٠	١	٠	٢٩	١
٧	رضوى	٧	٦	٢	١	٠	٠	٤	٥	٢	٤	٣	١	٠	٢	١	٢	١	١	٢	٠	٠	٣	٤٧	١
٨	زيد الخير	٤	٣	٠	٢	٠	١	٢	٢	٢	٢	٢	٠	٠	١	١	١	٠	١	١	٠	٠	٠	٢٥	١
٩	عثمان بن عفان	٥	٥	٢	١	٠	١	٣	٤	٢	٢	٢	١	١	٢	١	١	١	١	٢	٠	٠	٠	٣٧	١
١٠	عرفات	٧	٤	١	٢	٠	٠	٤	٥	٣	٣	٣	٠	٠	٢	١	١	١	١	٢	٠	٠	٠	٤٠	١
١١	عمر بن ابي ربيعة	٤	٣	١	١	٠	٠	٢	١	٠	٠	١	١	٠	٠	١	١	٠	١	١	٠	٠	٠	١٧	١
١٢	عمر بن الخطاب	٦	٥	٢	١	٠	١	٣	٤	٢	٢	٢	٠	١	٢	١	١	١	١	٢	٠	٠	٠	٣٧	١
	المجموع	٧٣	٥٢	١٦	١٥	١	٣	٣٧	٤٣	٢٢	٢٥	٢٨	٦	٥	١٩	١١	١٢	٦	١٢	٢٢	٠	٢	٣	٤١٣	١٣

الخلاصة الإحصائية لجميع مدارس محافظة الطائف التعليمية للمرحلة الثانوية (نهاري) للعام الدراسي ١٤١٨ – ١٤١٩ هـ

م	القطاع	اسم المدرسة	الصف الأول فصول	الصف الأول طلاب	الثاني شرعي فصول	الثاني شرعي طلاب	الثاني إداري فصول	الثاني إداري طلاب	الثاني طبيعي فصول	الثاني طبيعي طلاب	الثالث شرعي فصول	الثالث شرعي طلاب	الثالث إداري فصول	الثالث إداري طلاب	الثالث طبيعي فصول	الثالث طبيعي طلاب	جملة فصول	طلاب جمله	طلاب س	مستجدون جمله	مستجدون س	مدرسون جمله	مدرسون س	جملة إداريين	جملة خدم	جملة عمال
١	داخل المدينة	أحد المسانية	٣	٨٥	١	٣٠			١	٢٥	٢	٦٣			١	١٤	٨	٢١٧	١٤٢	٥٢	٣٢	١٥	١٣	٣		
٢	داخل المدينة	الأندلس	٥	١٥٠					٣	١١٣					٣	١١٢	١١	٣٧٥	٢٧٢	١٣٤	٩١	٢٨	٢٨		١	٢
٣	داخل المدينة	الإمام مالك	٩	٤١١	٣	١٦٧			٦	١٨٩	٣	١٧٦			٥	١٨٨	٢٦	١١٣١	١٠٥٧	٣٥٢	٣٣٢	٥٤	٥١	٤		٣
٤	داخل المدينة	تحفيظ القران	٣	٥١	٣	٦٣					٢	٤٣					٨	١٥٧	١٣٠	٤٨	٤٠	٩	٩			
٥	داخل المدينة	ثقيف	١٥	٥٨٥	٣	١٤٩			٧	٢٣٨	٤	١٥٧			٦	٢٠٧	٣٥	١٣٣٦	١١٧٤	٤١٨	٣٥٦	٦٦	٦٣	٣	١	٤
٦	داخل المدينة	الحديبيه	١٠	٤٢٤	٢	٩٥			٥	١٤٨	٢	٧٧			٣	١٠٧	٢٢	٨٥١	٦٨٢	٢٨٩	٢٢٦	٤٦	٤٤	١	١	٢
٧	داخل المدينة	الخليج	٤	٨٦													٤	٨٦	٨١	٥٢	٤٨	١١	١٠	٢		١
٨	داخل المدينة	دار التوحيد	٦	٢٠١	٤	١٢٩					٤	١٤٠					١٤	٤٧٠	٤٧٠	١٤٣	١٤٣	٣٠	٢٨	٢	١	٣
٩	داخل المدينة	الطائف	١٢	٣٤٩	٢	١٠٢			٤	١٢٦	٣	٨٨			٥	١٢٢	٢٦	٧٨٧	٦٨١	٣٤٩	٢٠٧	٥٥	٥١	١	١	٢
١٠	داخل المدينة	عكاظ	١٢	٤٧٣	٢	١١٠			٤	١٣١	٢	٩٣			٣	٨١	٢٣	٨٨٨	٨١٧	٣٧٣	٣٤٦	٤٧	٤٧	٤	١	٢
١١	داخل المدينة	الفيصل	٧	٢٠٨	١	٤٢	٢	٥٧	٣	٧٧	٢	٦٩	٢	٦٥	٣	٦٨	٢٠	٥٨٦	٥١٤	١٧٩	١٥٦	٤٤	٤٣	١		٣
١٢	داخل المدينة	القدس	٤	١٧١	١	٣٩			٣	١٠٢	١	٣٦			٣	٩٥	١٢	٤٤٣	٣٩٦	١٣٠	١٢٠	٢٩	٢٧	١	١	٢
١٣	داخل المدينة	الملك فهد	١٠	٢٧٨	١	٤٤			٣	٧٧	٢	٤٢			٣	٧٠	١٩	٥١١	٤٥٩	١٨٠	١٧١	٤٣	٤٢	٢		٢
١٤	داخل المدينة	هوازن	١٤	٥٢٩	٢	٧٨			٦	٢٢٧	٣	١١٣			٥	١٧٤	٣٠	١١٢١	٩٥٧	٤١٧	٣٥٥	٥٧	٥٦	٤		٧
مجموع مدارس الطائف (داخل المدينة) [١٤ مدرسة]			[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧	٣٣
١٥	الحويه	تحفيظ القرآن	١	١٤	١	١٢											٢	٢٦	٢٦	١٣	١٣	٢	٢			
١٦	الحويه	الحوية	٧	٢٧٠	٢	١٠٩			٦	١٧٢	٣	١٣٥			٣	١٠٠	٢١	٧٨٦	٧٦٤	٢٢٢	٢١٨	٤٩	٤٠	١		٢
١٧	الحويه	الملك عبدالعزيز	٩	٣٧٥	١	٦٢			٣	١١٢	١	٥٤			٢	٧٣	١٦	٦٧٦	٦٦٩	٣٧٥	٣١٥	٣٦	٣١	١	١	١
١٨	السيل	السيل الكبير	١	٤٥					١	٣٩					١	٣٢	٣	١١٦	١١٥	٣١	٣١	٨	٦			١
١٩	الشفا	شفايق سفيان	٢	٧١					٢	٤٧					١	٢٧	٥	١٤٥	١٤٥	٦٤	٦٤	١٢	١٠			
٢٠	الهدا	الهدا	٢	٥٧					١	٤٥					١	٣٧	٤	١٣٩	١٣٢	٤٧	٤٥	١٢	١٠			
٢١	طريق الجنوب	الإمام بن ماجة	٢	٦٣					١	٢٣					١	٢٥	٤	١١١	١٠٨	٥٤	٥٣	٧	٥			

ملحق رقم (٨)

صورة لحادث مروري به وفيات وإصابات بليغة



حادث مروري نجم عنه وفيات وإصابات بـليغة

ملحق رقم (٩)

إحصائيات عن الحوادث المرورية بالمملكة العربية السعودية

عدد حوادث المرور بالمملكه خلال السنوات من عام (١٤٠٩ - ١٤١٨) هـ موزعة حسب المناطق

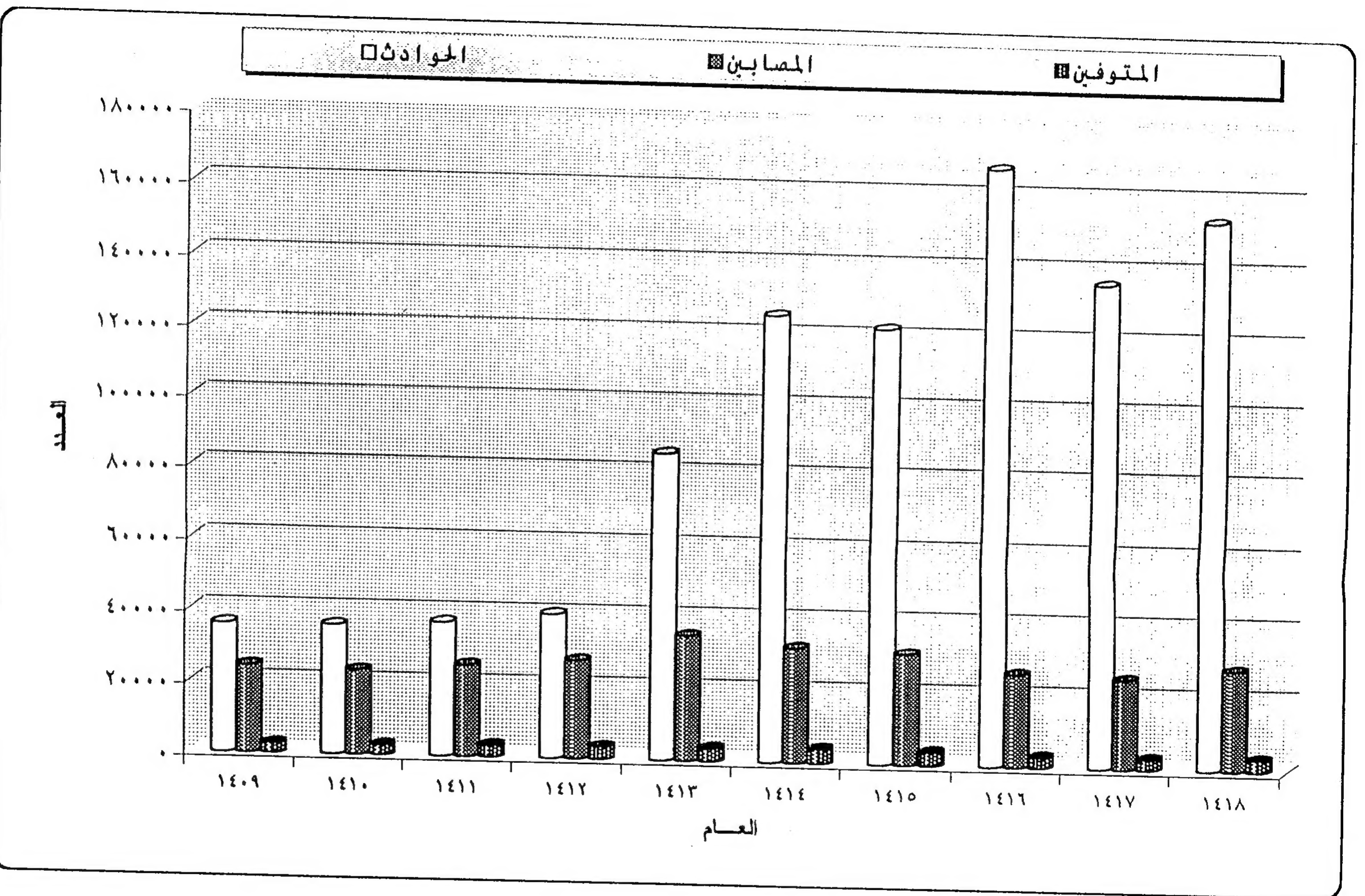
المنطقه / السنه	١٤٠٩	١٤١٠	١٤١١	١٤١٢	١٤١٣	١٤١٤	١٤١٥	١٤١٦	١٤١٧	١٤١٨
الرياض	٢٠٣٠٧	١٩٩٦٠	٢٠٧٧٥	٢٣٠٧٠	٣٤٧٥١	٤٢٦٣٩	٤٢٣٥٩	٣٩٨١٥	٤٠٢٢٦	٥٢٢٨٩
مكه المكرمه	٤٥٨٩	٤٢٣١	٥٢٥١	٥٢٦٥	٥٣٣٤	٤٨٠٦	٤٧٤٦	٤٧٩٢٥	١٢٥١٦	١٢٦٦٤
المنطقة الشرقيه	٢٩٨٣	٣٠٢٢	٣٩٧٩	٤٠٥٨	٢٧٩٣٢	٥٠١٦٩	٤٦٥٩٩	٥٠٢٣٣	٥١٠٥٤	٥١٠٥٥
المدينه المنوره	٨٤٦	٨١٠	٥٨٧	٦٣٥	٧٦٢	٩٤٨	٩٣٨	٤٤١	٥٣٦	٦٥١
القصيم	٦٤١٠	٥٩٤	٦٠٦	٥٣١	٧٣٧	٥٥٧٩	٥٩٣٠	٥٣٢٩	٦١٣٦	٦٨٢٩
تبوك	٢٢١٨	٦٦٣	٥٢٦	٩١١	٥٢٥	٨٤٧	١٦٨٦	٤١١١	٣٨٥٢	١٤٩٥
عسير	٩٢٤	٩٧٢	٩٦٤	١١٦٣	٨٩٢٠	١١٤١٩	١٠٩٥١	١٠٣٨٤	١٠٩٧٧	١٣٠٩١
الباحه	٤٢٣	٤٤٩	٥٠٩	٥١٥	٥٨٤	١٤٢٨	١٧١٢	١٥٣٣	١١٢٣	٢٢٩٤
الحدود الشماليه	٣٧٦	٤١١	٤٦٩	٥٣٥	٦١٥	٢٢٢٦	١٢٧٥	٩٠١	٧٠٤	٢٥٨٩
الجوف	٣٣٤	٣١٧	٢٩٦	٣٩٠	٥٤٣	١٣٥٥	٧٩٢	٧٦٥	١٢٤٣	٢٠٧٩
حائل	٧٢٣	٢٥٤٢	١٦٥٦	١٥٣٥	٢٦١٤	١٩٤٤	٢٥٦٣	٢٥٠٠	٤٣٠٢	٤٥١٧
نجران	٣١٧	٦٦٣	٣٩٠	٣٨٨	٤٠٣	٥٥٥	١٣٠٦	٢٠٢٣	١٣٢٤	٢٠١٣
جازان	١٠٦٣	١١٦٥	١١١٩	١٠٨٠	١٥٥٧	١٤٠٩	١٢٨٣	١٢٥٥	١٧٧٠	٢١٦١
المجموع	٣٥٧٤٤	٣٥٧٩٩	٣٧١٢٧	٤٠٠٧٦	٨٥٢٧٧	١٢٥٣٢٤	١٢٢١٤٠	١٦٧٢٦٥	١٣٥٧٦٣	١٥٣٧٢٧

عدد المصابين في حوادث المرور بالمملكة خلال السنوات من عام (١٤٠٩ – ١٤١٨) هـ موزعة حسب المناطق

المنطقة / السنة	١٤٠٩	١٤١٠	١٤١١	١٤١٢	١٤١٣	١٤١٤	١٤١٥	١٤١٦	١٤١٧	١٤١٨
الرياض	٤٠٨٤	٣٩٨٥	٣٨٦٧	٤٦٧٨	٨٢٤٧	٣٢٣٤	٢٣٣٠	٢٣١٢	١٩٦٥	٤٨٨٣
مكة المكرمة	٦٤٦٨	٦١٧٩	٧٣٣٢	٧٣٥٥	٨٠٠٥	٧٥٣٣	٧١٧٠	٥٠٠٩	٨٣٨٥	٨٦٨٦
المنطقة الشرقية	٣٧٢٢	٤١٤٣	٥٠٢٠	٥٣٦٠	٦٤٣٧	٧٣٩٦	٧٨١٤	٤٤٥٨	٣٢٢٠	٣٣٩٨
المدينة المنورة	١٤٦٣	١٢٥٥	٨٨١	٩٨٠	١٢٠٣	١٥٢٠	١٥٧٠	٧٥٩	٨١٧	٩٤٣
القصيم	٩٥٢	٨٧٠	٧٩٦	٧٢١	١٠٤٣	١٣٦٠	١٢٠٧	٨٤١	٩٣٣	١٠١٩
تبوك	٦٠٦	٤٦٢	٥١٧	٥٦٩	٦٢٧	٧٠٨	١١٨٥	١٩٨٦	١٦٢٠	٧٥٠
عسير	١٤٥٧	١٥٤٤	١٧٣٠	٢١٠٧	٢٩٠٦	٣٣٨٤	٣٥٠٨	٤٣٦٧	٢٨١٤	٢٩٤٠
الباحة	٨٣٢	٧٢٨	٧٦٣	٩٥٥	١٠٦٦	١٠٢٢	١٢٠١	١٣٤٠	٨٥٢	٩٩٩
الحدود الشمالية	٦٠٨	٥٦٧	٧٣٦	٨٠٠	٧٨٤	١٠٢٥	٧٥٩	٨٣٥	٧٦٠	٨١٤
الجوف	٥٧١	٥٣٨	٤٧٤	٥٥١	٧١٨	٨٠٨	٦٩٢	٦٦٧	٨١٤	٨٧٣
حائل	٤٦٨	٨٤٣	١١٧٠	١٠٢٢	١٠١٥	١٠١٢	٨٧٦	٦١٥	٨٠٨	٥٣٩
نجران	٣٨٦	٥٩٢	٥٥٧	٥٧٠	٦٢٦	٧٥٩	٥٨٥	٨٤٠	٨٢٠	٧٥٤
جازان	٢٦٦١	١٨٢٠	١٦٧٣	١٧١٧	٢٢٠٣	٢٣٧٢	٢١٣٦	٢٠٨٦	١٢٧٠	١٥٤٦
المجموع	٢٤٢٧٨	٢٣٥٢٦	٢٥٥١٦	٢٧٣٨٥	٣٤٨٨٠	٣٢١٣٣	٣١٠٣٣	٢٦١١٥	٢٥٠٧٨	٢٨١٤٤

عدد المتوفين في حوادث المرور بالمملكه خلال السنوات من عام (١٤٠٩ - ١٤١٨) هـ موزعة حسب المناطق

السنه / المنطقه	١٤٠٩	١٤١٠	١٤١١	١٤١٢	١٤١٣	١٤١٤	١٤١٥	١٤١٦	١٤١٧	١٤١٨
الرياض	٢١٧	٢١٧	٢٩٩	٣٦١	٣٧٢	٤٦٧	٣٦٥	٣١٨	٣٠٢	٥٢٥
مكه المكرمه	٧٥٢	٧٨٠	٨٥٨	٨٨٤	٩٦٠	١٠٢٩	٩٤٥	٦٤٤	٨٥٢	٨٣٣
المنطقة الشرقيه	٣٧٤	٤٨٧	٦٤٢	٦١٧	٦٤٧	٦٥٢	٦٥٨	٥١٨	٥٢٣	٥٥٢
المدينه المنوره	٢٤٤	١٩٦	٢٠٠	٢٣٢	٢٢٨	٢٦٧	٢٤٣	١٢٨	١٣٢	١٩٢
القصيم	١٦٧	١٤٦	٢٦٧	٢١١	٢٤٣	٢٧٩	٢٥١	١٩٥	١٥٨	١٧٩
تبوك	٤٢	٣٨	٤١	٨٠	٧٣	١٠٧	١٣٣	١٦٩	١٤٧	١٥٥
عسير	٣٠٦	٣٠١	٣٢٠	٤٠٨	٤٠٨	٤٢٥	٤١٩	٤٣٥	٣٤٣	٣٤٩
الباحه	٦٢	٤٨	٦١	٦٦	٥٧	٩٠	٦٥	٨٢	٧٤	٨٨
الحدود الشماليه	١٣١	١٠٠	١٢٧	١٤٠	١٤٣	١٨٢	١٢٩	١١٠	١٠٥	١١٣
الجوف	٥٥	٥٧	٦٣	٨٠	٩٤	٨٢	٨١	٨٠	٧٥	٧٤
حائل	١٠١	٩٢	١٢٤	١٢٤	١٨٣	١٦٨	١٧١	١٠٨	١١٥	١١٠
نجران	٦٥	٦٤	٤٧	٨٨	٨٨	٩٦	١٠٠	٧٣	٧٩	٧٥
جازان	١٣١	١٧١	١٨٣	٢٠٤	٢٢٣	٢٣٣	٢٢٩	٢٦٣	٢٢٦	٢٢٩
المجموع	٢٦٤٧	٢٦٩٧	٣٢٣٢	٣٤٩٥	٣٧١٩	٤٠٧٧	٣٧٨٩	٣١٢٣	٣١٣١	٣٤٧٤



المتوفين
المصابين
الحوادث
العدد
١٨٠٠٠٠
١٦٠٠٠٠
١٤٠٠٠٠
١٢٠٠٠٠
١٠٠٠٠٠
٨٠٠٠٠
٦٠٠٠٠
٤٠٠٠٠
٢٠٠٠٠
٠
١٤٠٩
١٤١٠
١٤١١
١٤١٢
١٤١٣
١٤١٤
١٤١٥
١٤١٦
١٤١٧
١٤١٨
العام

عـدد سائقي السيارات المشتركة في حوادث المرور بالمملكه خلال عام ١٤١٨ هـ موزعين حسب المناطق والاعمار بالسنوات

المنطقــــه	اقل من ١٨	اكثر من ١٨	اكثر من ٣٠	اكثر من ٤٠	اكثر من ٥٠	المجمـــوع
الرياض	٢٨١١٢	٣٧٤٨١	٣٤٥٩٨	١٦٤٠١	٥٤٢	١١٧١٣٤
مكه المكرمه	٣٦٦٠	٥٥٧٧	٤٩٥٤	٣١٣٨	٢١٠١	١٩٤٣٠
المنطقة الشرقيه	٧٠٣٢	٢٤٧٦٩	٢٩٥١١	٢١٦٠٠	١١٣٤٩	٩٤٢٦١
المدينه المنوره	٨٠	٢٤٨	٢٥٦	١٢٤	١٠٢	٨١٠
القصيم	١٠٩٧	٢٨٨٦	٣٣٦٦	٢٣٩٨	١١٤٤	١٠٨٩١
تبـوك	٣٢٣	٦٨٣	٦٢٩	٣٧٢	١٣٨	٢١٤٥
عسـير	٨٨	١٠١٥٥	٧٤٥٨	٢٨٢٨	١٤٦٢	٢١٩٩١
الباحه	٣٨٧	١١٩١	١٢٠٧	٦٠٦	٤٥٣	٣٨٤٤
الحدود الشماليه	٤٢٢	١٣٩٠	١٤٢٩	٧٧٠	٣٣٦	٤٣٤٧
الجـوف	٢٨٥	١٥٠٣	٩٠٠	٥٠٢	٣٨٢	٣٥٧٢
حائـل	٥٨٦	٤٠٦٩	٢٩١٥	٣٨٨	١٨٠	٨١٣٨
نجـران	٣٧٦	٦٣٣	٦٩٦	٦٧٠	٤٩١	٢٨٦٦
جـازان	٤٥٣	٥٣٦	٥٤٧	٤٧٧	٣٣٧	٢٣٥٠
المجمـــوع	٤٢٩٠١	٩١١٢١	٨٨٤٦٦	٥٠٢٧٤	١٩٠١٧	٢٩١٧٧٩

